
کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

اوراق مجموعه
۳۲
ربع

۱۴/۶/۷۲

الباب الخامس فيما يعمل ما بين وقت النوم الى انتصاف الليل السادس
فيما يعمل من انتصاف الليل الى طلوع الفجر الباب الاول فيما يعمل ما
بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفيه مقدمة وفصول اما المقدمة
فقد ورد عن اصحاب العصمة في فضيلة هذا الوقت روايات عديدة
ويطلق عليه ساعة الغفلة كما يطلق ذلك على ما بين غروب الشمس
وذهاب الشفق الغربي وينبغي ان يكون الانسان مستيقظا فان النوم
في ذلك الوقت شوم [illegible] المحدثين في البلاد [illegible] انتقال [illegible]
[illegible] يسوء [illegible] الرزق وتصفر اللون وتغيره [illegible]
ان الاقسام [illegible] تقسم الارزاق ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
[illegible] عن ابي الحسن الرضا
في تفسير قوله تعالى فالمقسمات امرا ان الملائكة تقسم ارزاق بني ادم ما بين طلوع
الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه وقد روي ان
صلوة الصبح تكتب في اعمال الليل وفي اعمال النهار [illegible]
وفي الكافي عن الصادق في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال [illegible]
صلوة الفجر تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار فاذا صلى بعد [illegible]

...بالنهار شيئا حتى تزول الشمس ويحكى النقص عن بعضنا

الاشكال بان الرواية حق وعندي بان ذلك السائل كان قسيسا من علماء النصارى

وانه سال الباقر عن مسائل عديدة لم يكن المعروف الاتيان بها الا بعلمائهم

وهذه المسئلة من جملتها لعل الامام عم اجاب السائل على ما هو اقرب عنده و

اعتقاده وذلك لانهم لا يكون النهار حقيقة شرعية فيما بين طلوع الفجر وغروب

الشمس ولهذا استدل به الاعمش عن قول النبي صلعم صلوة النهار عجماء فقيل

اجاب علماؤنا بانه من قبيل تغليب الاكثر على الاقل او انه عم جعل صلوة

الصبح من صلوة الليل مبالغة في التغليس فحينئذ معنى انه صلعم كان يغلس

حتى انه كان اذا فرغ منها لا يعرف النساء وهن لا يعرفن من الغلس وذلك

يليس الحديث في الفقيه ان يحيى بن اكثم سأل ابا الحسن الاول عم عن صلوة الفجر

لم يجهر فيها بالقراءة وهي من صلوة النهار فقال لان النبي صلعم كان يغلس بها

فقربها من الليل وبهذا يظهر الجواب عما استدل به الاعمش مع ان الظاهر

ان مراد الامام نفي صلوة النافلة ردا على المخالفين القائلين باستحباب

صلوة الضحى بصرح لا باس في تحقيق الفجر الاول والثاني ما يراد الكلام في

هذا المقام ذكره العلامة اعلى الله مقامه في كتاب منتهى المطلب قال الحاجب

6

فاذا قربت الشمس من الافق الشرقي مال مخروط الظل عن سمت الرأس

وقرب الاجزاء المستضيئة في حواشي الظل بضياء الهواء من البصر

وفيه ادنى قوة فيدركه البصر عند قرب الصباح وعلى هذا كلما ازداد

الشمس قربا من الافق ازداد الضوء بحاشيات الظل قربا من البصر الى ان

ان تطلع الشمس واول ما يظهر الضوء عند قرب الصباح يظهر مستدقا

مستطيلا كالعمود ويسمى الصبح الكاذب ويشبه بذنب السرحان

لدقته واستطالته ويسمى الاول لسبقه على الثاني والكاذب لكون الافق

مظلما اي لو كان يصدق انه نور الشمس لكان المنير مما يلي الشمس دون

ما يبعد منه ويكون ضعيفا دقيقا ويبقى وجه الارض على ظلامه بظل

الارض ثم يزداد هذا الضوء الى ان يأخذ طولا وعرضا فينبسط في

عرض الافق كنصف دائرة وهو الفجر الثاني الصادق لانه صدقك عن الصبح

وبينه لك انتهى كلامه اعلى الله مقامه واعلم انه لا يتعلق بطلوع الفجر الاول

من العبادات الا امور يسيرة كدخول فضيلة الوتر فان افضل اوقاتها ما بين

الفجرين كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن اسمعيل بن

انقى واصدق بالحسنة فضيلتهم للسيئ ... فلما سمعه اعطى ... الا من القرآن ... فانزل الله تعالى ... من اهل الصدقة ... على فقراء المسلمين ... صدقة ... النجاشي هذا ... رسول الله ... اشهد ان يا

نعمة وعافية في ديني او دنياي فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك
الشكر بها علي حتى ترضى وبعد الرضا يقولها اذا اصبح عشرا واذا
امسى عشرا فسمي بذلك العبد الشكور وقال ايضا روى ثقة الاسلام
الكليني بسند حسن عن ابي عبد الله ع ان امير المؤمنين ع كان يقول اذا
اصبح سبحان الملك القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك
ومن تحويل عافيتك ومن فجاة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما
سبق في الليل والنهار اللهم اني اسئلك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظم
سلطانك وبقدرتك على خلقك ان تفعل بي كذا وكذا وما يقال عند
طلوع الفجر ما رواه ثقة الاسلام رحمه الله في الكافي ايضا بسند صحيح عن الباقر ع
قال مر رسول الله ص برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف له وقال
على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى نفعا قال بلى فدلني
يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة
من انواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فاني

وروى السيد الجليل جمال العارفين رضي الدين علي بن طاوس ق عن الباقر ع انه قال من اصبح ... ربع الجيفة ... من قبل ان ... ان يطلب ...

انا انزلناه في ليلة القدر الى اخرها ثم قال امنت بالله
وحده لا شريك له وكفرت بالجبت والطاغوت وامنت
بسر ال محمد وعلانيتهم وظاهرهم وباطنهم واولهم
واخرهم وقدر الله تبارك وتعالى في ذلك اليوم
شيئا ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وما يلج
في الارض وما يخرج منها وكان في حرز الله و
كنفه حتى يمسي ومما يقال عند الصبح ما روي
عن الصادق عليه السلام استودع الله العلي الاعلى
الجليل العظيم ديني ونفسي واهلي ومالي وولدي
واخواني المؤمنين والمؤمنات وجميع ما رزقني ربي وجميع

ونفسي واهلي ومالي وولدي واخواني المؤمنين والمؤمنات
وجميع ما رزقني ربي وجميع من يعنيني امره تقول ذلك ثلث
مرات فخمس فان لم تكن عند طلوع الفجر على وضوء
فبادر الى الوضوء لتكون حال اذان الفجر متطهرا ولنذكر
هنا صفة الوضوء الكامل فنقول اذا اردت الوضوء
فابدأ قبله بالسواك ولكن على عرض الاسنان لا على طولها
وتجزي الاصبع عن السواك لما روى شيخ الطائفة في التهذيب عن
الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال السواك بالابهام والمسبحة عند
الوضوء سواك وينبغي استقبال القبلة حال الوضوء اكثر علمائنا
لم يذكروه وقد ذكره بعضهم مستندا بما روي عن ائمتنا عليهم السلام
خير المجالس ما استقبل به القبلة ثم ان كان وضوؤك من اناء يمكن
الاغتراف منه فضعه على يمينك ولو توضأت من نهر او حوض مثلا
فينبغي ان تجلس بحيث يكون على يمينك ولو تعارض جعله على اليمين
واستقبال القبلة فالظاهر ترجيح الاستقبال وقل عند النظر الى الماء الحمد لله
الذي

الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا ثم اغسل يديك
الى الزندين قبل ادخالهما الاناء مرة واحدة
ان كان وضوؤك من حدث البول والنوم لا من
حدث الريح مثلا ومرتين ان كان من حدث الغائط
ولا يستحب غسلهما من غير هذه الاحداث الثلثة
ولو كان وضوؤك من حوض او ابريق مثلا فالاكثر
على سقوط غسل اليدين ومال بعضهم
الى بقائه ولا باس به ثم ضع يدك اليمنى في الماء
آتيا بالتسمية كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب
بسند صحيح عن الباقر عليه السلام انه قال اذا وضعت يدك
في الماء فقل بسم الله وبالله اللهم اجعلني من التوابين

الحمد لله الواقف على الضمائر [illegible]

واجعلني من المتطهرين ثم تمضمض ثلاثا بثلث اكف
ثم استنشق كذلك وقل عقيب كل منهما ما ياتي ذكره
في الفصل الاتي ثم اغترف بيمناك غرفة وانو الاتيان
بالوضوء الواجب امتثالا لامر الله تعالى او طاعة له
او قربة اليه سبحانه واما افعاله المستحبة فينبغي
في ذلك اذا نويت الاتيان بافضل الواجبين
ولو نويت كلا منهما عند الاتيان به لكان اولى
وتاتي بنية غسل الوجه مستديما لها
حتى فراغك وقل بسم الله كما رواه ثقة الا
سلام بسند حسن والظاهر عدم اغناء التسمية
الاولى عن هذه لانها للشروع في الواجب وتلك

المشروع

المشروع في المستحب وقد روي مقارنة النية
لغسل اليدين اذا اجتمعت شرائطه والمضمضة
والاستنشاق ايضا معللين بان هذه الثلاثة
من افعال الوضوء الكامل وتوقف ابن طاوس
طاب ثراه في جواز مقارنتها العزم غسل الوجه ولا
والاحتياط معه رحمه الله فاذا اصبت الماء على
وجهك فينبغي امرار يدك عليه تاسيا بما نقل
عن بعض اصحاب العصمة سلام الله عليهم عند
حكايتهم الوضوء البياني وخروجا من خلاف
بعض علمائنا حيث اوجب ذلك ولا يجب عليك
تقديم كل جزء من اجزاء الوجه على ما اسفل عنه

عمر الدنيا ... الاعلى الفتى
فنقص العمر محو الليالي
وقلة الضعف ... بين
لعقل قد جمعنا عنه
وقلت الضعف آمال وحرص
وشغل بالمكاسب والعيال
وبلوغ المعمر السقام وشيب
وهم بارتحال وانتقال
وحب المرء طول العمر جهل
وقسمته على هذا المثال
رضينا قسمة الجبار فينا
لنا العلم وللاعداء مال

ذلك الجزء بل اذا ابتدأت بغسل اعلاه كفى وحد الوجه
طولا وعرضا ما دارت عليه الابهام والوسطى كما
نطقت به صحيحة زرارة عن الباقر ع وقد بسطنا
الكلام في ذلك في شرح الحديث الرابع من كتاب
الاربعين وحيث تخليل الشعر الذي يرى بشرة
الوجه من تحته في مجلس التخاطب بحيث يصل
الماء اليها على سبيل الغسل اما الذي لا ترى
البشرة من تحته فلا بل انما يجب عليك
غسل ما تواجه منه وافتح عينيك حال الوضوء
فقد روى رئيس المحدثين في الفقيه عن النبي ص
انه قال افتحوا عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى

نار جهنم

نار جهنم واكثر علمائنا رحمهم الله لم يذكروا
ذلك في مستحبات الوضوء وقد يظن ان سبب
اهمالهم له نقل الشيخ في الخلاف الاجماع على عدم
استحباب ايصال ماء الوضوء الى داخل العينين وقال
شيخنا الشهيد في الذكرى انه لا منافاة بين
الامرين لعدم التلازم بين فتح العينين وايصال
الماء داخلهما او هو حرج بعد ولا ترتب الثواب على فعله
في الجملة
ما يأتي به المتوضي من افعال الوضوء تتمة فاذا
فرغت من غسل وجهك فخذ غرفة من الماء بيدك
اليسرى كما فعله الباقر ع عند بيان وضوء النبي ص
واغسل بها يدك اليمنى مبتدئا بالمرفق مرا يدك عليها

الى اطراف الاصابع كما مرّ في الوجه لكن يجب هنا تخليل الشعر
ان ستر ما تحته وابدء بغسل ظاهر الذراع والمرأة
بباطنه ثم خذ غرفة اخرى بيدك اليمنى واغسل يدك
اليسرى كاختها فليكن غسل كل من الوجه واليدين
مرة واحدة لا ازيد كما هو مختار ثقة الاسلام في
الكافي ورئيس المحدثين في الفقيه وقد بسطنا الكلام
في ذلك في كتابي مشرق الشمسين وفي حبل المتين
ثم امسح بشرة مقدم رأسك او شعره الذي لا يخرج
بمدّه عن حدّه بمقدار ثلاث اصابع مضمومة ببلل
يمينك وببقية ذلك البلل ظهر قدمك اليمنى من
رؤس الاصابع الى الكعبين اعني مفصل الساق والقدم
ولا يجزي

ولا يجزي المسح الى ما دونه وقد بيّنا ذلك في
الكتابين بما لا مزيد عليه ثم امسح ظهر قدمك اليسرى
ببلل يسارك وليكن مسح الرأس بباطن الكفين
لا بظاهرهما الا لضرورة ولا بد من امرارها على الممسوح
فلا يكفي وضع الكف عليه من دون امرار وينبغي
مسح القدمين بكل الكف كما رواه شيخ الطائفة
في التهذيب بسند صحيح عن احمد بن محمد البزنطي قال
سألت الرضا عليه السلام عن المسح على القدمين كيف هو
فوضع كفه على الاصابع ثم مسحها الى الكعبين فقلت
لو ان رجلا قال باصبعين من اصابعه هكذا
الى الكعبين فقال لا الا بكفه كلها ولكن افعل

وضوءك على التوالي من غير تراخ بحيثما مراعيا فيها
الترتيب المذكور فمسح القدمين كما هو مختار جماعة
من قدماء علمائنا ورواه ثقة الاسلام بسند حسن
عن ابي عبد الله ع انه قال امسح على القدمين وابدأ
بالشق الايمن وينبغي الاتيان عند كل فعل من افعال
المستحبات بعاية الموظفة له كما يأتي ذكره في الفصل
الاتي فاذا فرغت من الوضوء فقل الحمد لله رب العالمين كما
رواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح ثم قل اللهم
اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
اللهم اني اسألك تمام الوضوء وتمام الصلوة
وتمام رضوانك والجنة واعلم ان اكثر الافعال
جميع

جميع الاذكار المذكورة مستحبة والافعال الواجبة
عشرة النية واستدامة الحكم والغسلات الثلث والمسحات
الثلث بشرط البلة في الاخيرتين من طرف القدم
الى الكعبين والترتيب والموالاة ومباشرة الوضوء
بنفسك الا لضرورة وينبغي ترك التمندل من الوضوء
فقد روى ثقة الاسلام في الكافي عن الصادق ع انه
قال من توضأ فتمندل كانت له حسنة وان توضأ
ولم يتمندل حتى يجف وضوءه كانت له ثلثون حسنة
ان تعد التجفيف بالشمس او النار مثلا كالتمندل
ولا باس بالوضوء في المسجد من حدث البول والغائط
اما منها فيكره كما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح

بعد ان يكره التجفيف بالشمس كالتمندل
يعني الا يجفف بها كانت له حسنة
والا كانت له ثلثون حسنة كالتمندل

فصل روى ثقة الاسلام في الكافي بسنده ورئيس المحدثين
في الفقيه وشيخ الطائفة في التهذيب عن عبد الرحمن بن كثير
الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينما امير المومنين عم
ذات يوم جالس مع ابن الحنفية رض اذ قال يا محمد
ائتني باناء من ماء اتوضاء للصلوة فاتاه محمد بالماء فاكفا
بيده اليمنى على اليسرى ثم قال بسم الله الحمد لله
الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا قال ثم
استنجى فقال اللهم حصن فرجي واعفه وا
ستر عورتي وحرمني على النار قال ثم تمضمض
فقال اللهم لقني حجتي يوم القاك واطلق لساني بذكرك وشكرك
ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم على ريح الجنة

واجعلني

واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيبها قال
ثم غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم
تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض
فيه الوجوه ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم اعطني
كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري وحاسبني
حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم لا
تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري ولا تجعلها
مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات
النيران ثم مسح راسه فقال اللهم ثبتني على الصراط
يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك
عني يا ذا الجلال والاكرام ثم رفع راسه فنظر الى

محمد فقال يا محمد من توضأ مثل وضوئي وقال
مثل قولي خلق الله تعالى له من كل قطرة ملكا يقدسه
ويسبحه ويكبره فيكتب الله له ثواب ذلك الى يوم
القيمة توضيح ولا باس ببيان ما لعله يحتاج
الى البيان في هذا الحديث مما تضمنه من مرامير النبي
عليه السلم وله رض باحصا الملائكة ليس من الاستمتاع
المكروه صونا الفعل المعصوم عن الاكراه ويحتمل
كون صدور ذلك عنه عم لبيان جوازه لانه من بعد
واكفاء الماء بمعنى صبه والجيم في نجسا يجوز كسرها
وفتحها وعطفا عفاف الفرج على عفته تفسيري
وعطف ستر العورة عليه من قبيل عطف العام على

وروي عن [illegible] انا انزلناه في الوضوء يعطي ثواب [illegible] الانبياء وما اصبح من قرء بعد الوضوء اية الكرسي [illegible] من جعل [illegible] بقراءة اية الكرسي [illegible] علما نافعا [illegible] النجاة من المهلكات ونعيم الجنة

الخاص

الخاص في العورة في الصحاح اللغة كلما يستحي الانسان
من اطلاع غيره عليه ولقنه بالقاف والنون المشددة
تين من التلقين وهو التفهيم وشم بفتح الشين
واصله يشمم كيعلم ماضيه شمم بالكسر والريح
الرائحة والروح بفتح الراء النسيم الطيبة والمراد
بالخلد براة الخلد اي اعطي صحيفة الاعمال بيميني
وبراة خلودي في الجنان بيساري وله تفسير اخر
اوردته في شرح الحديث الخامس من كتاب الاربعين
والمقطعات بالقاف والطاء المهملة المفتوحة الثياب
التي تقطع كالقميص والجبة لا ما لا يقطع كالازار
والرداء وبعضهم ضبط المقطعات بالفاء والظاء المعجمة

من قولهم امر فجيع اي شديد بمشيع والتحريق هو
الاول ويؤيده قوله تعالى الذين كفروا قطعت
لهم ثياب من نار وغشيني بجلابيب الجلاد والشدة
اللذين اطلع عليها او اسطها شاملة لي [illegible]
بنزع المناقض واعلم ان بين نسخ الكافي والتهذيب
والتهذيب اختلافا في بعض الفاظ هذه الادعية
والتعاليم وهذه هنا اصحها الى نسخة شيخ الطائفة
التهذيب ونسخة الكافي التي عندنا نسخة بخط
طاب ثراه وقد قرأها على يد شيخنا الشهيد الثاني
قدس الله روحه وفي آخرها الاجازة بخط والدنا
نور الله قبره فصل فيما ورد من الوضوء في
المسجد

الى المسجد وروى زعيم المحدثين في الفقيه عن
الصادق عليه السلام انه قال من مشى الى المسجد لم
يضع رجله على رطب ولا يابس الا سبحت له الارض
الى الارضين السابعة وينبغي ان يقول عند خروجه
من بيته بسم الله الذي خلقني فهو يهدين
والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين
والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي
خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما والحقني بالصالحين
واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من
ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين
الآية [illegible] كتب [illegible] الداعي [illegible]

وفي الاخبار بشر المشائين
الى المساجد في الظلم
بالنور الساطع يوم القيامة

من توضأ ثم خرج الى المسجد فقال حين يخرج
من بيته بسم الله الذي خلقني فهو يهدين هداه
الله الى الصواب والايمان واذا قال والذي هو
يطعمني ويسقين اطعمه الله من طعام الجنة و سقاه
من شرابها واذا قال واذا مرضت فهو يشفين
جعل الله ذلك كفارة لذنوبه واذا قال والذي
يميتني ثم يحيين اماته الله ميتة الشهداء واحيا
حيوة السعداء واذا قال والذي اطمع ان يغفر لي
خطيئتي يوم الدين غفر الله خطاياه كله وان كان
اكثر من زبد البحر واذا قال رب هب لي حكما والحقني
بالصالحين وهب الله له حكما وعلما والحقه بصالحي

من مضى

من مضى وصلح من بنيه واذا قال واجعل لي
لسان صدق في الاخرين كتب الله في ورقة
بيضا ان فلان بن فلان من الصادقين ثم
اذا قال واجعلني من ورثة جنة النعيم اعطا
الله منازل في جنة النعيم واذا قال واغفر لابي
غفر الله لابويه واذا اردت الدخول الى المسجد
فضع نعلك اولا وقدم رجلك اليمنى وقل بسم الله
وبالله ومن الله والى الله وخير الاسماء كلها لله
توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم
صل على محمد وآل محمد وافتح لي ابواب رحمتك
وتوبتك واغلق عني ابواب معصيتك واجعلني

مِنْ زُوَّارِكَ وَعُمَّارِ مَسَاجِدِكَ وَمِمَّنْ يُنَاجِيكَ بِهِ
فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنَ الَّذِينَهُمْ فِي صَلَوتِهِمْ
خَاشِعُونَ وَادْحَرْ عَنِّي الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ وَجُنُودَ
اِبْلِيسَ اَجْمَعِينَ وَاِذَا خلعت نعليك فاخلع اليسرى
قبل اليمنى بعكس لبسهما فان كانتا عربيتين
وامكنك ان لاتنزعهما فلا تنزعهما فان الصلوة
فيهما مستحبة لكن بشرط طهارتهما وقد روى
شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن معوية بن
عمار قال رايت ابا عبد الله عليه السلم انه يصلي في نعله
غير مرة ولم اره ينزعهما قط وروى عبد الرحمن بن ابي
عبد الله عن ابي عبد الله ع انه قال اذا صليت فصل في

نعليك

نعليك اذا كانت طاهرة انه اراد به انك اذا
صليت في نعليك عرفت الشيعة ان الصلوة فيهما
من السنة وقالوا اجد لك فان الراوي من اعيان
اصحاب الصادق ع الموثق باقوالهم وافعالهم
ثم اذن للاذان اذا نصف الصبح من المحتمات حق
ان السيد المرتضى رض بوجوبه على الرجال
ووافقه ابن ابي عقيل وزاد عليه بطلان الصلوة
بتركه عمدا وصورة الاذان الله اكبر اربعا وكل
من الشهادتين وحي على الصلوة وحي على الفلاح
وحي على خير العمل والله اكبر ولا اله الا الله
مرتين ولكن في حال الاذان قائما مستقبلا القبلة

رافعا صوتك متأنيا واضعا اصبعك في اذنيك
واقفا على الفصول الثمانية عشرة غير ملتفت
يمينا ولا شمالا ولا متكلما في اثنائه وصل على
النبي ص عند ذكره فقد روى رئيس المحدثين
في الفقيه بسند صحيح عن ابي جعفر عليه السلم انه قال
صل على النبي صلى الله عليه وآله كلما ذكرته او
ذكره ذاكر عندك في اذان وغيره ولا يخفى ان
ظاهر هذا الحديث يدل على وجوب الصلوة
عليه ص على كل ذاكر وسامع كلما ذكر او سمع
ذكره وذهب بعض العامة الى وجوبها في العمر مرة
وبعضهم الى وجوبها في كل مجلس وبعضهم الى وجوبها

كلما ذكر

كلما ذكر وهو مذهب رئيس المحدثين واما ما
ذهب اليه من عدم وجوب الصلوة على النبي وآله
صلوات الله عليهم اجمعين في التشهد الاول في
صلوة فلا يريد به وجوبها من هذه الجهة بل من حيث
كونها جزءا من الصلوة فلا تنافي بين كلاميه اعلى
الله درجته وقد وافقه صاحب كنز العرفان
على الوجوب كلما ذكر وهو الاصح وقد يستدل
على ذلك بقوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم
كدعاء بعضكم بعضا وبما روى عنه ص انه
قال من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد دخل النار
فابعده الله وبما روى انه ص سئل عن قول الله تعالى ان

والله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما فقال هذا من العلم المكنون
ولولا انكم سئلتموني عنه ما اخبرتكم بان الله
وكل بي ملكين فلا اذكر عند مسلم فيصلي علي الا قال
له ذلك الملكان غفر الله لك وقال الله وملئكته
وملائكته امين ولا اذكر عند مسلم فلا يصلي علي
الا قال له ذلك الملكان لا غفر الله لك وقال الله تعالى
وملائكته امين ولا يخفى ان ظاهر قول الباقر ع
في الحديث الاول كلما ذكرته او ذكره ذاكر
يقتضي وجوب الصلوة عليه ص سواء ذكر باسمه او بلقبه
او بقلبه او بكنيته ويمكن ان يكون ذكره بالضمير الراجع

اليه

اليه ص ولعل الخبر في كلام علمائنا قدس الله اسرارهم
في ذلك بشيء والاحتياط يقتضي ما قلناه من العموم و
اعلم ان الاظهر تادية القدر الواجب بقولنا اللهم
صل على محمد وال محمد واما ما روي انه لما نزلت
تلك الاية قيل يا رسول الله هذا السلام عليك
قد عرفناه فكيف الصلاة عليك فقال قولوا اللهم
صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وال
ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على
ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد فالظاهر
ان افضل كيفيات الصلوة عليه ص وينبغي ما قلت
ذلك ان تلاحظ انه صلى الله عليه من جملة ال ابراهيم فا

فالصلوة عليه ص خاصة اولا في ضمن الصلوة على
آل ابراهيم ويكون الغرض من التشبيه ان يختص
نبينا وآله صلوات الله عليهم بصلوة اخرى على حدة
مماثلة للصلوة التي عمتهم مع غيرهم لئلا يلزم
خلاف القاعدة المقررة بين البلغاء من انه لابد
من كون المشبه به اقوى من المشبه وان (حكمنا?)
نبينا ص افضل من ابراهيم ع وبتلك الملاحظة
ينطبق الكلام على تلك القاعدة اذ لا ريب
ان صلوة العامة للكل من حيث العموم اقوى من
الخاصة بالبعض وقد توجه هذا التشبيه
تارة بان الصلوة على ابراهيم من حيث الاقدمية

اقوى وهو كاف في التشبيه واخرى بان المشبه انما
هو الصلوة على الآل وحدهم ويضعف الاول بقوله
ص كنت نبيا وآدم بين الماء والطين والثاني بانه خلاف
المتبادر لان الاهم كيف وسؤالهم انما هو عن كيفية
الصلوة عليه ص وقد يوجه هذا التشبيه بتوجيهات
اخر ذكرنا بعضها في بحث التشهد من كتاب الحبل المتين
توضيح لا باس ببيان ما لعله يحتاج الى البيان في
هذا الفصل فنقول قد فسر الحكم في قوله تع في سورة
الشعراء حكاية عن ابراهيم على نبينا وعليه السلام رب
هب لي حكما الحكم بين الناس بالحق فانه من افضل
الاعمال وفسر ايضا بالكمال في العلم والعمل وعلى هذا
يكون عطف العلم في الحديث على الحكم من قبيل التجريد

وارادة العمل لا غير و فسر لسان الصدق في الآخرين
بتفسيرين الاول الصيت الحسن والذكر الجميل
بين من يتاخر عنه من الامم وقد استجيب دعاءه
ع فان كل من يتاخر عنه من الامم يحبونه ويثنون
عليه والثاني مراده ع اجعل من ذريتي صادقا
يجدد معالم ديني ويدعو الناس الى مثل ما كنت
ادعوهم اليه وهو نبينا صلوات الله عليه وآله و
اذا قلت ذلك حال دخولك الى المسجد فاقصد بقاء
ذكرك الجميل بعد موتك او ان يرزقك الله ولدا
صالحا يدعو الناس الى اعمال الخير وما قوله على نبينا
وعليهم واغفر لابي انه كان من الضالين فقد
قال اصحابنا رحمهم الله ان المراد عمه وهو آزر و العم

يدعى

يسمى ابا فالانبياء عندنا منزهون عن وصمة الجهو
الكفر في آبائهم ولعله ع في ذلك الوقت لم يكن
ممنوعا من الاستغفار للكافر وما تضمنه دعاء الله
الدخول الى المسجد في قولهم واجعلني من زوارك
اي من القاصدين لك والملتجئين اليك وفي قوله
وعمار مساجدك اشارة الى قوله تعالى في سورة
براءة إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآ
خِرِ وَأَقَامَ الصَّلَوٰةَ وَآتَى الزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ
فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ المحصرين وقد
فسرت عمارة المساجد في الاية بتفسيرين الاول
بناؤها ومرمتها وكنسها وفرشها والاسراج فيها الثاني

المهتدين

الكثار التردد اليها وشغلها بالعبادة واخلائها
من الاعمال الدنيوية والصنايع والدحر بالهلاك
على من اعلم ان معنى ابعدوا الرجيم بمعنى ا
المطرود وهو فعيل بمعنى مفعول واصله من الرجم
بالحجارة وقد روي في تفسير الله اكبر ان المراد
اكبر من كل شي او اكبر من ان يوصف وحي في حي
على الصلوة بفتح اليا اسم فعل بمعنى اقبل والفلاح
الفوز بالامنية والظفر بالمطلوب فمعنى حي على الفلاح
اقبل على ما يوجب الفوز والظفر بالسعادة العظمى في
الاخرة ومعنى حي على خير العمل اقبل على عمل
هو افضل الاعمال اعني الصلوة وقد روى ثقة
الاسلام

الاسلام في الكافي بسند صحيح عن معوية ابن وهب قال
سئلت ابا عبد الله عم عن افضل ما يتقرب به العباد الى ربهم
واحب ذلك الى الله عز وجل ما هو فقال ما اعلم شيئا
بعد المعرفة افضل من هذه الصلوة الحديث والمراد
بالمعرفة الاعتقادات التي يتحقق بها الايمان فالصلوة
بعد الايمان افضل من جميع الاعمال البدنية والنفسية
والمالية وقد انعقد الاجماع على ذلك وربما يشكل الجمع
بين افضلية على بعض الاعمال كالحج والجهاد مثلا
وبين قول النبي ص افضل الاعمال احمزها اي اكثرها
مشقة فان هذه العبادات اشق من الصلوة وقد
... افضل الصلوة احمزها وافضل الصوم ...
يقال في دفع الاشكال ان معنى الحديث ان كل عمل

يمكن وقوعه على انحاء شتى فافضلها اخرها كا الصوم
فان وقوعه في الصيف احمز منه في الشتاء وكالوضوء
فانه بالعكس وكاخراج الزكوات والصدقات في ايام
الغلاء وايام الرخص الى غير ذلك بهذا يحصل الجمع
بين هذا الحديث وبين حديث نية المؤمن
خير من عمله وقد قيل في الجمع بينهما وجوه اخرى
ذكرناها في شرح الحديث السابع والثلثين من كتاب
الاربعين فصل فاذا فرغت من الاذان فافصل
بينه وبين الاقامة بسجدة او جلسة وقل وانت
ساجد او جالس اللهم اجعل قلبي بارا وعيشي
قارا ورزقي دارا واجعلني عند قبر رسولك

صلى الله

صلى الله عليه واله مستقرا وقرارا ثم تدعوا
بما شئت وتسأل حاجتك وقد روي عن النبي
ص ان الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد ثم
تقوم الى الاقامة وفصولها كلها مثنى الا التهليل
اخرها فانه مرة واحدة وتزيد بعد الحيعلة قد
قامت الصلوة مرتين ويأتي بالاداب المذكورة
في الاذان الا الثاني ووضع الاصبعين في الاذنين
ورفع الصوت فليكن فيها الخفض والطهارة و
القيام فيها اكد حتى اوجبهما المرتضى رض
ونقول اذا فرغت من الاقامة وانت مستقبل القبلة
اللهم اليك توجهت ومرضاتك طلبت وثوابك

اشعث وبك آمنت وعليك توكلت اللهم صل
على محمد وآل محمد وافتح قلبي لذكرك وثبتني على
دينك ما احييتني ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني
وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب وليكن
قيامك في الصلوة بالوقار والخشوع واضعاً يديك
على فخذيك بازاء ركبتيك منفرجاً بين قدميك بقدر
ثلث اصابع منفرجات الى شبر ناظراً الى موضع
سجودك غير رافع بصرك الى السماء مخطراً ببالك
انها صلوة مودع ثم اقصد اداء صلوة الصبح
الواجبة امتثالاً لامر الله تعالى او طاعة له او
قربة اليه سبحانه وقارن النية باحدى تكبيرات

السبع

السبع الافتتاحية رافعاً بكل منهما يديك مستقبلاً بكفيك
القبلة ضاماً اصابعك سوى الابهامين غير مجاوز
بكفيك اذنيك مبتدياً بالتكبير حال ابتداء الرفع
منتهياً بانتهائه واعلم ان بعض فقهائنا المتأخرين
اطنبوا في امر النية وطولوا زمام الكلام فيها وليس
في احاديث ائمتنا سلام الله عليهم شيء من ذلك
بل المستفاد من تتبع ما ورد عنهم عليهم السلام
في بيان الوضوء والصلوة وسائر العبادات التي هو
سيعلمها سهولة امر النية وانها غنية عن البيان
مركوزة في اذهان جميع العقلاء عند صدور افعالهم
الاختيارية عنهم ولذلك لم يتعرض قدماء فقهائنا

رضي الله عنهم البحث عنها وانما خاض فيها جماعة
من المتأخرين وساموا الكلام فيها على وجه
يوهم تركيبها من اجزاء متكثرة واوجب ذلك
صعوبتها على اكثر الناس فادى هم ذلك الى الوقوع
في الوسواس وليست النية في الحقيقة الا القصد
البسيط الى ايقاع الفعل المعين لعلة غايته وانما
التركيب في المنوي وهذا القصد لا يكاد ينفك
عنه عاقل عند كل فعل حتى قال بعض علمائنا لو
كلفنا الله تعالى بايقاع الفعل المعين من دون
نية لكان تكليفنا بما لا يطاق واحضار المنوي
في الذهن بوجه يميزه عن غيره وقصد الاتيان

به امتثالا لامر الله سبحانه في غاية السهولة فان النظر
التي نحن مكلفون بادائها في هذا الوقت مثلا المتسوة
بهذا الوصف العنواني التي تمتاز به عن جميع ما عداها
من العبادات او غيرها وقصد ايقاعها امتثالا للامر
لا صعوبة فيه اصلا كما يشهد به الوجدان الصحيح من
وجرى صنعا فثبتنا الله ان يصلح وجدانه انه على
كل شيء قدير وتأتي بين التكبيرات السبع بالادعية
الثلاثة التي رواها ثقة الاسلام في الكافي بطريق حسن
عن الصادق عم فبعد التكبيرة الثالثة اللهم انت
الملك الحق لا اله الا انت سبحانك اني ظلمت نفسي
فاغفر لي ذنبي انه لا يغفر الذنوب الا انت

وبعد الخامسة لبيك وسعديك والخير في يديك
والشر ليس في يديك والمهدي من هديت لا ملجأ منك
الا اليك سبحانك وحنانيك تباركت وتعاليت
سبحانك رب البيت وبعد السابعة سواء كانت
تكبيرة الاحرام اولا وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض عالم الغيب والشهادة حنيفا مسلما
وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا من المسلمين وفي رواية اخرى هكذا وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم
ودين محمد ومنهاج علي حنيفا مسلما من دون اضافة

وبعد السادسة رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب و يا محسن قد اتاك المسيء وقد امرت المحسن ان يتجاوز عن المسيء وانت المحسن وانا المسيء فتجاوز عن قبيح ما تعلم مني بحسن ما عندك يا ارحم الراحمين

علم الغيب

عالم الغيب والشهادة وقد اتفق علماؤنا على جواز
مقارنة نية الصلوة لكل واحدة من هذه التكبيرات
فانت مخير في ذلك وكل تكبيرة قارنتها النية بها
فاجعلها تكبيرة الاحرام وقد رجح شيخ الطائفة
نور الله مرقده في المصباح جعلها الاخيرة والذي
يظهر من صحيحة زرارة من افتتاح النبي صلى الله
عليه وآله الصلوة بالتكبير ومتابعة الحسين عليه السلام
له جعلها الاولى كما ذكرته في المقالة الاثني عشرية
وبسطت الكلام فيه في الحبل المتين ثم تأتي بالاستعاذة
بعد فراغك من الدعاء الثالث فتقول اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم والاستعاذة عندنا

مختصة بالركعة الاولى لا غير وعلى التقديرين اقرأ
الحمد مرتلا واجهر بها مراعيا للوقوف في مواضعه
محضرا قلبك متدبرا معانيها وتسكت بعدها
مقدار نفس ثم اقرأ سورة كذلك ولتكن سورة
النبا او الغاشية او القيمة او الدهر وما شابهها في
الطول كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح
عن ابي عبد الله عم وتسكت بعدها كما سكت قبلها
ثم ترفع يديك كما فعلت في السبع وتقول الله اكبر ثم
اركع واضعا يمناك على ركبتك اليمنى قبل يسراك
على اليسرى مالئا كفيك بركبتيك ملقما ايهما باطراف
اصابعك رادا لهما الى خلف مستويا ظهرك مادا

عنقك

عنقك مغمضا عينيك او ناظرا الى ما بين قدميك
ثم تقول ما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح عن
الصادق عم اللهم لك ركعت ولك اسلمت وبك
امنت وعليك توكلت وانت ربي خشع لك سمعي
وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي ومخي وعصبي
وعظامي وما اقلته قدماي غير مستنكف ولا
مستكبر ولا مستحسر ثم قل سبحان ربي العظيم
وبحمده وليكن سبعا او خمسا او ثلثا ثم انتصب
وتقول سمع الله لمن حمده ثم تكبر واهو الى السجود
بخضوع وخشوع ملتقيا للارض بكفيك قبل ركبتيك
وتجنح في سجودك بيديك باسطا كفيك مضمومتي

الاصابع حيال منكبيك ووجهك غير واضع شيئاً
من جسدك على شيء منه تمكنا جبهتك من الارض
وافضلها التربة الحسينية على صاحبها افضل
التسليمات جاعلاً انفك ثامن مساجد السبعة
مرغماً به ناظراً الى طرفه ثم تقول ما رواه في الكافي
بسند حسن عنه عليه السلام اللهم لك سجدت وبك
آمنت ولك اسلمت وعليك توكلت وانت ربي
سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصو
وبصره والحمد لله رب العالمين تبارك الله
احسن الخالقين ثم قل سبحان ربي الاعلى
وبحمده وليكن كما في الركوع ثم ارفع راسك وتكبر

وتجلس

وتجلس متوركاً وتقول استغفر الله ربي واتوب
اليه ثم تقول ما رواه ثقة الاسلام ايضاً بلا
السند عنه عليه السلام اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني
وادفع عني اني لما انزلت الي من خير فقير تبارك
الله رب العالمين ثم تكبر واسجد سجدة الثانية
كالاولى ثم ارفع راسك وتجلس متوركاً هنيئة
وهي جلسة الاستراحة ولا تهملها فقد اوجب
المرتضى رض مدعياً على ذلك الاجماع ثم قم رافعاً
راسك قبل نحو كفيك معتمداً عليهما قائلاً بحول
الله وقوته اقوم واقعد واركع واسجد فاذا انتصبت
فاقرأ الحمد وسورة كما في الاولى وليكن سورة

التوحيد ثم تسكت بقدر نفس ثم تكبر للقنوت وتقنت
بكلمات الفرج رافعاً كفيك تلقاء وجهك
مستقبلاً ببطونهما السماء ضاماً اصابعهما ماعدا
الابهامين فتقول لا اله الا الله الحليم الكريم
لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات
السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما
بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب
العالمين وهي هذه كلمات الفرج كما رواه ثقة
الاسلام في الكافي بسند حسن عن الباقر عليه السلام وفي بعض
كتب الدعاء زيادة وما تحتهن بعد وما فيهن
وفي بعضها زيادة وما فوقهن بعد وما تحتهن وفي

بعضها

بعضها وهو رب العرش العظيم ولم اظفر بهذه
الزيادات فيما اطلعت عليه من الروايات المعتبرة
وتقول بعد كلمات الفرج اللهم اغفر لنا وا
رحمنا وعافنا واعف عنا في الدنيا والآخرة
انك على كل شيء قدير ثم تقول اللهم اليك
شخصت الابصار ونقلت الاقدام ورفعت
الايدي ومدت الاعناق وانت دعيت
بالالسن واليك سرهم ونجواهم في الاعمال
ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير
الفاتحين اللهم انا نشكو اليك غيبة امامنا
وقلة عددنا وكثرة عدونا وتظاهر الاعداء
علينا ووقوع الفتن بنا وتفرج ذلك اللهم

فقد نبينا و

بعدل تنظمه واما وحق نعرفه الالملحق من رب
العالمين ثم تقول اللهم من كان اصبح وله
ثقة او رجاء غيرك فانت ثقتي ورجاءي يا اجود
من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي
ومسكنتي وقلة حيلتي وامنن علي بالجنة وفك
رقبتي من النار وعافني في نفسي وفي جميع امور
برحمتك يا ارحم الراحمين ومن اراد التطول
في القنوت فليضف الى ذلك ما شاء من القنوتات
التي تذكرها في الباب السادس ان شاء الله تعالى
ثم ترفع يديك بالتكبير واركع واسجد السجدتين
كما مر ثم اجلس للتشهد متوركا ناظرا الى حجرك

وتقول بسم الله وبالله وخير الاسماء لله اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا
بين يدي الساعة واشهد ان ربي نعم الرب
وان محمدا نعم الرسول اللهم صل على محمد وآل
محمد وتقبل شفاعته في امته وارفع درجته
ثم تحمد الله مرتين او ثلثا والواجب منه الشهادات
الشهادتان والصلوة على النبي واله صلوات الله
عليهم ثم سلم ناويا به الخروج من الصلوة و
تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
قاصدا به الانبياء والائمة والحفظة مومیا

بموخر عينيك الى عينك واعلم ان جميع ما ذكر في
هذا الفصل من الافعال والاقوال فهو مستحب الا
ما هو مسبباً بفعل الامر بهو واجب توضيح والله
والتبين ما لعله يحتاج الى البيان في هذا الفصل
فنى الله عاء بين الاذان والاقامة وعيشي قاراً
له تفسيرات الاول ان المراد بالعيش القار ان يكون
مستقرا دائماً غير منقطع الثاني ان يكون واصلاً
الى حال قراري في بلد الى اخره الثالث ان المراد
بالعيش القار العيش في السرور والابتهاج اي قار
العين مأخوذ من قرة العين والمراد بالرزق
القار الذي يجدد شيئاً فشيئاً من قولهم در اللبن

ادنا

اِذا ناط وكثر جريانه من الضرع والمستقر على
صيغة اسم المفعول المكان والمنزل والقرار
المكث فيه ونقل عن شيخنا الشهيد رحمه الله ان
المستقر في الدنيا كما قال الله تعالى ولكم في الارض مستقر
ومتاع الى حين والقرار في الاخرة كما قال جل وعلا
وان الاخرة هي دار القرار واورد عليه انه لا
يلايم قوله عند قبر رسوله واجيب بان المراد
بالاخرة ليس بعد يوم القيمة بل ما قبله يعني الى
الموت والمراد ان يكون مسكنه في الحيوة ومثله
بعد الممات في المدينة المقدسة على ساكنها واله
افضل الصلوات ولبيك وسعديك اي اقامة على

بطاعتك بعد اقامة ومساعة على امتثال امرك بعد
مساعة والشر ليس اليك اي لجيء منسوبا اليك ولا
عنك والحنان بتخفيف النون الرحمة وبتشديدها
الرحمة وبتشديدها ومعنى سبحانك انزهك
عما لا يليق بك تنزيها والحال اني اسالك رحمة بعد
والحنيف المايل عن الباطل الى الحق وهو وما بعده حال
من الضمير في وجهت والنسك قد يفسر بمطلق العبادة
فيكون من عطف من غير انطباق كما يفعله السائل
المسكين المترجي الاحسان من كريم عند عرض حاجته
عليه واظهار فاقته لديه **فصل** فاذا فرغت من الصلوة
فاشرع في التعقيب وقد ورد في تفسير قوله تعالى فاذا فرغت

فانصب والى ربك فارغب اي اذا فرغت
من الصلوة المكتوبة فانصب الى ربك في الدعاء
وارغب اليه في المسئلة يعطك وروى شيخ
الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن الصادق
ع انه قال التعقيب ابلغ في طلب الرزق من الضرب
في البلاد و يعني بالتعقيب الدعاء بعقب الصلوة
وروي ايضا فيه بسند صحيح عن احدهما ع انه قال
الدعاء دبر المكتوبة افضل من الدعاء دبر التطوع كفضل
المكتوبة على التطوع وروى ثقة الاسلام في الكافي بسند حسن
عن الباقر ع انه قال الدعاء بعد الفريضة افضل من الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم

ويعطى بعدد يوم ... من الذنوب

ويعيد العصر في كل الجمعات

يقرأ في كل صباح ومساء

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان الله آناء الليل واطراف النهار سبحان الله بالغدو والآصال سبحان الله بالعشي والابكار سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان ... العظيم

سبحان الله مستقلا والروايات في هذا الكتاب كثيرة جدا و
افضل التعقيبات تسبيح الزهراء ع روى شيخ الطائفة
في التهذيب بسند صحيح عن الصادق ع انه قال
من سبح تسبيح فاطمة الزهراء ع قبل ان يثني
رجليه من صلوة الفريضة غفر له ويبدأ بالتكبير
وقد روي عنه ايضا ع انه قال انا نامر صبياننا بتسبيح
فاطمة الزهراء ع كما نامرهم بالصلوة فالزمه فانه
لا يلزمه عبد فشقي وعنه ع انه قال تسبيح فاطمة
عليها السلام في كل يوم دبر كل صلوة احب الي من صلوة
الف ركعة في كل يوم وعن الباقر ع انه قال ما من عبد

سبحان الله الملك الحق المبين سبحان الله الملك القدوس سبحان الله الملك القدوس سبحان القائم الدائم سبحان القائم الدائم سبحان ربي العظيم سبحان ربي الاعلى سبحان الحي القيوم سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح سبحان العالم بغير تعليم سبحان خالق النور سبحان الدائم ...

عبد الله بشيء من التحميد افضل من تسبيح فاطمة
الزهراء عليها السلام ولو كان شيء افضل منه لنحله
رسول الله ص فاطمة ع والروايات في فضيلة
تسبيح فاطمة الزهراء ع غير محصورة وليكن جلو
سك في التعقيب متصلا بجلوسك في التشهد وعلى
تلك الهيئة من الاستقبال والتورك واترك في
اثنائه الكلام والتلفت ونحوها فقد روى
ان ما يضر بالصلوة يضر بالتعقيب فاذا سلمت
فكبر التكبيرات الثلث رافعا بها كفيك حيال
وجهك مستقبلا بظاهرها وجهك وبباطنها القبلة

اللهم اني اصبحت (امسيت) منك في نعمة وخير وبركة وعافية فصل على محمد وآل محمد وتمم علي نعمتك وخيرك وبركاتك وعافيتك بنجاة من النار وارزقني شكرك وعافيتك وفضلك وكرامتك ابدا ما ابقيتني اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وبنعمتك اصبحت وامسيت اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا

وهذه التكبيرات الى التعقيب ثم تقول لا اله الا الله
الها واحدا ونحن له مسلمون لا اله الا الله
لا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون
لا اله الا الله ربنا ورب ابائنا الاولين لا اله
الا الله وحده وحده انجز وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اهدني من
عندك وافض علي من فضلك وانشر علي من
بركاتك سبحانك لا اله الا انت اغفر لي ذنوبي

كلها جميعا فانه لا يغفر الذنوب كلها جميعا الا انت
اللهم اني اسالك من كل خير احاط به علمك وا
عوذ بك من خزي كل شر احاط به علمك اللهم
اني اسالك عافيتك في اموري كلها واعوذ بك
من خزي الدنيا وعذاب الاخرة واعوذ بوجهك
الكريم وعزتك التي لا ترام وقدرتك التي
لا يمتنع منها شيء من شر الدنيا والاخرة ومن
شر الاوجاع كلها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد
لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

تسبيح فاطمة الزهراء ع ثم تقول عشر مرات
وهو مما يختص بتعقيب الصبح لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت
ويحيي بيده الخير وهو على كل شيء قدير وعشر
مرات وهي مما يختص به ايضا سبحان الله العظيم
وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة
مرة ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ومائة مرة استغفر الله واتوب اليه ومائة
مرة استجير بالله من النار واسأله الجنة ومائة
مرة اللهم صل على محمد وال محمد وعجل فرجهم
وعشر مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا

لا شريك له الها واحدا احدا فردا صمدا لم
يتخذ صاحبة ولا ولدا وثلثين مرة سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وينبغي
ان تعد الاذكار والتسبيحات بسبحة من التربة
الحسينية على صاحبها السلام فقد روى شيخ الطائفة
في التهذيب بسند صحيح عن صاحب الامر عليه السلام
انه قال افضل شئ يسبح به و[المسبح من التربة الحسينية] ان المسبح ينسى
التسبيح في يديه المسبحة فيكتب له ذلك التسبيح
ثم يقول وهو مما يختص بتعقيب الصبح يا مقلب
القلوب والابصار صل على محمد واله وثبت
قلبي على دينك ودين نبيك صلى الله عليه واله و

ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من
لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم اني
اعوذ بك من زوال نعمتك وتحويل عافيتك
ومن فجاة نقمتك ومن درك الشقاء ومن
ما سبق في الكتاب اللهم اني اسالك بعزة
ملكك وعظيم سلطانك وشدة قوتك على جميع
خلقك ان تصلي على محمد وال محمد وان
تفعل بي كذا وكذا ثم تقول اعيذ نفسي
واهلي ومالي وولدي واخواني وما رزقني
ربي وجميع من يعنيني امره بالله الواحد
الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له

كفوا احد وبرب الفلق من شر ما خلق الى اخرها
وبرب الناس الى اخرها ثم اقرا الفاتحة واية الكرسي
الى وهم فيها خالدون واية شهد الله واية
الملك واية السخرة وهي ان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض ثم استوى على العرش يغشي
الليل النهار الى اخرها وقوله من المحسنين واخر
الكهف قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الى اخر
السورة ومن اول الصافات الى قوله تعالى شهاب
ثاقب وثلث ايات من اخرها سبحان ربك رب
العزة عما يصفون الى اخر السورة وثلث ايات من سورة
الرحمن يا معشر الجن والانس الى قوله تعالى فلا تنتصران

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
يا الله يا سميع ... يا رحمن ... يا رحيم ... يا بديع السموات والارض ... يا ذا الجلال والاكرام ... يا حنان يا منان ... يا حي يا قيوم ... يا الله ... اللهم صل على محمد وال محمد

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
السلام عليك يا رسول الله ... السلام عليك يا حبيب الله ... السلام عليك يا نبي الله ...

وأربع آيات من سورة الحشر لو أنزلنا هذا القرآن على
جبل لرأيته خاشعا متصدعا الى آخر السورة ثم تقرأ
سورة الاخلاص اثني عشرة مرة ثم تقول وانت باسط
يديك اللهم اني اسئلك باسمك المكنون المخزون
الطاهر الطهر المبارك واسئلك باسمك العظيم
وسلطانك القديم يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى
يا فكاك الرقاب من النار اسألك ان تصلي على
محمد وال محمد وان تعتق رقبتي من النار وان
تخرجني من الدنيا آمنا وتدخلني الجنة سالما وان
تجعل دعائي اوله فلاحا واوسطه نجاحا وآخره
صلاحا انك انت علام الغيوب ثم تقول وهو ما

يعلّمه جبرئيل عقيب الصبح اللهم اني اصبحت اشهدك
وكفى بك شهيدا انك انت الله لا اله الا انت سبحانك لا شريك لك
وان محمدا صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك
وان كل معبود مما دون عرشك الى قرار
ارضك السابعة السفلى باطل مضمحل ما عدا
وجهك الكريم فانه اعز واكرم واجل واعظم من
ان يصف الواصفون كنه جلاله او تهتدي
القلوب الى كنه عظمته يا من فاق مدح المادحين
فخر مدحه وعلا وصف الواصفين مآثر حمده وجل
عن مقالة الناطقين تعظيم شأنه صل على محمد
وآل محمد وافعل بنا ما انت اهله يا اهل التقوى

واهل المغفرة ثم تقول سبحان الله كما سبح الله شيء
وكما يجب الله ان يسبح وكما هو اهله وكما ينبغي
لكرم وجهه وعز جلاله والحمد لله كما حمد الله
الله شيء وكما يجب الله ان يحمد وكما هو اهله وكما
ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله ولا اله الا الله
كما هلل الله شيء وكما يجب الله ان يهلل وكما
هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله
والله اكبر كما كبر الله شيء وكما يجب الله ان
يكبر وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه
وعز جلاله على كل نعمة انعم بها علي وعلى كل
احد من خلقه ممن كان او يكون الى يوم

القيامة اللهم اني اسالك ان تصلي على محمد وال محمد
واسالك خير ما ارجو وخير ما لا ارجو واعوذ
بك من شر ما احذر ومن شر ما لا احذر ثم
تقول وهي ما يدعى في المساء ايضا بسم الله خير
الاسماء بسم الله رب الارض والسماء بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه سم ولا داء بسم الله اصبحت
وعلى الله توكلت بسم الله على قلبي وعلى نفسي بسم الله
على ديني وعقلي بسم الله على اهلي ومالي بسم الله
على ما اعطاني ربي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء
في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
الله الله ربي حقا لا اشرك به شيئا الله اكبر الله

اكبر واجل مما اخاف واحذر عز جارك وجل ثناؤك وتقدست اسماؤك ولا اله غيرك اللهم
اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل سلطان
شديد ومن شر كل شيطان مريد ومن شر
كل جبار عنيد ومن شر كل قضاء السوء ومن
شر كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على صراط
مستقيم وعلى كل شيء حفيظ ان وليي الله الذي
نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فان تولوا
فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم فسيكفيكهم الله وهو
السميع العليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم

العظيم وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين

وهذا مروي عن الجواد عليه السلام

ثم تقول وهو مما يختص بتعقيب الصبح بسم الله
وبالله وصلى الله على محمد وآله وافوض امري الى
الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما
مكروا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤ
منين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة
الا بالله ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله
وان كره الناس حسبي الرب من المربوبين حسبي
الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين

حسبي الله ربي تبارك حسبي حسبي من كان مذ كنت
حسبي حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم ثم تقول اللهم اصبح ظلمي مستجيرا بعفوك
واصبحت ذنوبي مستجيرة بمغفرتك واصبح خوفي
مستجيرا بامانك واصبح فقري مستجيرا بغناك
واصبح ذلي مستجيرا بعزتك واصبح وجهي
الفاني مستجيرا بوجهك الباقي يا كائنا قبل كل
شيء ويا كائنا بعد كل شيء ويا مكون كل شيء
صل على محمد وال محمد واجعل لي من امري فرجا
ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث
لا احتسب ثم تقول سبع مرات وانت قابض لحيتك بيدك

اليمنى باسط باطن يدك اليسرى مما يلي السماء قائلا
يا رب محمد وال محمد صل على محمد وال محمد و
عجل فرج محمد وال محمد سبع مرات يا رب محمد
وال محمد صل على محمد وال محمد واعتق رقبتي
من النار ثم تقول اللهم يا رحمن يا رحيم يا حي
يا قيوم برحمتك استغيث اللهم انت ثقتي
في كل كربة وانت رجائي في كل شدة
وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة فاغفر لي
ذنوبي كلها واكشف همي وفرج غمي اللهم
اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عن

سؤالك ثم تقول وهو مما يدعى به في المساء ايضا
اصبحت اللهم معتصما بذمامك المنيع الذي
لا يحاول ولا يطاول من شر كل غاشم
وطارق من سائر ما خلقت ومن خلقك الصامت
والناطق في جنة من كل مخوف بلباس سابغة
ولاء اهل بيت نبيك محمد صلواتك
عليه وعليهم محتجبا من كل قاصد لي باذية
بجدار حصين الاخلاص في الاعتراف بحقهم
والتمسك بحبلهم موقنا بان الحق لهم ومعهم
ومنهم وفيهم وبهم اوالي من والوا واجانب

بسم الله الرحمن الرحيم

من جانبوا فصل على محمد وآل محمد واعذني
اللهم بهم من شر ما اتقيه يا عظيم حجزت الا
عادي عني ببديع السموات والارض وجعلنا
من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فا
غشيناهم فهم لا يبصرون ثم تقول وهو ما
يختص بتعقيب الصبح الحمد لله الذي اذهب
الليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته خلقا
جديدا ونحن في عافية بمنه وجوده وكرمه
مرحبا بالحافظين وتلتفت الى يمينك وتقول
حياكما الله من كاتبين وتلتفت الى شمالك

استغفرك لكل ذنب

وقل اخيرا جيدا الله بسم الله اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله واشهد ان الساعة
اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في
القبور على ذلك احيا وعليه اموت و
عليه ابعث ان شاء الله اقرا محمدا مني السلام
ثم تقول اللهم صل على محمد وال محمد في النهار
اذا تجلى وصل على محمد وال محمد في الليل اذا
يغشى وصل على محمد وال محمد في الاخرة و
الاولى وصل على محمد وال محمد ما لاح الجديدان

ولا نعبد الا اياه

وصل على محمد وال محمد ما اطرد الخافقان
وصل على محمد وال محمد ما حدا الحاديان
وصل على محمد وال محمد ما عسعس ليل او اظلم
ظلام وما تنفس صبح وما اضاء فجر اللهم اجعل
محمدا خطيب وفد المؤمنين اليك والمكسو حلل
الامان اذا وقف بين يديك والناطق
اذا خرست الالسن بالثناء عليك اللهم
اعل منزلته وارفع درجته واظهر حجته و
تقبل شفاعته وابعثه المقام المحمود الذي
وعدته به واغفر له ما احدث المحدثون

الحمد ان خلقت فسويت وقدرت وقضيت وامتّ واحييت وامرضت وشفيت وعافيت وابليت وعلى العرش استويت وعلى الملك احتويت ادعوك دعاء من ضعفت وسيلته وانقطعت حيلته و [illegible]

الحمد لله الذي جعل الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا [illegible] ان تبعثني من مرقدي [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم

مِن أمنيه بعده اللهم اني اسالك موجبات رحمتك
وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل برٍّ
والسلامة من كل اثم واسالك الفوز
بالجنة والنجاة من النار اللهم صل على محمد
وآل محمد واجعل لي في صلوتي ودعائي بركة
تطهر بها قلبي وتؤمن بها روعي وتكشف
بها كربي وتغفر بها ذنبي وتصلح بها امري
وتغني بها فقري وتذهب بها ضري وتفرج
بها همي وتسلي بها غمي وتشفي بها سقمي
وتؤمن بها خوفي وتجلو بها حزني وتقضي بها

اقترب اجلي وقل في الدنيا املي [illegible] وعلى محمد خاتم النبيين [illegible] وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين [illegible]

[illegible] اللهم [illegible] وصل على محمد وآله [illegible]

دَيني وتجمع بها شملي وتبيض بها وجهي واجعل
ما عندك خيرا لي ثم تقول اللهم اني ادعوك لهمّ
لا يفرجه غيرك ولرحمة لا تنال الا بك
ولحاجة لا يقضيها الا انت يا كريم اللهم
كما كان من شانك ما اردتني به من مسئلتك
والتمنيه من شانك الاجابة لي فيما دعوتك
والنجاة فيما فزعت اليك منه فان لم اكن
اهلا ان ابلغ رحمتك فان رحمتك اهل ان
تبلغني وتسعني لانها وسعت كل شيء وانا
شيء فلتسعني رحمتك يا مولاي ثم تقول وانت

[illegible] اللهم [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible] استشفع اليك [illegible] يا ارحم الراحمين [illegible]

أو تبكي أنشأك إلهي أن ذنوبي وكثرتها قد غيّرت
وجهي عندك وحجبتني عن استيهال رحمتك
وباعدتني عن استيجاب مغفرتك ولولا
تعلقي بآلائك وتمسكي بالرجاء لما وعدت
أمثالي من المسرفين وأشباهي من الخا
طئين بقولك يا عبادي الذين أسرفوا
على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن
الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور
الرحيم وحذرت القانطين من رحمتك
فقلت ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون

ناديتنا وندبتنا برحمتك إلى دعائك فقلت ادعوني
أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين إلهي لقد
كان ذل الإياس علي مشتملا والقنوط من
رحمتك بي ملتحفا إلهي لقد وعدت المحسن
ظنه بك ثوابا وأوعدت المسيء ظنه بك
عقابا اللهم وقد أمسك رمقي حسن الظن
بك في عتق رقبتي من النار وتغمد زللي
وإقالة عثرتي وقلت وقولك الحق الذي
لا خلف فيه ولا تبديل يوم ندعو كل أناس

يا امامهم اللهم اني اقر واشهد واعترف ولا
اجحد واسر واظهر واعلن وابطن بانك
انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا
شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك
وان عليا امير المؤمنين وسيد الوصيين
ووارث علم النبيين وقاتل المشركين وامام
المتقين ومجاهد الناكثين والقاسطين
والمارقين امامي ومحجتي وصراطي ودليلي
وحجتي ومن لا اثق بالاعمال وان زكت ولا
اراها منجية وان صلحت الا بولايته و

والايتمام به

والايتمام به والاقرار بفضائله والقبول من
حملتها والتسليم لرواتها اللهم واقر با
وصيائه من ابنائه ائمة وحججا وادلة وسرجا
واعلاما ومنارا وسادة وابرارا وادين
بسرهم وجهرهم وظاهرهم وباطنهم و
حيهم وميتهم وشاهدهم وغائبهم لا شك
في ذلك ولا ارتياب ولا تحول عنه ولا انقلاب
اللهم فادعني يوم حشري وحين نشري باماما
منهم واحشرني في زمرتهم واكتبني في اصحابهم
وانقذني بهم يا مولاي من حر النيران

العظم محمد النبي الامي المدني
القرشي الامين الرؤف الرحيم

فانك ان اعفيتني منها كنت من الفائزين اللهم
وقد اصبحت في يومي هذا لا ثقة لي ولا مفزع
ولا ملجأ غير من توسلت بهم اليك من آل رسولك
علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد
وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن و محمد
صلواتك عليهم اجمعين اللهم فاجعلهم حصني
من المكاره ومعقلي من المخاوف ونجني بهم من كل
عدو طاغ وفاسق باغ ومن شر ما اعرف وما
انكر وما استتر عني وما ابصر ومن شر كل دابة
ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم

اللهم بوسيلتي اليك بهم وتقربي بمحبتهم افتح
علي ابواب رحمتك ومغفرتك وحببني الى
خلقك وجنبني عداوتهم وبغضهم انك
على كل شيء قدير اللهم لكل متوسل ثواب
ولكل ذي شفاعة حق فاسألك بمن جعلتهم
اليك سببي وقدمتهم امام طلبتي ان تعرفني
بركة يومي هذا وشهري هذا وعامي هذا
اللهم فهم معولي في شدتي ورخائي وعافيتي
وبلائي ونومي ويقظتي وظعني واقامتي و
عسري ويسري وصباحي ومسائي ومنقلبي ومثواي

وَمَثْوَايَ الْمَصِيرَ فَلَا تُخْلِنِي بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِكَ وَلَا
تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تَعْنِّنِي بِاغْلَاءِ
ابْوَابِ الْأَرْزَاقِ وَانْسِدَادِ ابْوَابِ مَسَالِكِهَا
وَارْتِتَاجِ مَغَالِقِهَا وَافْتَحْ لِي مِنْ لَدُنْكَ فَتْحًا يَسِيرًا
وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ ضَنْكٍ مَخْرَجًا وَالَى كُلِّ سَعَةٍ
مَنْهَجًا بِرَحْمَتِكَ يَا ارْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلِ
اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ مُخْتَلِفَيْنِ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَمُعَافَا
تِكَ وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَلَا تُفْقِرْنِي الَى احَدٍ
مِنْ خَلْقِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا ارْحَمَ الرَّاحِمِينَ
انَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ

يا الله يا رباه يا سيداه يا غايه رغبتاه ... المن يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا مفضل العثرات يا كريم الصفح يا عظيم يا واسع العفو يا فاتح يا مفرج ... قطع ... السر يا عظيم العفو يا حسن ... يا من اظهر الجميل ... ارحم ... يا مجيب ... بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والقائم المهدي الهادي اسئلك بالله يا الله ... بالتالي ... ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله

ثم تقول اللَّهُمَّ انِّي اسْأَلُكَ يَا مُدْرِكَ
الْهَارِبِينَ وَيَا مَلْجَأَ الْخَائِفِينَ وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ
وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا مُنْتَهَى
غَايَةِ السَّائِلِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ
يَا ارْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللهُ يَا رَبَّاهُ يَا عَزِيزُ
يَا حَكِيمُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا قَاهِرُ يَا عَلِيمُ يَا سَمِيعُ
يَا بَصِيرُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ يَا
رَحْمَنُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ
يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا فَاتِحُ
يَا حَمِيدُ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا مُنْزِلَ الْحَقِّ يَا قَائِلًا

٤٤

... بكل ما ... اليه ... في ... لقائم ... والعبيد ... بحق ... اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الرفيع ورب البحر المسجور ومنزل التوراة والانجيل والزبور ورب الظل والحرور ومنزل القرآن العظيم ورب الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين اللهم اني اسئلك باسمك الذي به تحيي الموتى وبه ... اسئلك ... يا حي يا قيوم ... استقرت به السموات والارضون ... ولا احد ... يا حي قبل كل حي ويا حي بعد كل حي ويا حي حين لا حي يا محيي الموتى ومميت الاحياء يا حي لا اله الا انت اللهم بلغ مولانا الامام الهادي المهدي القائم بامرك صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين عن جميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض ومغاربها سهلها وجبلها برها وبحرها وعني وعن والدي من الصلوات والتحيات

يا ذا البلاء الجميل والطول العظيم يا معروفا
بالإحسان يا موصوفا بالامتنان يا من قصرت
عن وصفه ألسن الواصفين وانقطعت عنه
أفكار المتفكرين يا شاهد كل نجوى ويا
كاشف الغم ودافع البلوى يا نعم النصير
والمولى يا منعم يا مفضل يا محسن يا مجمل
يا من لا يشغله صغير عن كبير ولا حقير
عن خطير يا من بدا بالنعمة قبل استحقا
قها وبالفضيلة قبل استيجابها يا من تحنن
على من عبده وحده ورجاه وأعتقه أسألك

بكل اسم مقدس مطهر مكنون اخترته لنفسك
وكل ثناء عال رفيع كريم رضيته به مدحة لك
وبحق كل ملك قربت منزلته عندك وبحق كل
نبي أرسلته إلى عبادك وبحق كل شيء جعلته
مصدقا لرسلك وكل كتاب فضلته وأحكمته
وشرعته وكل دعاء سمعته وأجبته وعمل رفعته
وأسألك بكل من عظمت حقه وأعليت ذكره
ومن عرفتنا أمره ومن لم تعرفنا مقا
مه ولم تظهر لنا شأنه ممن خلقته من
أول ما ابتدأت به من خلقك وممن خلقته

الخفاء الدهر واسألك بتوحيدك الذي
فطرت عليه العقول واخذت به المواثيق
وارسلت به الرسل وجعلته اول الفروض
ونهاية طاعتك واتوجه اليك بجودك
ومجدك وكرمك وعزك وجلالك وعفوك
وامتنانك وتطولك واسألك يا الله يا الله
يا الله يا رباه يا رباه يا رباه وارغب اليك خا
ضعا عاما اولا واخرا بحبيبك ورسولك
محمد سيد المرسلين واشرف الاولين والا
خرين وبالرسالة التي اداها والعبادة

التي اجتهد فيها ودعا اليها والديانة التي
حض عليها منذ وقت رسالتك اياه الى الآن
ونشئه وما بين ذلك من اقواله الحكيمة
وافعاله الكريمة ومقاماته المشهودة وسا
عاته المعهودة ان تصلي على محمد عليه
كما وعدته من نفسك وتعطيه افضل ما
امّه من ثوابك وتزلف لديك منزلته وتعلي
عندك درجته وتبعثه المقام المحمود
وتورده حوض الكرم والجود وعلى آله
الطيبين الاطهار والمنتجبين الابرار وعلى

جبرئيل وميكائيل والملائكة المقربين و
على جميع الأنبياء والمرسلين والشهداء والصالحين
اللهم إني أصبحت لا أملك لنفسي ضرا ولا
نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا وقد انقطعت
وسائلي وذهبت مسائلي وذل ناصري وخذلني
أهلي وأيس مني الصديق وقد أكدى الطلب
وأعيت الحيل إلا عندك وانقطعت الطرق
وضاقت المذاهب إلا إليك ودرست
الآمال وانقطع الرجاء إلا منك وكذب الظن
وأخلفت الأعداء إلا عدتك اللهم إن
مناهل

مناهل الرجاء لفضلك مترعة وأبواب
الدعاء لمن دعاك مفتحة والاستعانة
لمن استعان بك مباحة والاستغاثة
لمن استغاث بك موجودة وأنت للداعي
بموضع إجابة وللصارخ إليك ولي إغاثة
وللقاصد إليك قريب المسافة وأنك لا تحتجب
عن خلقك إلا أن تحجبهم الأعمال السيئة
وقد علمت أن أفضل زاد الراحل إليك
عزم إرادة وإخلاص نية وقد دعوتك
بعزم إرادتي وإخلاص طويتي وصادق نيتي

فها انا ذا مسكينك بائسك اسيرك فقيرك
سائلك منيخ بفنائك قارع باب رجائك
وانت اولى بنصر الواثق بك واحق على
المنقطع اليك سري لك مكشوف وانا
اليك ملهوف اذا اوحشتني الغربة آنسني
ذكرك واذا اصبت على الامور استجرت بك
واذا تلاحكت على الشدائد املتك
واين يذهب بي يا رب عنك وازمة الا
مور كلها بيدك صادرة عن قضا
مذعنة بالخضوع لقدرتك وفقيرة الى

عفوك وانت فاقة الى رحمتك وقد مسني
الفقر ونالني الضر وشملتني الخصاصة
وعرتني الحاجة وتوسمت بالذلة وعلتني
المسكنة وحقق على الكلمة واحاطتني
الخطيئة وهذا الوقت الذي وعدت
اولياءك فيه الاجابة فامسح ما بي بيمينك
الشافية وانظر الي بعينك الراحمة وادخلني
في رحمتك الواسعة واقبل على بوجهك
ذي الجلال والاكرام فانك اذا اقبلت
به على اسير فككته وعلى ضال هديته

او على خائب الخيبة وعلى ضعيف قوّيته وعلى
خائف امنته اللهم انك انعمت على فلم
اشكر وابتليتني فلم اصبر فلم يوجب عجزي
عن شكرك منع المؤمل من فضلك واو
واوجب عجزي عن الصبر على بلائك كشف
ضرك وانزال رحمتك فيا من قل عند بلائه
صبري فعافاني وعند نعمائه شكري
فاعطاني اسالك المزيد من فضلك والا
يزاع لشكرك الاعتداد بنعمائك في
اعفى العافية واسبغ النعمة انك على كل شيء

قدير اللهم لا تخلني من يدك ولا تتركني
لقا لعدوك ولا لعدوي ولا توحشني
من لطائفك الخفية وكفايتك الجلية
هذا مقام العائذ بك اللائذ بعفوك
المستجير بعز جلالك قد ترى اعلام قدرتك
فارني اثار رحمتك اللهم تولني ولا تشغلني
بها عن سواها واعطني عطية لا احتاج
الى غيرك معها وانها ليست بيدي مني
ولا ايتك ولا بنكر من عطيتك ادفع
الصرعة وانعش السقطة وتجاوز عن الزلة

واقبل التوبة وارحم الصفوة وانج من الورطة واقل العثرة يا منتهى الرغبة وغياث الكربة وولي النعمة وصاحبا في الكربة ورحمن الدنيا والآخرة خذ بيدي من دحض المذلة فقد كبوت وثبتني على الصراط المستقيم والاغويت يا هادي الطريق يا فارج الضيق يا كهف الوثيق واكفني شر ما اطيق وشر ما لا اطيق يا اهل التقوى واهل المغفرة والعزة والقدرة والآلاء والعظمة يا ارحم الراحمين واكرم الناظرين ورب العالمين لا انقطع منك

رجائي ولا تخيب دعائي ولا تجهد بلائي ولا تنسى فضلك ولا تجعل النار مأواي واجعل الجنة مثواي واعطني من الدنيا مناي وبلغني من الآخرة املي ورجائي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار انك على كل شيء قدير وبكل شيء محيط ثم تدعو بدعاء الصباح لسيد العابدين عليه السلام وهو هو من ادعية الصحيفة الكاملة الحمد لله الذي خلق الليل والنهار بقوته

وَمَيَّزَ بَيْنَهُمَا بِقُدْرَتِهِ وَجَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا حَدًّا مَحْدُودًا وَأَمَدًا مَمْدُودًا وَيُولِجُ
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ وَيُولِجُ صَاحِبَهُ
فِيهِ بِتَقْدِيرٍ مِنْهُ لِلْعِبَادِ فِيمَا يَغْذُوهُمْ بِهِ وَيُنْشِئُهُمْ
عَلَيْهِ فَخَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ مِنْ حَرَكَاتِ
التَّعَبِ وَنَهَضَاتِ النَّصَبِ وَجَعَلَهُ لِبَاسًا
لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَمَنَامِهِ فَيَكُونَ ذَلِكَ
لَهُمْ جَمَامًا وَقُوَّةً وَلِيَنَالُوا بِهِ لَذَّةً وَشَهْوَةً وَ
خَلَقَ لَهُمُ النَّهَارَ مُبْصِرًا لِيَبْتَغُوا فِيهِ مِنْ فَضْلِهِ
وَلِيَتَسَبَّبُوا إِلَى رِزْقِهِ وَيَسْرَحُوا فِي أَرْضِهِ

طَلَبًا لِمَا فِيهِ نَيْلُ الْعَاجِلِ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَدَرَكُ
الْآجِلِ فِي أُخْرَاهُمْ بِكُلِّ ذَلِكَ يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ
وَيَبْلُو أَخْبَارَهُمْ وَيَنْظُرُ كَيْفَ هُمْ فِي أَوْقَاتِ
طَاعَتِهِ وَمَنَازِلِ فُرُوضِهِ وَمَوَاقِعِ أَحْكَامِهِ
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ
أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا
فَلَقْتَ لَنَا مِنَ الْإِصْبَاحِ وَمَتَّعْتَنَا بِهِ مِنْ ضَوْءِ
النَّهَارِ وَبَصَّرْتَنَا مِنْ مَطَالِبِ الْأَقْوَاتِ
وَوَقَيْتَنَا فِيهِ مِنْ طَوَارِقِ الْآفَاتِ أَصْبَحْنَا
وَأَصْبَحَتِ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا بِجُمْلَتِهَا لَكَ سَمَاؤُهَا

وأرضها وما بثثت في كل واحدٍ منهما من
متحركةٍ وشاخصةٍ ومقيمةٍ وما علا
في الهواء وما كَنَّ تحت الثرى أصبحنا
في قبضتك يحوينا ملكك وسلطانك
وتضمنا مشيتك ونتصرف عن أمرك و
نتقلب في تدبيرك ليس لنا من الأمر إلا
ما قضيت ولا من الخير إلا ما أعطيت و
وهذا يوم حادث جديد وهو علينا شا
هد عتيد إن أحسنا ودعنا بحمد و
إن أسأنا فارقنا بذم اللهم صل على محمد

وآله وارزقنا حسن مصاحبته واعصمنا
من سوء مفارقته بارتكاب جريرة أو
اقتراف صغيرة أو كبيرة واجزل لنا فيه
من الحسنات وأخلنا فيه من السيئات واملأ
لنا ما بين طرفيه حمدا وشكرا وأجرا وذخرا
وفضلا وإحسانا اللهم يسر على الكرام الكا
تبين مؤونتنا واملأ لنا من حسناتنا صحائفنا
ولا تخزنا عندهم بسوء أعمالنا اللهم
اجعل لنا في كل ساعة من ساعاته حظا
من عبادك ونصيبا من شكرك وشاهد

يا قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين

يعسوب الدين

السلام عليك يا علي بن الحسين زين العابدين

يا محمد بن علي الباقر

جعفر الصادق

موسى بن جعفر الكاظم

علي بن موسى الرضا المرتضى

صدق من ملائكتك اللهم صل على محمد
وآله واحفظنا فيه من بين أيدينا ومن خلفنا
وعن شمائلنا ومن جميع نواحينا حفظاً عاصماً
من معصيتك هادياً إلى طاعتك مستعملاً
لمحبتك اللهم صل على محمد وآله ووفقنا في يومنا
هذا وليلتنا هذه وفي جميع أيامنا ولياليها
لاستعمال الخير وشكر النعم واتباع السنن
ومجانبة البدع والأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر وحياطة الإسلام وانتقاص الباطل
وإذلاله ونصرة الحق وإعزازه وإرشاد

وهجران الشر

الضال

52

الضال ومعاونة الضعيف وإدراك
اللهيف اللهم صل على محمد وآله واجعله
أيمن يوم عهدناه وأفضل صاحب صحبناه
وخير وقت ظللنا فيه واجعلنا من أرضى
من مر عليه الليل والنهار من جملة خلقك
من أشكرهم لما أوليت من نعمك وأقومهم
بما شرعت من شرائعك وأوقفهم عما
حذرت من نهيك اللهم إني أشهدك
وكفى بك شهيداً وأشهد سماءك وأرضك
ومن أسكنتهما من ملائكتك وسائر خلقك

في يومي هذا وساعتي هذه وليلتي هذه
ومستقري هنا اني اشهد انك انت الله
الذي لا اله الا انت قائم بالقسط عدل في
الحكم رؤوف بالعباد مالك الملك رحيم بالخلق
وان محمدا عبدك ورسولك وخيرتك
من خلقك حملته رسالتك فاداها وامرته
بالنصح لامته فنصح لها اللهم فصل
على محمد واله اكثر ما صليت على احد من
خلقك وآته افضل ما آتيت احدا من عبادك
واجزه عنا افضل واكرم ما جزيت احدا من

انبيائك عن امته انك انت المنان با
بالجسيم الغافر للعظيم وانت ارحم من كل
رحيم فصل على محمد واله الطيبين الطا
هرين الاخيار الانجبين واعلم ان الادعيه
والاذكار الواردة عن اصحاب العصمة
سلام الله عليهم في التعقيبات وسيما
تعقيب صلوة الصبح كثيرة جدا وانما
اقتصرنا على هذا القدر رعاية للاختصار
والله ولي الاعانة والتوفيق واعلم ايضا
ان ما ذكرناه من التعقيب ماخوذة من

عديدة وليس مجتمعا في رواية واحدة
فلك ان تقتصر على البعض اذا لم يتسع
وقتك للكل واذا وجدت من نفسك
كلالا فاقطعه ولا تكلفها الكمال من دون
ميلها اليه واقبالها عليه فان التوجه
والاقبال روح العبادة والدعاء ويستحب
جلوسك في مصلاك بعد فراغك من
صلوة الصبح الى ان تطلع الشمس وان لم
تكن مشتغلا بالتعقيب فقد روي عن الصادق
عن امير المؤمنين ع انه قال من صلى فجلس في

في مصلاه الى طلوع الشمس كان له سترا
من النار وينبغي قراءة سورة يس بعد
هذا التعقيب فان قاريها في الصباح
لا يزال محفوظا مرزوقا حتى يمسي وتسمى
الدافعة لانها تدفع عن قاريها كل شر و
القاضية لانها تقضي له كل حاجة
ولنبين ما لعله يحتاج الى البيان في
هذا الفصل كما هو عادتنا في هذا الكتاب
ونحن له مسلمون اي مذعنون لحكمه
منقادون لاوامره مخلصون في عبادته كما

اللهم صل على محمد وآل محمد المصطفى
اللهم صل على محمد وآل محمد سيد النبي الهاشمي
محمد وآل محمد سيد النبي
القرشي اللهم صل على محمد
وآل محمد سيد الابطحي اللهم
صل على محمد وآل محمد سيد
النبي المكي اللهم صل على محمد
وآل محمد سيد النبي التقي اللهم
صل على محمد وآل محمد سيد النبي
التهامي اللهم صل على محمد وآل محمد

اللهم صل على محمد وآل محمد مع الشمس اذا كورت
اللهم صل على محمد وآل محمد مع السماء اذا كشطت
اللهم صل على محمد وآل محمد مع السماء اذا انشقت
اللهم صل على محمد وآل محمد مع الكواكب اذا انتثرت
اللهم صل على محمد وآل محمد مع السماء اذا انفطرت
اللهم صل على محمد وآل محمد مع السماء اذا بعثرت
اللهم صل على محمد وآل محمد مع النهار اذا تجلى

قال المفسرون في قوله تعالى لا نفرق بين
احد منهم ونحن له مسلمون وليس المراد
بالاسلام هنا معناه المتعارف لا نعبد الا
مخلصين له الدين اي عبادتنا متمحضة
فيه سبحانه حال كوننا غير خالطين مع عبادته
عبادة غيره والمراد انا لا نعبد غيره لا على
الانفراد ولا على الاشتراك القيوم الذي
به قيام كل موجود القيم على كل شيء براعاة
حاله وتبليغه درجة كماله اهدنا من
عندك يمكن ان يراد بالهداية هنا الدلالة
الموصلة

الموصلة الى المطلوب وهو الفوز بالجنة او
محو آثار العلايق الجسمانية ورفع استار
العوايق الهيولانية وقصر العقل والحس
على مطالعة اسرار الجلال وملاحظة
انوار الجمال وقدرتك التي لا يمتنع منها شيء
فيه اشارة الى عموم صدق الشيء فتأمل
المشتهى ولا تزغ قلبي من الزيغ وهو الميل
عن طريق الحق والمراد لا تسلبني التوفيق
للبقاء على الاهتداء من فجاءة نقمتك
الفجاءة بالضم والمد وقوع الشيء بغتة

والمراد بالنقمة العقاب وهي بفتح النون وكسرها
فبالفتح على وزن كلمه وبالكسر على وزن
نعمه ومن درك الشقاء الدرك بالتحريك
يطلق على المكان وطبقاته دركات ويقال
النار دركات والجنة درجات ويطلق ايضا
على اقصاء قرار الشيء ومن يفجئ امره بالعين
المهملة والياء المثناة التحتانية بين نونين يقال
عنى بالشيء اذا اهتم بشانه بالله الاحد الصمد
كما يراد من لفظة الله الجامع لجميع صفات الكمال
اعني الصفات الثبوتية كذلك يراد بلفظ الاحد

الجامع لجميع صفات الجلال اعني الصفات
السلبية اذ الواحد الحقيقي ما يكون
منزه الذات عن التركيب الذهني والخا
رجي والتعدد وما يستلزم احدهما
كالجسمية والتحيز والمشاركة في الحقيقة
ولوازمها كوجوب الوجود والقدرة
الذاتية والحكمة التامة والصمد هو
الرجع والمقصود في الحوائج والكفو
هو المثل فاول هذه السورة الكريمة
دال على الاحدية واخرها على الواحدية

اللهم صل على علي بن الحسين سيد العابدين
اللهم صل على محمد بن علي باقر علم النبيين
اللهم صل على جعفر بن محمد الصادق
اللهم صل على موسى بن جعفر عبدك الصالح
اللهم صل على علي بن موسى الرضا المرتضى
اللهم صل على الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة

واخرها على الوحدية برب الفلق
الفلق ما يفلق عن الشيء اي ينشق
فعل بمعنى مفعول وهو يعم جميع الممكنات
فانه جل شانه فلق عنها ظلمة عدمها
بنور ايجادها والفلق باسكان اللام
مصدر فلقت الشيء فلقا اي شققته
شقا والغاسق الليل الشديد الظلمة
ووقب اي دخل ظلامه في كل شيء والنفا
ثات في العقد او النفوس والنساء الكو
اللاتي يعقدن الخيوط عقدا وينفثن

واعلم ان معاشر الامامية على ان السحر
لم يؤثر بالنبي صلى الله عليه وآله وامر النبي صلى الله
عليه وآله في هذه السورة بالاستعاذة
من سحرهن لا يدل على تاثير السحر فيه ص
كالدعاء في ربنا لا تزغ قلوبنا ولا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطأنا واما ما نقله مخا
لفونا من ان السحر اثر فيه ص كما رواه
البخاري ومسلم من انه صلعم سحر حتى
انه كان يخيل اليه انه فعل الشيء ولم
يكن فعله فهو من جملة الاكاذيب ولو

لصدق قول الكفار ان تتبعون الا رجلا
مسحورا واما الاعتذار بانهم ارادوا انه
السحر اثر فيه جنونا فهو اعتذار واه اذ
الاثر الذي نقلوه لا يقصر عنه ولخنا
الذي يخفى اي يتأخر اذا ذكر الانسان
ربه تعالى وسيعد ذكر تفسير الفاتحة في
خاتمة هذا الكتاب ان شاء الله تعالى
لا تأخذه سنة ولا نوم له السنة فتور يتقدم
النوم وتقديمها عليه مع ان القياس في
النفي الترقي من الاعلى الى الاسفل عكس
الاثبات لتقدمها عليه طبعا او اللزوم
نفي هذه الحالة المركبة التي تعتري
الحيوان ولا يؤوده حفظهما اي لا يثقله
ولا يتعبه والطاغوت الشيطان او ما
يعبد من دون الله او ما يصد عن
عن عبادته جل شانه لا انفصام لها اي
لا انقطاع ثم استوى على العرش
استوى اي استولى يغشي الليل النهار
اي يغطيه به يطلبه حثيثا فعيل من الحث
اي يتعقبه سريعا كأن احدهما يطلب الآخر

السلام عليك يا وارث ... العالمين السلام عليك يا وارث ابي محمد الحسن السلام عليك يا وارث ابي عبد الله الحسين السلام عليك يا وارث علي بن الحسين سيد العابدين السلام عليك يا وارث محمد بن علي الباقر علم الاولين والآخرين السلام عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق البار الامين السلام عليك يا وارث موسى بن جعفر الكاظم الحليم السلام عليك ايها الامام السلام عليك ايها المظلوم الشهيد السلام عليك ايها المقتول المظلوم وابن المظلوم السلام عليك ايها الصديق الوصي البار التقي اشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين السلام عليك يا اباعبد الله ورحمة الله وبركاته اشهد انك حجة الله

... فلعن الله امة قتلتك ولعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به يا مولاي ... الناس على ... الدنيا والآخرة ... فاهوا ... وجحد والامانة ... اللهم العن الذين بدلوا نعمتك ... من كل وليجة دونهم ... بما اوليتهم واوليائهم ... اللهم اني اتقرب اليك بمحبتهم وولايتهم ... علينا ... تكون ... عند ...

الاخر فبرفعة والشمس والقمر والنجوم مسخرات
منصوبة بالعطف على السموات ومسخرات
حال منها في قراءة النصب ومرفوعة بالا
ومسخرات خبرها في قراءة الرفع تضرعا
وخفية اي حال كونكم متضرعين ومخفين
فان دعاء السر افضل انه لا يحب المعتدين
في الطالبين ما لا يليق بهم كرتبة
الانبياء وبالصياح بالدعاء وادعوه
خوفا وطمعا اي حال كونكم خائفين من
الرد لقصور اعمالكم وطامعين في

الاجابة لسعة رحمته ووفور كرمه قل لو كان البحر مدادا
الكلمات ربي اي مدادا تكتب به كلمات
علمه وحكمته عز شانه لنفد البحر انتهى
انتهى ولم يبق منه شيء ولو جئنا بمثله
الضمير للبحر مددا اي زيادة ومعونة
له فمن كان يرجوا لقاء ربه اي حسن الرجوع
اليه يوم القيمة والصافات صفا قد
يفسر الصافات والزاجرات والتاليات
بالملائكة الصافين في مقام العبودية
على حسب مراتبهم الزاجرين للاجرام

اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الرفيع ورب البحر المسجور ومنزل التورية والانجيل والزبور ورب الظل والحرور ومنزل القران العظيم ورب الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين اللهم اني اسئلك بوجهك الكريم وبنور وجهك المنير وملكك القديم يا حي يا قيوم اسئلك باسمك الذي اشرقت به السموات والارضون وباسمك الذي يصلح به الاولون والاخرون يا حي قبل كل حي ويا حي بعد كل حي ويا حي حين لا حي يا محيي الموتى ومميت الاحياء يا حي لا اله الا انت اللهم بلغ مولانا الامام الهادي المهدي القائم بامرك صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين عن جميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض ومغاربها سهلها وجبلها وبرها وبحرها وعني وعن والدي من الصلوات زنة عرش الله ومداد كلماته وما احصاه علمه واحاط به كتابه اللهم اني اجدد له في صبيحة يومي هذا وما عشت من ايامي عهدا وعقدا وبيعة له في عنقي لا احول عنها ولا ازول ابدا اللهم اجعلني من انصاره واعوانه والذابين عنه والمسارعين اليه في قضاء حوائجه والممتثلين لاوامره والمحامين عنه والسابقين الى ارادته والمستشهدين بين يديه اللهم ان حال بيني وبينه الموت الذي جعلته على عبادك حتما فاخرجني من قبري مؤتزرا كفني شاهرا سيفي مجردا قناتي ملبيا دعوة الداعي في الحاضر والبادي اللهم ارني الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة واكحل ناظري بنظرة مني اليه وعجل فرجه وسهل مخرجه واوسع منهجه واسلك بي محجته وانفذ امره واشدد ازره واعمر

العلوية والسفلية الى ما يراد بالا

الالهي التالين ايات الله تعالى الانبيا

وقد يفسر بنفوس العلماء الصالحين

في العبادات الزاجرين عن الكفر و

بالبراهين والنصايح التالين ايات

الله وشرايعه وقد يفسر بنفوس المجاهدين

الصافين في القتال الزاجرين الخيل

والعدو التالين ذكر الله لا يشغلهم عنه

ما هم فيه من المحاربة ورب المشارق

اي مشارق الشمس او مشارق الكواكب

انا زينا السماء الدنيا اي التي هي اقرب

اليكم من زينة بزينة الكواكب الا

الاضافة فيه بيانية وعلى قراءة تنوين

الزينة فالكواكب بدل منها وما اشتهر

من ان الثوابت باسرها مركوزة في

الفلك الثامن وكل واحد من السبعة

الباقية منفردا بواحد من السيارات

السبع لا غير فلم يقم برهان على ثبوته

واشتمال فلك القمر على كواكب واقعة

في غيره من السيارات ومن الثوابت الى

او يبث دليل على شناعه ولو ثبت لم
يقدح في تزيين فلك القمر بتلك الاجرام
المشرفة لرويتها فيه وان كانت في كونه
فيما فوقه وحفظا من كل شيطان مارد
نصب حفظا على المصدرية اي وحفظناها
حفظا اذ لم يسبق ما يصلح لعطفه و
وقد يجعل عطفا على علة دل عليها
الكلام السابق اي انا جعلنا الكواكب
زينة وحفظا والمارد الخارج عن الطاعة
لا يسمعون الى الملا الاعلى جملة مستانفة

بسم الله الرحمن الرحيم السلام على خازن علم الله المبدل ... سره والعالم بعلمه المكنون ... المخزون وسر الله في سر السر ... المستودع والحق الظاهر والباطن وبطن الباطن والامر المستضعف ... المتحن للايمان ورحمة الله وبركاته السلام على الامام الهادي ... الناطق باسم الله الصادق ... حجة الله والسابق بالخيرات ...

لبيان حالهم بعد الحفظ لا صفة
للشياطين المفهومة من كل شيطان
اذ لا حفظ من لا يسمع والملا الاعلى
الملائكة الساكنون في الاعالي كما
ان الملا الاسفل الانس والجن الساكنون
في الارض وتعديه السماع او السمع
على قراءتي التخفيف والتشديد بالى لـ
التضمين معنى الاصغاء مبالغة في نفيه
ويقذفون من كل جانب من السما
يقصدونه لاستراق السمع دحورا اي

السلام على وارث علم الرسول ... وسيفه ... تابوت طالوت وقميص يوسف وصحف ابرهيم وموسى وعصا ... وزبور داود والانجيل عيسى وجميع كتب الانبياء ورحمة الله وبركاته اشهد ... مولاي وان ... صدق ...

اي طردا مفعول لاجله اي يقذفون للطرد
او مفعول مطلق لقربه من معنى القذف
ولهم عذابٌ واصبٌ في الاخرة والواصب
الدائم الشديد الا من خطف الخطفة
استثناء من فاعل يسمعون اي اختلس
الخلسة من كلام الملائكة فاتبعه
شهابٌ ثاقبٌ اي تبعه شهاب مضي كانه
يثقب الجو والشهاب ما يرى كان كوكبا
انقض وما ضمنه الطبيعيون من انه
بخار فيه دهنية يصعد الى كرة النار

فيشتعل لم يثبت ولو صح لم ينافِ ما دل
عليه الاية الكريمة ولا ما دل عليه
قوله جل شانه انا زينا السماء الدنيا
بمصابيح وحفظا وجعلناها رجوما
للشياطين فان الشهاب والمصباح يطلق
يطلقان على المشتعل وكل مشتعل فيها
زينة للسماء ولا استبعاد في اصعاد الله تعالى
ذلك البخار الدهني عند استراق الا
الشيطان السمع فيشتعل نارا فتحرقه وليس
خلق الشيطان من محض النار الصرفة

و قاتلت في ساير و سبايي و استجيب لي
و صوالي و وسيلتي اليك و
فلذ قدمتهم امام حاجاتي اليك فشفعهم في و
اسالك بشفيعهم اليك فشفعهم في و سهل مخرجهم بطهور صحر جبر
نعم و تعجل فرجهم و سهل مخرجهم و خلفتك على الانام و
العصر و الزمان او خلفتك على الانام و
اتضرع اضعاف غيبته او انتظاره فتح السبيل
و ارنا طلعته البهية و نوعت تخلص بنصارته
فاجعلنا من انصاره و اعوانه و شيعته المستشهدين بين يديه
اللذين يبتغون عنده المساعي في تحرير المشكلة
لا ولم و نواهيه و المستشهدين بين يديه
بيديه و سالتك ما لا استحق و انت
اهل ان تتفضل على عبيد ذليل

كان خلق الانسان ابس من محض التراب فاحتراقه بالنار التي هي اقوى من نارية ممكن و لعل الشياطين لا يسمعون الكلام الملائكة الا اذا انتهوا في الصعود الى قرب كرة الاثير فاذا استرق الشيطان السمع و بادر الى النزول لحقه الشهاب فاحرقه فلذلك عبر سبحانه عن انتهاء الشهاب اليه باتباعه له ان استطعتم ان تنفذوا اي تخرجوا من اقطار السموات و الارض هاربين

ابق عاص مسيء عقد التجا
و هربت و فزعت اليك و لاذت
فحلات و نزلت رجلي
نعبد و لبيت و انخت رحلي
بساحتك و انك منبع الفضل
ببابك كرمك انك منبع الحلم و الجود
العظيم و المن الجسيم و النعم السابغة
العاليه و لا تقطع الا بالله و صلى الله على
حلل و لا تقطع الا بالله و صلى الله على محمد و آله الطاهرين
على خير خلقه محمد و آله الطاهرين
و لعن الله اعدائهم
عليك على اعدائهم و غاصبيهم
و على مبغضيهم من الاولين
مبغضيهم و غاصبي حقوقهم من ... الى يوم
اللهم صل على

الامام بن ذلك الامام العلماء ... الى يوم الدين

علي بن موسى
الرضا المرتضى و محمد
التقي النقي و جواب على من فوق
الارض و من هو غيب الشيعة الصادق الثقة المهدي
صلواتك عليهم يا امير المؤمنين صلوات متواصلة منك ازلية
كافضل ما صليت على احد من اوليائك
برحمتك يا ارحم الراحمين و رحم الله عبدا قال امينا

من الله سبحانه فانفذوا امنها الاشقة لا بسلطان جملة براسها اى لا يقدرون على النفوذ منها الا بقوة تامة و من اين لكم ذلك و سلطان مصدر كغفران و معناه التسلط و منه قوله تعالى و من قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا اى تسلطا على القصاص او اخذ الدية يرسل عليكما شواظ اي لهب من نار و نحاس دخان اصفر ذاب يصب على رؤسهم و رفعه بالعطف على شواظ و على قرائة الجر عطف

مناجات الامام الهمام علي بن ابي طالب عليه الصلوة و السلام

الهي انا عبدك ابن عبدك ابن امتك معترف لك بالعبودية مقر بانك انت الله الخالق لا اله لي غيرك و لا رب لي سواك مقر بانك ربي و اليك ايابي عالم بانك على كل شيء قدير تفعل ما تشاء و لا معقب لحكمك و لا راد لقضائك و انت الاول و الاخر و الظاهر و الباطن لم تكن من شيء و لم تبن عن شيء كنت قبل كل شيء و الكائن بعد كل شيء و المكون لكل شيء خلقت كل شيء بتقدير و انت السميع البصير اشهد انك كذلك كنت و تكون و انت حي قيوم

لا تلحقك
ستر ولا نغم ولا توصف
بالاوهام ولا تلمسك بالحواس
ولا تقاس بالقياس ولا تشبه بالناس وانت الخالق
كلهم عبيدك واماؤك انت الرب ونحن المربوبون
وانت الخالق ونحن المخلوقون وانت الرازق
ونحن المرزوقون فلك الحمد ان خلقتني بشرا
سويا وجعلتني مكفيا بعد ما كنت طفلا
صبيا فقويتني من الثدي لبنا
مريئا وغذيتني غذاء طيبا
هنيئا وجعلتني ذكرا سويا
فلك الحمد حمدا كثيرا الهي و
اسئلك ان تعصمني حتى
لا اعصيك فانك قد اهديت

على نار فلا تنتصران اي لا تمتنعان من ذلك
خاشعا متصدعا من خشية الله التصدع
التشقق والغرض توبيخ القاري على عدم
تخشعه عند قراءة القران لقساوة قلبه
وقلة تدبره معانيه عالم الغيب والشهادة
اي ما غاب عن الحس وما حضر او السر
والعلانية القدوس البالغ في النزاهة
عما يوجب النقص السلام مصدر وصف به
للمبالغة والمراد السالم من النقائص
باسرها وسميت الجنة دار السلام لان سكانها

وتعديت من كثرة ذنوبي
مع العصيان ومن كثرة ما
الفضائل فعلت بعلمك
ذنوبي وانت حسبي ووجد
وحجبت فبابي قد الذنوب
القالب وقلبا خلقت ادعوك و
فما اخر سترك العاصي
وكيف ادعوك وانا عاصي وانت
وكيف لا ادعوك وانت
الكريم وكيف لا ادعوك
وانت انت وكيف
اذا قلت وقلبي عصيتك

٤٢

و
كيف اعصيك ان ... و
فلعل تقبلني الا استحييت
انا ادعوك وانا مصر على الذنوب
فكيف العبد اليس يستحيي ... وقبائح
ومن يرجو ان اتم اقلعت عنها ... ان
انا لم ارجو سواك وارجو اصلاح ان صلحت
لسيدك اسئلك الهي بعيب باب خوف
وعطاو وعفوك الهي صفاتك وبهائك والعفو
كريف الهي الذنوب صفاتك نعود من نعود الحال
صفاتك الهي الشيب نعوذ من المقتدر دار
انت تحرق نعمتك نارك الهي فيا
ان تحرق بها على النار

اي طريق لان سكانها سالمون من كل آفة والالم
دار جل شانه المؤمن واهب الامن
وعن الصادق عم سمي سبحانه مؤمنا لانه
يؤمن من عذابه من اطاعه المهيمن
الرقيب الحافظ لكل شيء العزيز الذي
لا يغلب ومنه قوله تعو وعزني في الخطاب
اي غلبني الجبار الذي يجبر الخلق ويقهرهم
على بعض الامور التي ليس لهم فيها اختيار
ولا على تعيينها قدرة او يجبر حالهم ويصلحه
ويصلحه المتكبر ذو الكبرياء عن الحاجة

تعرف ادخل الجنة ام ادخل النار
الهي انا الذي ادعوك وقد
عصيتك فلا تنس قلبي
ذكرك الهي انا الذي ارجوك
فلا تقطع رجائي من رحمتك
الهي انا الذي ادعوك و
امتني مع افعالي القبيحة ولا
امتني مع افعالي الحسنة الجميلة الهي
اذا طال عمري زادت ذنوبي و
طالت مصيبتي لكثرة ذنوبي الهي
طال بكائي لكثرة عصياني بامولي
الهي ذنوبي عظيمة ولكن
عفوك اعظم من
ذنوبي

والنقص الخالق الباري المصور فقد يظن
ان الثلثه مترادفة لانها بمعنى الايجاد
والانشاء فذكرها للتاكيد وليس كذلك
بل هي امور متخالفة الا ترى ان البنيان
يحتاج الى تقدير في الطول والعرض
والى ايجاد بوضع الاحجار والاخشاب
على نهج خاص والى تزيين ونقش وتصوير
فهذه امور ثلثه مترتبة تتصور مثلها
في ايجاد الخلايق من كتم العدم فله
سبحانه بحسب كل منها اسم على ذلك

للتركيب يسبح له ما في السموات والارض
هذا التسبيح اما بلسان الحال فان كل
ذرة من الموجودات تنادي بلسان حالها
على وجود صانع حكيم واجب الوجود
لذاته واما بلسان القال وهو في ذوي
العقول ظ واما غيرهم من الحيوانات فذهب
فرقة عظيمة الى ان كل طائفة منها
يسبح ربها بلغتها واصواتها لكن اداء
وحملوا عليه قوله تعم وما من دابة في
في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم

اشنا الكدو اما غير الحيوانات الجمادات فقد
جم غفير الجان لها تسبيحات لسانيا ايم
واعتضدوا بقوله تعالى وان من شي الا
الا عند يسبح بحمده وقالوا واريد به
التسبيح بلسان الحال لا احتاج قوله
جل شانه ولا لكن لا تفقهون تسبيحهم
الى تاويل وذكروا ان الاعجاز في تسبيح
الحصا في كف نبينا صلى ليس من حيث
نفس التسبيح بل من حيث اسماعه الصحابة
ولا نهي في التسبيح دائما ان تخرجني من الدنيا

امنا اى من الذنوب التى بيني وبينك
بان توفقني للتوبة منها قبل الموت ومن
التى بيني وبين خلقك بان توفقني الخلاص
منها وتدخلني الجنة سالما اى من العقاب
قبل دخولها بان تعفو عن ذنوبي وتدخلنيها
وهذه الجملة كالموكدة لسابقتها ولا
حول ولا قوة الا بالله قد يراد من
الحول ههنا القدرة اى لا قدرة على
شي ولا قوة الا باعانة الله سبحانه وقد
يقال الحول هنا بمعنى التحول ولا انتقا

والمعنى لا حول لنا ولا قوة لنا على الطاعة الا باعانة الله سبحانه وتعالى ذكره رئيس
المحدثين قدس الله روحه في كتاب
التوحيد عن الباقر عليه السلام فينبغي
المعنى المروي لا غير واكشف همي وفرج
غمي قد يفرق بينهما بان الهم ما يقدر
الانسان على ازالته كافلاس مثلاً والغم
ما لا يقدر الانسان على ازالته كموت
الولد وقد يفرق بينهما بان الهم قبل نزول
المكروه والغم بعده من سر كل غاشم اي

ظالم وطارق اي وارد في الليل
الصامت والناطق على الحيوان وان
وان كان من الحيوانات العجم يقال
فلان لا يملك صامتاً ولا ناطقاً اي
لا يملك شيئاً ومنه قول الفقهاء الزكوة
في الناطق والصامت ويجوز ان يراد
هنا بالناطق معناه المعروف بديع
السموات والارض من قبيل حسن
الغلام اي ان السموات والارض بديعة
اي عديمة النظير وقد يقال المراد با

يا بديع المبدع اي الموجد من غير
مثال سابق فعيل من قبيل اجراء الصفة
على غير من هي له ونوقش بان مجي
فعيل بمعنى مفعل لم يثبت في اللغة
وان ورد فشاذ لا يقاس عليه وفيه كلام
سنذكره في الباب الثالث ما
ملاح الجديان هما الليل والنهار
وما اطرد الخافقان هما المشرق والمغرب
واطرادهما بقاء وهما وما حدي
الحاديان هما الليل والنهار كانهما

يحديان بالناس ليسيروا الى قبورهم
كالذي يحدي بالابل ما عسعس
ليل اقبل وادبر وهو من الاضداد
وما ادلهم بتشديد الميم على وزن
اقشعر ظلام اي اشتدت ظلمته وما تنفس
صبح اي ظهر وعبر عنه بالتنفس لانه
خطيب وفد المؤمنين خطيب القوم
في اللغة كبيرهم الذي يخاطب السلطان
ويكلمه في حوائجهم والموفد بفتح الواو
يراد به هنا الجماعة المكسو حلل الامان

المراد امانه من النار فان الله تعالى قال له
ولسوف يعطيك ربك فترضى وهو صلى
الله عليه وآله لا يرضى بدخول احد من
امته في النار كما ورد في الحديث وحلل الاثام
استعارة وذكر الكسوة ترشيح وغر آثامي مغفرتك
اي محتماتها والمراد ما يجعلها احتمالا فيما
فرغنا ليك منه فرغت اليك بالفا
والزاء اي بعث النجاة قد غبرت وجيء بالغين
المعجمة والباء الموحدة المشدده من الغبا
والكلام استعارة ولو لا تعليق بجواب لولا

ما يأتي من قوله لقد كان ذلك الاياس
على مشتمله لا تقنطوا اي لا تياسوا انه بقنا
اي دعوتنا داخرين ذليلين صاغرين
قد اسبل دمعي حسن ظني بعفوك عن
المذنبين وصفحك عن العاصين وان
عظمت ذنوبهم وكثرت خطاياهم قد
ابكاني فان قلت المراد البكاء من شدة
الفرح وتغذر اللي اي جعله مسمولا بالعفو
والغفران واقالة عثرتي الاقالة المسامحة
والتجاوز والعثرة الخطيئة ماخوذة من عثرة

الرجل ومجاهدا الناكثين المراد بهم عسكر
الجمل ورؤساؤه الذين نكثوا بيعته
عليه السلم والقاسطين معويه واعوانه الذين
عدلوا عنه عليه السلم والقسوط هو العدول
عن الحق والمارقين المراد بهم الخوارج
الذين مرقوا من الدين كما يمرق السهم
من القوس كما ورد في الحديث اما مجرورة
والاوصاف الستة السابقة نعوت وبدا
بها لمعنى الثبوت لا الحدوث فصح وقوع
عها نعتا للمعرفة كما قالوه في قوله تعالى مالك

الدين والقبول من جملتها او التسليم
والتسليم لروايتها العطف للبيان والتوضيح
والجملة بالفتحات جمع حامل والمراد انا
نا ملوها واعلاها ومناد اي هداة
والاعلام جمع علم وهو الجبل الذي يعلم
الطريق في الصحاري والمنار بفتح الميم
الموضع المرتفع الذي توقد في اعلاه
النار لهداية الضال ونحوه لا مفزع
والملجاء العطف تفسيري ومعقلي
من المخا والمعقل بفتح الميم وكسر القاف

من معنى الحصن ويطلق على الملجاء
امام طلبتي اي قدام حاجتي وطلبتي
الطلبة بفتح الطاء وكسر اللام ومعولي
على صيغة اسم المفعول اي ثقتي ومعتمدي
وظعني بالظاء المعجمة والعين المهملة ساكنة
ومفتوحة اي سيري وسفري ومنقلبي
ومثواي اي رجوعي واقامتي اوحركتي
وسكوني من نائلك اي من عطيتك
واحسانك ومنه النول ارتتاج مناه
فيها الارتتاج بتائين مثناتين فوقانيتين

واخره جيم بمعنى الانغلاق يقال
ارتجت الباب اي اغلقته من كل ضنك
مخرجا الضنك بالضاد المعجمة المفتوحة
والنون الساكنة الضيق ومجدك اي
كبرياؤك وعظمتك والديانة التي تحض
عليها بالضاد المعجمة المشددة اي الح
في شانها وحث على الاتصاف بها ام بتشدد
اليم اي قصد وتزلف على وزن تكرم
اي تقرب وقد اكدى الطلب بالدال المعجمة
اي تعسر وتعذر وانقطع واعيت الحيل

كما وعدتني وقد دعوتك كما امرتني
فافعل بي ما انت اهله يا كريم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين

ذو العرش المجيد فعال لما يريد
مسبب الاسباب وصاحب الانساب

ويحب
الصالحين ويمحو العيوب
ويبشر المذنبين ويبشر النادمين
ويستر المذنبين ويؤمن الخائفين
لا اله الا الله الحليم الكريم العيوب كثير العطايا
العفو عن الخطايا سبحانك ساتر العيوب
شكور حليم قادر المقدور وقاهر
المقهور وعادل يوم الحشر
والمشهور جامع الناس
يوم الواقعة رحيم غفور
شكور والحمد لله مالك
الرحيم الاول القديم

بالعين المهملة والياء المثناة التحتانية اي
اتعبتني منيخ بالنون وآخره خاء معجمة
اي مقيم بافنائك الفناء بكسر الفاء و
وبعد ما نون الفضاء حول الدار والمكان

استعارة واداتها لاحكت على الشدائد
بالحاء المهملة اي تداخلت والتصقت
بي ونالني الضر اي اصابني والضر هنا بضم
الضاد سوء الحال واما بفتحها فضد
النفع وشملتني الخصاصة بالخاء المعجمة المفتوحة
وصادين مهملتين بينهما الف بمعنى الاحتياج

خالق العرش العظيم و
لله ملك السموات والنعيم
والارضين وهو شكور
العليم قابل التوبة رحيم
رحيم غفور رحيم والقاهر
الاول والاخر والظاهر والباطن وهو على كل شيء
عليم والحمد لله العظيم
الفاتح الناظر الى الدائم
المتعالي الجليل
صاحب العطايا
صانع البرايا

ويبغض
المتكبرين ويبغض الظالمين
ويعفو عن العاصين ويقبل التائبين
التائبين ويغفر للمذنبين ويرحم
الملك العليم لا اله الا الله العليم الكريم
المعبود ارحم العطايا العفو عن
الخطايا سبحانك ساتر العيوب
شكور حليم خالق الحبوب والثمار
خالق الخلق قاسم الارزاق
عفو عن الغيوب مذهب الهموم
علام الغيوب

وعرتني الحاجة اي شملتني وتوسمت بالعجز
اي صرت موسوما بها وحقت علي الكلمة
اي صرت حقيقا بكلمة العذاب فاسمح
ما يلي اي اذهب وازل ويجوز قراءته
بالضاد المهمله ايضا والمعنى واحد ولا
يزال لشكوك الايزاع بالياء المثناة التحتانية
وبعدها زاي واخره عين مهمله الا
ولا تخلني من يدك بالخاء المعجمة
اللام من التخلية ليست ببدع ولا ايتك
بدع باسكان الدال والمراد ان العطية

انت الذي سجد لك سواد
الليل ونور النهار وضوء
القمر وشعاع الشمس و
ظل الشجر ودوي الماء
الهي انت الذي سجد
لك السماء والارض و
البحر والبر ومن فيهن الهي
انت الذي كل شيء خلقته
بقدرتك بصدق البيان
بالذنوب يوم النشور
الهي انت تعلم

التي لا يحتاج معها الى غيرك ليست امرًا
بديعًا غريبًا لم يعهد مثله ومن ولايتك
بفتح الواو اي من بين ادلك واعانتك اذا
الصِّرعة بكسر الصاد المهملة واسكان
الراء الواقع في بلية وانعش انعش
بالنون والعين المهملة واخره شين معجمة و
هو كادفع وزنًا ومعنًى ويراد بالسقط
ما يراد بها من الصرعة والكلام استعارة
ولا ينكر اي منكر ومستبعد وارحم الهفوة
بفتح الهاء واسكان الفاء اي الزلة خذ

السر
وعلانيتي وانت تعلم
حاجتي ولا الاعلان ما في القلوب
وانت الذي يعفو عن العاصي بعد
في الذنوب اهل ان يغفر لي خطيئتي كلها
يا ربتوا اقض حاجتي فانك قلت ادعوني
استجب لكم وانت بوعدك الصادق و
نجني من الهموم والغموم و
الكروب والدين و
العشق والضنك والشك
والمرض وانت غياث كل
مكروب ومظلوم ومضروب
له
الهي انت الذي تعلمت و
تقنطوا من رحمة الله و
انت تقول لك صادق
ولست بكلمة عن اخطائي
على انك من زلات الذنب تنام
ويسعه العفو والعفو و
اهل العفو و
نصحك يا سيدي بين
على ذنب الذنوب

يبدي من دحض الزلة دحض بالحاء المهملة
والضاد المعجمة اي انقذني من مزلقة الخطيئة
فقد كبوت بالباء الموحدة اي وقعت على
وجهي يولج كل واحد منهما في صاحبه
ويولج صاحبه فيه اي تدخل كلا من
من الليل والنهار في الاخر بان ينقص
من احدهما شيئا ويزيده في الاخر كنقصان
نهار الشتاء وزيادة ليلة وزيادة نهار
الصيف ونقصان ليله فان قلت هذا
المعنى يستفاد من قوله عليه السلام يولج كلًّا واحدًا

يوم الموعود الله
الله اكبر الله اكبر كبيرا
والحمد لله كثيرا ولا شريك له في
والحمد لله ولا صنف له ولا تشبيه له
ولا شريك له ولا شبيه له في الملك ولا
كفو له ولا عدل له ولا ضد له ولا مثل
في وحدانية ولا نظير ولا وزير
له اسألك يا عزيز يا عزيز يا جبار
يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم
يا رحمن يا رحيم يا الله يا ذا الجلال
رحيم يا سيداه يا سيداه يا رب
رب يا رب يا رب انت رب
في منامي اهله بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم
وتعطني في دنياي ودنياي
ما يرجون منك واكرمني
بمغفرة خطيئتي انك
على كل شيء قدير وارزقني
حفظ العلم والقرآن واخلاطها
بتوفيق وفي كل ما لا ينفع
طوعي تعين انك على كل شيء قدير
وفيه والحمد لله والاقوة
الا بالله العلي العظيم

منها في صاحبه فاي فائدة في قوله عليه [السلام]
ويولج صاحبه فيه قلت مراد عليه السلام
التنبيه على امر مستغرب وهو حصول
الزيادة والنقصان معا في كل من الليل
والنهار في آن واحد وذلك بحسب اختلاف
البقاع كالشمالية عن خط الاستواء والجنو[بية]
عنه سواء كانت مسكونة او لا فان صيف
الشمالية شتاء الجنوبية وبالعكس فزيادة
النهار ونقصانه واقعان في وقت واحد
ولكن في بقعتين وكذلك زيادة الليل و[نقصانه]

ولو لم يصرح عليه بقوله ويولج صاحبه
فيه لم يحصل التنبيه على ذلك بل كان
الظاهر من كلامه عليه السلام وقوع زيادة
النهار في وقت ونقصانه في وقت آخر
وكذا الليل كما هو محسوس معروف للخاص
والعام فالواو في قوله عليه السلام ويولج صاحبه
فيه واو الحال باضمار مبتداء كما هو المشهور
بين النحاة وتخفضات النصب بالنون و
الضاد المعجمة من النهوض والمراد التردد
البدنية الموجبة للنصب اي التعب و[زيادة]

والمسلمات وصلى الله على
خير خلقه محمد وآله اجمعين
برحمتك يا ارحم الراحمين

بحظابالباء الموحده والظاء المعجمه من بهظه
الحمل اي ثقل مليكون لهم جماما بفتح الجيم
اي راحة ويبلو اجنادهم اي يختبرها منه و
قوله تعالى يوم تبلى السراير فلقت لنا
من الاصباح وما بثت ثنائين مثلثين من
من البث بالتشديد وهو التفريق مقيمة
وشاخصة المراد بالشاخص هنا ضد المقيم
وما كن تحت الركاب ليس لنا من الامر الا ما
ما قضيت المراد بالامر النفع فالمعطوفه عليها
كالمفسره لها كشاهد عتيد التا المثلثه الفوقانية
اي

اي مهيا بان نكاب جريرة الجريرة بالجيم
والراء الجناية ومنه ضمان الجريرة المراد و
بها هنا الخطيئة وقراف صغيرة اي اكتساب
واجزل لنا اي اكثر واخلنا فيه من نسيان
اي اجعلنا خالين منها وحياطة الاكرمين
بالحاء المهمله والياء المثناه التحتانية و
الطاء المهمله اي حفظه وحراسته وا
اوقفهم عما حدث من وقف عن الشئ
اي لم يدخل فيه وخبر تك من خلقك
بكسر الخاء المعجمه والياء المثناه التحتانيه و

والراء للمفتوحتين اي المحتا المختار المنتجب
وجاء بتسكين الياء ايضا **فصل** واعلم انه
قد ورد قسمة النهار الى اثني عشرة ساعة
ونسبه كل واحدة منها الى واحد من الا
ئمة الاثني عشر سلام الله عليهم وتخصيصها
بدعاء يدعى به فيها وانا اذكر كلا منها
مع دعائها في محلها ان شاء الله تعالى فا
فالساعة الاولى هي هذه الساعة التي
كلامنا فيها في هذا الباب فيها اعني ما بين
طلوع الفجر الى طلوع الشمس وهي منسوبة الى

امير المومنين

امير المومنين عليه السلم وهذا دعاؤها اللهم
رب الضلام والفلق والفجر والشفق والليل
وما وسق والقمر اذا اتسق خالق الانسان
من علق اظهرت قدرتك ببديع صنعتك
وخلقت عبادك لما كلفتهم من عبادتك
وهديتهم بكرم فضلك الى سبل طاعتك
وتفردت في ملكوتك بعظيم السلطان وتوددت
الى خلقك بقديم الاحسان وتعرفت الى بر
يتك بجسيم الامتنان يا من يسأله من في السمو
في السموات والارض كل يوم هو في شان

اسئلك اللهم بمحمد خاتم النبيين الذي نزل
الروح الامين على قلبه ليكون من المنذرين
بلسان عربي مبين وبامير المؤمنين علي ابن
ابي طالب ابن عم الرسول وبعل البتول الذي
فرضت ولايته على الخلق وكان يدور حيث
دار الحق ان تصلي على محمد وال محمد فهم
فقد جعلتهم وسيلتي وقدمتهم امامي وبين
يدي حوائجي وان تغفر لي ذنبي وتطهر قلبي
وتستر عيبي وتفرج كربي وتبلغني من طاعتك
وعبادتك املي وتقضي تقضي لي حوائجي

للدنيا

الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين وذلك
ان تجعل هذا الدعاء من جملة التعقيب
وليكن اخر ما تاتي به بعد الصلوة سجدة
الشكر وروى رئيس المحدثين في الفقيه
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال سجدة الـ
الشكر واجبة على كل مسلم تتم بها صلوتك
وترضي بها ربك وتعجب الملائكة منك
وان العبد اذا صلى ثم سجد سجدة الشكر
فتح الرب الحجاب بين العبد وبين الملائكة
فيقول يا ملائكتي انظروا الى عبدي ادى

ورضى واتم عهدى ثم سجد لى شكرا على ما
انعمت به عليه ملائكتى ماذا له فتقول الملائكة
يا ربنا رحمتك ثم يقول الرب تعالى ثم ماذا فتقول
الملائكة يا ربنا جنتك فيقول الرب تعالى
ثم ماذا فتقول الملائكة يا ربنا كفاية مهمه
فيقول الرب ثم ماذا فلا يبقى شيء من الخير الا
قالته الملائكة فيقول الله تعالى يا ملائكتي ثم ماذا
فتقول الملائكة يا ربنا لا علم لنا فيقول الله
تعالى لأشكرنه كما شكرني واقبل اليه بفضلي
واريه رحمتي ويستحب الاطالة فيها فقد روي

في الفقيه

في الفقيه ايضا ان الكاظم عليه السلام كان يسجد بعد ما
يصلي الصبح فلا يرفع راسه حتى يتعالى
النهار واذا سجدتهما تفترش ذراعيك
وتلصق صدرك وبطنك بالارض وتاتي بما
رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند حسن عن
ابي الحسن الرضى عليه السلام فتقول في
الاولى اللهم اني اشهدك واشهد ملا
ئكتك وانبياءك ورسلك وجميع خلقك
انك الله ربي والاسلام ديني ومحمد صلى
الله عليه واله نبيي والحسن والحسين وعليا

والحسن ومحمد سلام الله عليهم اجمعين
ائمة بهم اتوالى ومن اعدائهم اتبرا
وتقول اللهم انصر شيعتهم واهلك عدوهم
اللهم انى انشدك دم المظلوم ثلث مرات
ثم تقول اللهم انى انشدك بايوائك على نفسك
لاوليائك لتظفرنهم بعدوك وعدوهم
ان تصلي على محمد وال محمد وعلى المستحفظين
من آل محمد صلى الله واله   اللهم انى
اسألك اليسر بعد العسر ثلث مرات ثم تضع
خدك الايمن على الارض وتقول يا كهفي حين تعييني

المذاهب

المذاهب وتضيق علي الارض بما رحبت
يا بارئ خلقي رحمة بي وقد كان عن
خلقي غنيا صل على محمد وال محمد وعلى المستحفظين
من آل محمد صلى الله عليه واله ثم تضع
خدك الايسر وتقول ثلث مرات يا مذل كل
جبار ويا معز كل ذليل قد وعزتك بلغ
بي مجهودي ثم تقول ثلث مرات يا حنان يا منان
يا كاشف الكرب العظيم ثم تاتي بالسجدة الثانية
وتقول فيها مائة مرة شكرا شكرا ثم تسال حاجتك
وعنه عليه السلام انه كان يقول في سجدة الشكر

حزين ودموعه تجري عصيتك رب بلساني
بلساني ولو شئت وعزتك لاخرستني وعصيتك
ببصري ولو شئت وعزتك لاكمهتني وعصيتك
بسمعي ولو شئت وعزتك لاصممتني وعصيتك
بيدي ولو شئت وعزتك لكنعتني وعصيتك
برجلي ولو شئت وعزتك لجذمتني وعصيتك
بفرجي ولو شئت وعزتك لعقمتني وعصيتك
بجميع جوارحي التي انعمت بها علي وليس
هذا جزاءك مني ثم تقول العفو العفو الف مرة
ثم تلصق خدك الايمن حزين فتقول بكوات

اليك

اليك بذنبي عملت سوءا او ظلمت نفسي فا
فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب
غيرك مولاي ثم تلصق خدك الايسر
بالارض وتقول ثلث مرات ارحم
من اساء واقترف واستكان واعترف
وتقول اذا رفعت راسك من سجدتي
الشكر اللهم لك الحمد كما خلقتني ولم
اك شيئا مذكورا بي اعني على اهوال يوم
القيمة وهم الدنيا وبوائق الدهر ونكبات
الزمان ومصيبات الليالي والايام و

واكفني شر ما يعمل الظالمون في الارض
وفي سفري فاصحبني وفي اهلي فاخلفني
وفيما رزقتني فبارك لي وفي نفسي لك فذ
فذللني وفي اعين الناس فعظمني والبلا
فجنبني وبذنوبي فلا تفضحني وبعملي
فلا تبسلني وبسريرتي فلا تخزني ومن
شر الجن والانس فسلمني ومن مساوي
الاخلاق فجنبني الى من تكلني يا رب
المستضعفين وانت ربي الى عدو ملكته امري
ام الى بعيد فتجهمني فان لم تكن غضبت

غضبا
علي يا رب فلا ابالي ان عافيتك اوسع
لي واعوذ بنور وجهك الذي
اشرقت به السموات والارض و
كشفت به الظلمات وصلح عليه امر
الاولين والآخرين ان يحل غضبك او ينزل
بي سخطك لك العتبى حتى ترضى وبعد الرضى
ولا حول ولا قوة الا بالله توضيح رب
الظلام والفلق المراد بالفلق النور والليل
وما وسق اي ما جمع وستر والقمر اذا اتسق
اي اجتمع وتم وصار بدرا وكان يدعو

حيث دار الحق المضارع عامل في الحق واو

الماضي عايد للعليه السلم لينطبق على قول النبي ٣٠

ص اللهم ادر الحق معه حيث دار ولعل

يا خير الفاعل لرعاية القول لا صل كما قال

سبحانه فاوجس في نفسه خيفة موسى

انشدك دم المظلوم انشد على وزن افعل

يقال انشدت فلانا وانشدته اي قلت له

نشدتك الله سالتك بالله والمراد هنا سا

لك بحقك ان تاخذ بادم المظلوم يعني

الحسين عم وينتقم من قاتليه ومن الاولين ا

الذين

الذين اسسوا اساس الظلم والجور عليه

وعلى ابيه واخيه سلام الله عليهم اجمعين

بايوائك على نفسك الايواء باليا المثناة

التحتانية وآخره الف ممدودة العهد

وعلى المستحفظين تقراه بالبناء للفاعل و

للمفعول معا اي استحفظوا الامامة

اي حفظوها واستحفظهم الله تعالى

اياها كهفي حين تعيتني المذاهب اي ملجأي

حين تعيتني ما لكي الى الحق وترددي اليهم

وتعيتني بيائين مثنائين من تحت او نونين

اوليا مسددة وبينهما ايماءة تقاربة
وتهيتي على الارض بارجستاي بسنها
وما لمصيبة بيقوم الرجل لسعته ولو شئت
وعزتك لاكمهتني اي لاعميتني والاكمه الذي
ولد اعمى لكنعتني بالنون والعين المهملة
اي لقبضت اصابعي فهو تشنج بالجيم والذال
المعجمة اي لقطعت رجلي فان قيل كيف
يصدر عن المعصوم مثل هذا الدعاء قلت
ان الانبياء والائمة عليهم السلام لما كانت اوقا
تهم مستغرقة في ذكر الله وقلوبهم مشغولة

جل شانه كانوا اذا اشتغلوا بلوازم
البشرية من الاكل والشرب والنكاح
وسائر المباحات عدوه ذنبا واستغفروا
كما ان الذين يجالسون الملوك لو اشتغلوا
وقت مجالستهم وملاحظته بالالتفات الى غيره
لعدوا ذلك تقصيرا في خدمته وادبه وعلى
هذا يحمل ما رواه ثقة الاسلام في الكافي
عن الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يتوب الى الله عز وجل كل يوم سبعين
مرة وكذا ما رواه العامة في صحاحهم

انه صلى الله عليه واله قال انه ليغان على
في الغربية بمعنى الغيم
قلبي واني لاستغفر بالنهار سبعين مرة بوت
اليك بذنبي بوئت بالبا الموحدة المضمومة
والهمزة واخرة تاء مثناه اي اقررت وبوائق
الدهر اي مصايبه وبعملي فلا تبسلني بالبا
الموحدة والسين المهملة اي لا تردني الى
الهلاك ومنه قوله تعالى ان تبسل نفس
بما كسبت ام الى بعيد فتجهني اي يعبس
وجهه اذا واجهني **الباب الثاني** فيما يعمل ما بين
طلوع الشمس الى الزوال قدم في اواخر الباب

الاول

الاول انه قد ورد قسمة النهار الى اثني عشر ساعة
لكل واحد من الائمة عليهم السلام ولكل
ساعة دعاء يختص بها فالساعة الاولى
وهي ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
لامير المؤمنين عليه السلام وقد ذكرنا دعا
ها في اعمال ذلك الوقت فلنذكر هنا
ما يختص بهذا الوقت فنقول الساعة
الثانية من طلوع الشمس الى ذهاب حمرتها
وهي للحسن عليه السلم ويدعو فيها بهذا
الدعاء اللهم يا خالق السموات والارض

ومالك البسط والقبض ومدبر الإبرام و
والنقض ومن لا يخيب المضطر إذا دعاه
ويكشف السوء ويجعلكم يا مالك يا جبار يا واحد
يا قهار يا عزيز يا غفار يا من لا تدركه الأبصار
وهو يدرك الأبصار يا من لا يمسك خشية ١١
الإنفاق ولا يفتر خوف الإملاق يا كريم
يا رزاق يا مبتديا بالنعم قبل استحقاقها
يا من ينزل الروح من أمره على من يشاء
من عباده لينذر يوم التلاق كبرت نعمتك على
وضعف في جنبها شكري أسئلك ودام عندك
عني

عني وصغر عظيم المهلك فقري أسئلك يا
يا عالم سري وجهري يا من لا يعييه سؤالي
على كشف ضري أن تصلي على محمد وآله
رسولك المختار وحجتك على الأبرار و
والفجار وعلى أهل بيته الطاهرين الأخيار
وأتوسل إليك بالأنزع البطين علما وبالإمام
الزكي الحسن المقتول سما فقدا استشفعت
بهم إليك وقدمتهم أمامي وبين يدي
حوائجي أن تزيدني من لدنك علما وتهب
لي حكما وتجبر كسري وتشرح بالتقوى صدري

ويرحمني اذا انقطع من الدنيا اثري وتذكرني
اذا نسي من ذكري برحمتك يا ارحم الراحمين

والساعة الثامنة من مهاجرة الشمس الى ارتفاع
النهار للحسين ع وتدعو فيها بهذا الدعاء
اللهم رب الارباب ومسبب الاسباب ومالك
الرقاب ومسخر الكرم يا وهاب يا سامع مفتح
الابواب يا من حيث ما دعي اجاب يا من ليس له
حاجب ولا بواب يا من لا يخفى عليه سر
ولا يضرب دونه حجاب يا من يرزق من يشاء
بغير حساب يا غافر الذنب وقابل التوب شديد
العقا

العقاب اللهم انقطع الرجاء الا من فضلك
وخاب الرجاء الامل الا من كرمك فاسئلك
بمحمد رسولك وبعلي ابن ابي طالب صفيك
وبالحسين ع الامام التقي الذي اشترى
نفسه ابتغاء مرضات الله بك وجاهد
الناكثين وا عن صراط طاعتك فقتلوه
ساغبا ظمآنا وهتكوا حرمته بغيا و
عدوانا وحملوا راسه في الآفاق واطاعوا
على اهل العناد والشقاق اللهم فصل
على محمد وآل محمد وجدد على الباغي عليه

مخزيات لعنتك وانتقامك وموبقات
سخطك ونكالك اللهم اني اسئلك
بمحمد واله واستشفع بهم اليك واقدمهم
امامي وبين يدي حوائجي ان
لا تقطع رجائي من امتنانك ولا تخيب
تأملي في احسانك ونوالك ولا تهتك
الستر المسدول علي من جهتك ولا تغير
عني عوائد طولك ونعمك ووفقني بما
يقربني اليك واصرفني عما يباعدني عنك
واعطني من الخير افضل مما ارجو واكفني من الشر

ما

ما اخاف واحذر برحمتك يا ارحم الراحمين

والساعة الرابعة من ارتفاع النهار
الى الزوال وهي لسيد العابدين علي عليه السلام
ويدعو فيها بهذا الدعاء اللهم انت الملك
المليك المالك وكل شيء سوى وجهك
الكريم هالك سخرت بقدرتك الغيوم
النجوم السوالك وامطرت بقدرتك
الغيوم السوافك وعلمت ما في البر والبحر
وما تسقط من ورقة في ظلم الظلمات
الحوالك يا سميع يا بصير يا بر يا شكور يا

يا غفور يا رحيم يا من يعلم خائنة الا
الأعين وما تخفي الصدور يا من له
الحمد في الاولى والآخرة وهو الحكيم
الخبير اسئلك سؤال البائس الحسير
واتضرع اليك تضرع الضالع الكسير
واتوكل عليك توكل الخاشع المستجير
واقف ببابك وقوف المؤمل الفقير
واتوسل اليك بالبشير النذير والسراج
المنير محمد خاتم النبيين وابن عمه امير
امير المؤمنين وبالامام علي ابن الحسين

زين العابدين

زين العابدين وامام المتقين المختفي بالصدقات
والخاشع للرب السموات في الصلوات والدائب
المجتهد في المجاهدات الساجد في الثفنات
ان تصلي على محمد وال محمد فقد توسلت
بهم اليك وقدمتهم امامي وبين يدي
حوائجي وان تعصمني عن مواقعة معاصيك
وترشدني الى موافقة ما يرضيك وتجعلني
ممن يؤمن بك ويتقيك ويخافك ويحبك
ويرجيك ويراقبك ويخافك ويتحبك
ويتقرب اليك بموالاة من يواليك ويتحبب
اليك بمعادات من يعاديك ويعترف لك

بعظيم نعمك واياديك برحمتك يا ارحم الراحمين

واعلم ان نسخ ادعية الساعات كثيرة الا

ختلاف بالزيادة والنقصان والذي اوردته

في هذا الكتاب هو الذي اثق به واعتمد عليه

والله ولي التوفيق **توضيح** مالك البسط

والقبض اي بيده توسعة الرزق وتضيقه

او سرور القلب وانقباضه ومدبر الابرام

والنقض الابرام في الاصل فتل الحبل والنقض

بالضاد المعجمة نقيضه والكلام استعارة والمراد

يدبر امور العالم اما بما يقتضيه حكمته البالغة

من لا يبقى

من الابقاء والافناء والاعزاز والاذلال

والتقوية والاضعاف وغير ذلك

يا من لا تقيه خوف الاملاق تقتير بالقاف

والتاء الفوقانية المثناة المشددة من

من التقتير والمعنى لا يضيق الرزق خوف

الفقر بل لمصلحة هو اعلم بها كما ورد في

الحديث القدسي ان من عبادي من لا

يصلحه الا الفقر ولو اغنيته لافسده ذلك

يلقي الروح اي الوحي يوم التلاق

من اسماء يوم القيمة لان فيه يتلاقى

اهل السمآء واهل الارض والاولون والا
والاخرون والظالم والمظلوم والخالق
والمخلوق والمرء وعمله او الارواح والاجساد
وكل واحد من هذه الستة مع قرينه منها
وخزيات لعنك بالخاء المعجمة والزاي
ما يوجب الخزي من لعنك ومرديات سخطك
ونكالك اي ما يوجب المردي اي هلاك
من سخطك والنكال بفتح النون العقاب
والغيوم السوافك من سفك الدم يعني
اهرقه فكانت نداً استعانة والظلمات الحوالك

بالحا المهمله

بالحا المهمله جمع حالكة اي الشديدة
السواد يا من يعلم خائنة الاعين اي
النظرة الخائنة الصادرة عن الاعين او خائنة
مصدر كالعافية اي خيانة الاعين
الضالع الكبير بالضاد المعجمة اي المائل
للجاير المخفي للصدق ذكر الاهوزيون
ان زين العابدين عليه السلم كان يعول
اربعمائة بيت في المدينة وكان يوصل
قوتهم اليهم بالليل وهم لا يعرفون من اين
ياتيهم فلما مات عليه السلم انقطع ذلك عنهم

فعلوا ان ذلك كان منه سلام الله عليه
الدايب المجتهد في المجاهدات الدايب بالدال
المهملة والياء المثناة التحتانية والباء الموحدة
اسم فاعل من داب اي جد وتعب والمراد
بالمجاهدات العبادات الشاقة فقد روي
عنه عليه السلام انه كان يصلي كل ليلة الف ركعة
السجاد ذو الثفنات بالثاء المثلثة والفاء والنون
المفتوحات جمع ثفنة ما في ركبة البعير وصدره
من كثرة بروكه وتجافيه مماسة الارض
وقد كان حصل في جبهته عليه السلام مثل ذلك

من طول

من طول السجود وكثرته وتجافيه ممن يؤمن
بك يراد بالايمان هنا المعرفة والتصديق
الكامل فان مراتب ذلك متفاوتة وقال
رئيس الحكماء ثبت المحققين نصير الملة والدين
الطوسي قدس الله روحه في بعض رسائله
ان مراتب ذلك متخالفة كمراتب معرفة
النار مثلا فان ادناها معرفة من سمع ان
في الوجود شيئا يظهر اثره في كل
شيء يحاذيه وان اخذ منه شيء لم ينقص منه
ويسمى ذلك الموجود نارا ونظير هذه المرتبة

في

في معرفة الله تعالى معرفة المقلدين الذين
صدقوا بالدين من غير وقوف على الحجة.
واعلى منها مرتبة من وصل اليه دخان
النار وعلم انه لابد له من موثر فحكم بذات
لها اثر هو الدخان ونظير هذه المرتبة
في معرفة الله تعالى معرفة اهل النظر و
والاستدلال الذين حكموا بالبراهين
القاطعة على وجود الصانع تعالى واعلى منها
مرتبة من احس بحرارة النار بسبب مجاورتها
وشاهد الموجودات بنورها وانتفع بذلك

الاثر

الاثر ونظير هذه المرتبة في معرفة الله
تعالى معرفة المومنين الخالصين الذين
اطمانت قلوبهم بالله وتيقنوا ان الله
نور السموات والارض كما وصف به نفسه
واعلى منها مرتبة من احترق بالنار بكليته
وتلاشى فيها بجملته ونظير هذه المرتبة في
معرفة الله تعالى معرفة اهل الشهود والفنا
في الله وهي الدرجة العلياء والمرتبة
القصوى رزقنا الله الوصول اليها والوقوف
عليها بمنه وكرمه انتهى كلامه اعلى الله

مقامه **فصل** وممّا ينبغي ان يعمل في صدر
النهار التصدّق بما تيسّر وان كان حقيراً
روي ثقة الاسلام في الكافي عن الصادق
عليه السلام انه قال قال رسول الله ص بكّروا
بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها وروي
ايضاً فيه عنه عليه السلام انه قال بكّروا بالصدقة
وارغبوا فيها فما من مؤمن يتصدق بصدقة يريد
بها ما عند الله ليدفع الله عنه بها شرّ ما
ينزل من السماء الى الارض في ذلك اليوم
الا وقاه الله شرّ ما ينزل في ذلك اليوم وممّا

يعمل

يعمل في صدر النهار التمسح بماء الورد ففي
الحديث عن اصحاب العصمة صلوات الله عليهم
من مسح وجهه بماء الورد لم يصبه في ذلك
اليوم بؤس ولا فقر وليمسح الوجه واليدين
ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله وممّا
يعمل في صدر النهار غالباً التعمم ولبس
الثياب والخف والنعل فلنذكر بعض
آدابها وادعيتها فنقول امّا التعمم فقد
روي انه ينبغي ان يقال عنده اللهمّ سوّ
مْنِي بِسِيماءِ الْإِيمانِ وَتَوِّجْنِي بِتاجِ الْكَرا

وقلدني حبل الاسلام ولا تخلع ربقة
الايمان من عنقي ولا تعمم وانت جالس
واذا تعممت فحنك بعمامتك فان التحنك
سنة موكدة روى شيخ الطائفة في التهذيب
بسند حسن عن الصادق عليه السلام انه قال
من اعتم ولم يدر العمامة تحت حنكه فا
فاصابه فاصابه داء لا دواء له فلا يلومن
الا نفسه وروى كثير من المحدثين في الفقيه عن
الصادق عليه السلام انه قال اني لاعجب ممن ياخذ
في حاجته وهو على وضوء كيف لا تقضى
حاجته

حاجته واني لاعجب ممن ياخذ في حاجته
وهو معتم تحت حنكه كيف لا تقضى
حاجته والاحاديث في الترغيب الى التحنك
كثيرة وقد انعقد الاجماع منا عليه وعلى
والعجب من مخالفينا انهم ينكرونه مع انهم
رووا في كتبهم عن النبي صلى الله عليه وآله
انه نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي قال في الصحاح
الاقتعاط شد العمامة على الراس من غير
ادارة تحت الحنك في الحديث انه صلى الله
عليه وآله نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي

انتهى كلامه والتلحي ادارة العمامة تحت
اللحيين واعلم ان استحباب التحنك عام
في جميع الاوقات والحالات وليس مختصا
بحال الصلوة وان كانت الصلوة فيه افضل
بل هو مستحب براسه سواء صلى فيه او لم
يصل وليس استحبابه للصلوة كما يظهر
من كلام بعض علمائنا ولم اظفر في شيء
من الروايات التي تضمنتها اصولنا بما يدل
على استحبابه للصلوة بل هي عامة وقد صرح
بهذا العلامه قدس الله سره في منتهى المطلب

حيث

حيث اورد الاحاديث الدالة على ان التحنك
التحنك سنة في نفسه ثم قال فقد ظهر من هذه
الاحاديث استحباب التحنك مطلقا سواء كان
في الصلوة او في غيرها انتهى فينبغي اذا
تحنكت عند ارادة الصلوة ان تقصد
استحبابه لنفسه كاكثر المستحبات لانه مستحب
لغيرها اعني الصلوة كالرداء الى امثال مثلا
وكونه شرطا في زيادة ثوابها لا يقتضي استحبابه
لها وهذا ظاهر ومن الاداب في لبس الثياب
فينبغي تقصير الثوب فقد نقل في تفسير قوله

تعالى وثيابك فطهر اي فقصر وينبغي ان
لا يتجاوز بالكم اطرف الاصابع ولا تبتذل
ثوب الصون ولا تلبس ثوب شهرة والبس في
الصلوة الابيض وقد روي عن الصادق ع
يكره السواد الا في ثلثة الخف والعمامه
والكساء واما الدعاء عند لبس الثوب فقد
روي عن الصادق عليه السلم انه يقال عند لبس
الثوب اللهم اجعله ثوب يمن وبركة
اللهم ارزقني فيه شكر نعمتك وحسن عبا
دتك والعمل بطاعتك الحمد لله الذي

رزقني

[illegible]

قوله لا يستقذر المستقذر القذر الذي يلبس في البيت والخدمة

رزقنيها استر به عورتي واتجمل به في
الناس وعن الباقر ع انه يقال عند لبس
الثوب الجديد اللهم اجعله ثوب
يمن وتقوى وبركة اللهم ارزقني فيه
حسن عبادتك وعملا بطاعتك واداء
شكر نعمتك الحمد لله الذي كساني ما اوا
ري به عورتي واتجمل به في الناس وروي
انه يقال عند لبس السراويل اللهم استر
استر عورتي وامن روعتي واعف فرجي
ولا تجعل للشيطان في ذلك نصيبا ولا

ولا له الى ذلك وصولا فيصنع لي المكايد
ويهيجني لارتكاب محارمك وينبغي ان لا
يلبس السراويل وهو مستقبل القبله
واما لبس الخف والنعل فليكون وهو جالسا
وتلبس نعل اليمنى قبل اليسرى وعند الخلع
الخلع بالعكس وهو قايم ويقول عند لبس
كل من الخف والنعل بسم الله وبالله
اللهم صل على محمد وال محمد ووطئ قدمي
في الدنيا والاخرة وثبتهما على الصراط
يوم تزل فيه الاقدام ويقول عند خلعهما

بسم الله الحمد لله الذي رزقني ما اوقي
به قدمي من الاذى اللهم ثبتهما على صراطك
ولا تزلهما عن صراطك السوي وروي عن
الصادق عليه السلام كراهة لبس الخف الاحمر
في الحضر دون السفر وعنه عليه السلام انه قال
من السنة لبس الخف الاسود والنعل الاصفر وكره
عليه السلام لبس النعل الاسود وعنه عليه السلام من
لبس نعلا صفراء كان في سرور حتى يبليها و
عنه عليه السلام من لبس نعلا صفراء لم يبلها
حتى يستفيد مالا ولنوضح بعض ما تضمنه

هذا الفصل سومني بسيماء الايمان اي علمني
لعلامته اي اظهر علامة الايمان في اقوالي
وافعالي وساير احوالي وقد بين امير المومنين
عليه السلم علايم المومنين في خطبته المشهورة
التي وصفهم فيها عند سوال همام رضي الله
عنه ذلك منه عليه السلم والربقة حبل ذو عرى
والفقر الثلث استعارات وامن روعتي اي
ابدل خوفي بالامن والروعة بفتح الراء الخوف
فصل ومما جرت العادة بفعله في اثناء
هذا الوقت اعني ما بين طلوع الشمس الى الزوال

الاكل والشرب

والاكل والشرب بخلف ذكر نبذة من ادابهما
وادعيتهما المروية عن اصحاب العصمة سلام
الله عليهم فنقول اذا اردت الاكل فاجلس على
يسارك ولا تجلس متربعا فانها جلسة يبغضها
الله تعالى ويمقت صاحبها كما روي عن امير المؤمنين
عليه السلم واذا امددت يدك الى الاكل فقل
بسم الله والحمد لله رب العالمين فقد روي
عن الصادق عليه السلم ان الرجل اذا اراد ان
يطعم فاهوى بيده وقال بسم الله والحمد لله
رب العالمين غفر الله له قبل ان تصير

اللقمة فيه وروي استحباب التسمية على
لون وروي ايضا استحبابها على كل آنا على
المائدة وان اتحدث الوان الطعام و
ومن نسي التسمية على كل لون فليقل
بسم الله على اوله واخره وروي رئيس
المحدثين في اهل الفقيه وما ينبغي ان يقال
عند الشروع في الاكل الحمد لله الذي يطعم
ولا يطعم ويجير ولا يجار عليه ويستغني
ويفتقر اليه اللهم لك الحمد على ما رزقتنا من طعام
وادام في يسر وعافية من غير كد منا ولا مشقة

تم

بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الارض
والسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع
العليم اللهم اسعدني في مطعمي هذا
بخيره واعذني من شره وامتعني بنفعه
وسلمني من ضره وينبغي ان يكون اول
ما ناكله كل يوم احدى وعشرين زبيبة
حمراء فعن النبي صـ قال من اكل كل يوم على
الريق احدى وعشرين زبيبة حمراء لم
يجد الا علة الموت واغسل يديك معا

قبل الطعام وبعده وان كان اكلك بيده
واحده وروي رئيس المحدثين في الفقيه
عن النبي صلى الله عليه سلم انه قال من غسل
يده قبل الطعام وبعده عاش في سعة
وعوفي من بلوى في جسده وقد روي
عن امير المومنين عليه السلم انه يزيد في العمر
ويجلو البصر وابدا ان كنت صاحب الطعام
بالغسل الاول ثم تغسل بعد من على يمينك
وفي الثاني تغسل انت اخيرا ومن على يسارك
اولا وروي الابتداء في الغسل الثاني بمن
على يمين الباب حرا كان او عبدا ولا تمسح يدك

بالمنديل

يدك بالمنديل بعد الغسل الاول وامسحها
بعد الغسل الثاني بعد ان تمسح ببللهما
عينيك ولا تمسحهما بالمنديل وفيهما اثر
الطعام حتى تمصهما واكثر حمد الله سبحانه
في اثناء الاكل وابدا بالاكل قبل الحاضرين
ان كنت صاحب الطعام وارفع يدك
منه بعدهم ولا ينبغي الاكل باليسار
ولا الشرب بها ولا الاكل باصبعين واذا
حضر الخبز فلا تنتظر حضور غيره من الا
طعمة ولا تضعه تحت القصعة ولا تقطعه

بالسكين وابداء بالملح واختم به وروي
الختم بالخل ايضا ويستحب احضار البقل
الاخضر على المائدة ولا باكل اللحم في اليوم
الواحد مرتين وكله في كل ثلثة ايام
ويكره تركه اربعين يوما ولا تنهك العظم
بلا بوفيه بقية فقد روي ان للجن فيه
نصيبا وان من فعل ذلك ذهب من بيته
ما هو خير من ذلك وينبغي ان تطيل الجلوس
على المائدة ان كنت صاحب الطعام فقد روي
ثقة الاسلام في الكافي بطريق حسن عن زرارة

قال سمعت

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ثلث
اذا تعلمهن الرجل كانت زيادة في عمره وبقاء
للنعمة عليه فقلت وما هن قال تطويله
في ركوعه وسجوده في صلوته وتطويله
لجلوسه على طعامه اذا اطعم على مائدته
واصطناعه المعروف الى اهله وقيل
بعد الفراغ من الاكل ما روي عن الصادق
عليه السلم الحمد لله الذي اطعمنا في جائعين
وسقانا في ظامئين وكسانا في عارين
وهدانا في ضالين وحملنا في راجلين

وَاٰوٰانَا فِي ضَاحِينَ وَاَخَذَ لَنَا فِي عَانِيْنَ
وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْعَالَمِينَ وَاَمَّا مَا
اشتهر في هذا الزمان من قراءة الفاتحة
بعد الطعام فلم اطلع عليه في كتب
الحديث وينبغي ان يغسل الحاضرون
ايديهم في طشت واحد ولا يرفع
الطشت ويراوحه تمتلي ويستحب
التخلل ويكره التخلل من الخوص والقصب
والريحان والاسل والرمان وينبغي قذف
ما خرج من بين الاسنان بالخلال وبلع

ما خرج

ما خرج باللسان وينبغي ان يكون ما
تاكله موافقا لما يشتهيه عيالك لا ما
تشتهيه انت دونهم فقد روى ثقة
الاسلام في الكافي عن الصادق عليه السلام
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن ياكل
بشهوة اهله والمنافق ياكل اهله بشهوته
واما اداب شرب الماء فان يقول عند شربه
الْحَمْدُ لِلّٰهِ مُنْزِلِ الْمَاءِ مِنَ السَّمَاءِ وَمُصَرِّفِ
الْاَمْرِ كَيْفَ يَشَاءُ بِسْمِ اللّٰهِ خَيْرِ الْاَسْمَاءِ
ويقول بعد شربه الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي سَقَانَا عذبا

ماءً عذباً ولم يجعله ملحاً اجاجاً بذنوبي
الحمد لله الذي سقاني فارواني واعطاني
فارضاني وعافاني وكفاني اللهم اجعلني
ممن تسقيه في المعاد من حوض محمد صلعم
وتسعده بمرافقته برحمتك يا ارحم الراحمين
ويستحب شربه مصاً لا عباً فقد روي
عن النبي صلعم ان شرب الماء عباً يورث ا
الكباد وينبغي ان يكون شربك بيدك
وبثلثة انفاس واحمد الله سبحانه
بعد كل نفس وسئل الصادق عليه السلم عن شرب
بنفس

بنفس واحد فقال ان كان الذي يناولك
الماء مملوكاً فاشرب بثلثة انفاس وان
كان حراً فاشربه بنفس واحد وقد روي ان
من شرب الماء فنحاه وهو يشتهيه وحمد الله
يفعل ذلك ثلثاً وجبت له الجنة وينبغي
اجتناب الشرب من جانب العروة ومن موضع
الكسر ولا يكثر شرب الماء فقد روي عن
الصادق عليه السلم اياك والاكثار من شرب الماء
فانه مادة كل داء وروي ان من شرب الماء
فذكر الحسين عليه السلم ولعن قاتله كتب

له مائة الف حسنة وحط عنه مائة الف
سيئة ورفع له مائة الف درجة وكانما
اعتق مائة الف نسمة ولنوضح بعض
الفاظ هذا الفصل يا من يجير ولا يجار
عليه اي ينقذ من هرب اليه ولا ينقذ
احد من هرب منه فكلاهما من الاجارة
وليس الثاني من الجور وامتعني على وزن
اكرمني اي اجعلني ممتعًا به وآواني
ضاحين بالضاد المعجمة والحاء المهملة
اي اسكنا في المساكن بين جماعة ضاحين :
اي

اي ليس بينهم وبين ضحوة الشمس شيء يحجبهم
من حرها واخدمنا في عانين اي جعل
لنا من يخدمنا ونحن بين جماعة عانين من
العنا وهو التعب   فيما يعمل ما بين
زوال الشمس الى الغروب وفيه مقدمة و
وفصول   روى رئيس المحدثين
في الفقيه عن النبي ص انه قال اذا زالت الشمس
فتحت ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب
الادعية فطوبى لمن رفع له عمل صالح وروي
ايضا عن النبي ص انه قال ان الشمس عند
طاب ثراه

الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت

فيها زالت الشمس فيسجد كل شيء دون

العرش بحمد ربي عز وجل وهي الساعة التي

يصلي علي فيها ربي جل جلاله وفرض علي

وعلى امتي فيها الصلوة وقال اقم الصلوة

لدلوك الشمس الى غسق الليل وهي الساعة

التي يوتى فيها بجهنم يوم القيمة فما من مؤمن

يوافق تلك الساعة ان يكون ساجدا

او راكعا او قائما الا حرم الله جسده

على النار ولا باس بتوضيح بعض ما تضمنه

هذا الحديث

هذا الحديث الحلقة بسكون اللام

وليس في كلام العرب حلقة بفتح اللام

الا حلقة الشعر فقط جمع حالق كفجرة

جمع فاجر ولعله صلى الله عليه واله اراد

بالحلقة دايرة نصف النهار فعبر عنها

بذلك تقريبا الى الافهام ولفظة دون

في قوله صلى الله عليه واله دون العرش

بمعنى تحت ولفظة هي في قوله صلى وهي

الساعة التي يصلي علي فيها ربي جل جلاله

يعود الى ما دل عليه سوق الكلام اعني

الوقت الذي يلي الزوال ودلوك
الشمس والصلوة كانهم انما سموه به
لانهم كانوا اذا انتظروا اليها للتعرف
انتصاف النهار يدلكون عيونهم بايديهم
فالاضافة لادنى ملابسة وغسق
الليل منتصفه لاظلمته اوله كما قال
بعض اللغويين روى ثقة الاسلام
في الكافي بسند صحيح عن الباقر عليه السلم قال
فيما بين دلوك الشمس الى غسق الليل اربع
صلوات الاول ان ... وغسق الليل انتصافها

للعصر

١٠٦

والعصر المسبوقة من لفظة ان وبعدها
بقوله صلى الله عليه واله ان يكن ...
لو ركعتا او قابلتا فاعل الفعل محذوف
واسم الاشارة مفعوله وجملة الفعل
وفاعله ومفعوله نعت للمؤمن

وقت الصلوة

ينبغي القيام الى الصلوة في اول وقتها
فريضة كانت او نافلة الا ما استثني فان
فضل اول الوقت على اخره كفضل الآخرة
على الدنيا كما روي عن الصادق عليه السلم
وعنه عليه السلم انه قال اول الوقت رضوان
الله واخره عفو الله والظاهر ان هذه

الفضيلة تدرك بالاشتغال في اول الوقت
بمقدمات الصلوات كالطهارة مثلا
من غير توان كما قاله شيخنا الشهيد ولا
يتوقف ادراكها على الدخول في الصلوة
في اول الوقت ومما تضمنه بعض الروايات
مما ظاهره خلاف ذلك كما روي عنهم عليهم السلام
ما وقر الصلوة من اخر الطهارة حتى يدخل
وقتها فلم اظفر لها بسند يعول عليه
وعلى تقدير ايه راجح العمل بها في العمل
بما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند حسن
عن الصادق عليه السلام من سمع شيئا من الثواب
على شيء

على شيء فصنعه كان له اجره وان لم يكن
كما بلغه فذلك لا يضرنا الا انها انما تدل
على مانعية توسط الاشتغال بالطهارة
بين اول الوقت والصلوة من توقيرها
لا على مانعيته من ادراك فضيلة الوقت
فانه امر اخر فتدبر وينبغي انتظار الصلوة
والتطلع الى وقتها كما روي ان النبي ص
كان ينتظر دخول وقت الصلوة ويقول
ارحنا يا بلال اي ادخل علينا الراحة
بالاعلام بدخول الوقت كما قال ص قرة عيني

في الصلوة واول الزوال شروع الظل في
الازدياد بعد الانتقاص او الحدوث
بعد الانعدام فان الشمس كلما ازداد
ارتفاعها ازداد انتقاصه حتى اذا بلغت
غاية ارتفاعها في ذلك اليوم بلغ غاية
انتقاصه فيه او انعدامه ذلك عند
وصولها الى دايرة نصف النهار
اعني الى منتصف ما بين المشرق والمغرب
ومعلوم انها في هذا الوقت بالنسبة الى
سكان الاقاليم مختلفة الاوضاع فقد يكون

حين تكون جنوبية عن سمت راس سكان
بعض الاقاليم وقد يكون شمالية عنه
وقد يكون مسامتة لرؤوسهم ففي
الاولين لا ينعدم الظل في منتصف النهار
بل يكون ذلك الوقت في منتهى قصره ممتدا
الى الشمال او الى الجنوب وفي هذين الحالين
يكون شروعه في الزيادة اول وقت الزوال
وفي الثالث ينعدم بالكلية ويكون اول ظهوره
اول وقت الزوال وظل الشاخص قبل الزوال
يسمى ظلا وبعده يسمى فيئا من فاء يفيء اذا رجع

الرجوعه الى ما كان عليه من قبل شيئا
فشيئا وتمتد وقت فضيلة الظهر من الزوال
الى ان يصير الفيء عني ما حدث بعد الزوال
مساويا للشاخص ووقت فضيلة العصر
الى ان تصير مثليه ويستحب تاخير كل من
الفريضتين عن اول وقتها بمقدار ما يصلي
فيه نافلتها ومن لا يصلي النافلة فلا ينبغي له
التاخير عن اول وقت الفضيلة والمشهور
ان وقت نافلة الظهر وتسمى صلوة الاوابين
من الزوال الى ان يصير الفيء قدمين اي سبعي

سبع

سبعي الشاخص لان الغالب ان قامة كل شخص
سبعة اقدام بقدمه ووقت نافلة العصر وتسمى
السبحة من الفراغ من الظهر الى ان يصير الفيء اربعة
اقدام وبعض علمائنا اعتد امتدادهما بامتداد وقت
فضيلة الفريضتين فنافلة الظهر الى ان يصير الفيء مثل
الشاخص ونافلة العصر الى ان يصير مثليه وهو غير بعيد

وفي الاخبار المتعددة دلالة عليه بل في بعضها
ما يدل بظاهره على ما فوق ذلك من التوسعة كما رواه
شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن
الصادق عليه السلام انه قال صلوة التطوع

لبنى لو الرضى فتنقفقا
عاشقا عاز بين وافقوا ان اراح

ع

بعينه الصلوة من ما الحق بها قبلت فقدم
منها ما شئت واخر ما شئت لكن لا اعلم
ان احدا من علمائنا قدس الله ارواحهم
عمل بما تضمنه الخلاف من الرواية من التوسعة
في التقديم و التاخير و لعل المراد
بالتقديم الاداء و بالتاخير القضاء
و الله اعلم بحقايق الامور و المشهور
بين علمائنا قدس الله ارواحهم انه
لا يجوز الظن بدخول الوقت الا مع القدرة   التعويل على

علانم

على تحصيل العلم فلا يجوز التعويل على اخبار العدل
١١٠ الواحد بالوقت ولا على اذان البلد وان كان المؤذن
عدلا الا مع العجز عن العلم وظاهر كلام المحقق في
المعتبر جواز التعويل على اذان العدل الواحد اما
اخبار العدلين او اذانهما فالظاهر جواز التعويل عليه
وان قدر على العلم فان العلم الشرعي حاصل به وينبغي
لمن له اعتناء بامر النوافل واهتمام بادراك فضيلة
اول الوقت ان يكون قد اعد في داره او على سطحه
عودا مستقيما منصوبا في مكان مستو وليكن
منتصبا غير مائل الى جهة مقسوما باسباع فاذا
انتهى ظله الى غاية النقصان او ابتدأ في الزيادة   او ابتدأ فيه
في الحديث فليشرع في نافلة الزوال ان كان ممن
وفقه الله تعالى لسعادة القيام بالنوافل او في
اداء الظهر في اول وقتها ان كان محروما من تلك
السعادة وليتفقد الفيء فاذا صار بقدر سبعي
الشاخص ومثله على الخلاف تحقق المنتصف

خروج وقت نافلة الظهر فان لم يكن ح قد اكمل منها
بركعة تركها واشتغل بالفرض وان كان قد اكملها
وذلك بان يكون قد فرغ من ذكر سجودها الثانى
وان لم يرفع راسه منه زاحم بالست الباقية
الفرض والاظهر ان الست حينئذ اداء فان
الثمان فى حكم صلوة واحدة ثم يصلى الظهر و
يتفقد الفئ بعدها فان لم يبلغ اربعة اسباع
الشاخص او مثليه على ما مر فليشرع فى نافلة
العصر وان بلغه علم خروج وقتها ويكون حاله
فى تركها ومزاحمة الفرض كحاله فيما سبق هذا
فى غير الجمعة وفيها يزيد على الثمانيتين اربعا
ويأتى من العشرين بثمانية عشر قبل الزوال اثلاثا
فى الانبساط والارتفاع والقيام وبالاخيرتين
بعده **فصل** اول ما تفعله عند تحقق
الزوال ان تقول ما رواه رئيس المحدثين فى الفقيه
ان الباقر عليه السلام علمه لمحمد بن مسلم وقال له

حافظ عليه كما تحافظ على عينيك وهو سبحان
الله ولا اله الا الله والحمد لله الذى لم يتخذ
ولداً ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له
ولى من الذل وكبره تكبيراً ثم بادر الى الوضوء
ثم تشرع فى نافلة الزوال فتنوى الركعتين الاولتين
وتأتى بالتكبيرات السبع مع ادعيتها على النحو
الذى تقدم ذكره فى الباب الاول ثم تتعوذ من
الشيطان الرجيم وتقرا بعد الفاتحة فى الركعة
الاولى التوحيد وفى الثانية الجحد كما رواه ثقة
الاسلام فى الكافى بسند حسن ثم تسلم وتأتى با
لتكبيرات الثلث وتسبيح الزهراء عليها السلام
ثم تقول اللهم انى ضعيف فقو فى رضاك
ضعفى وخذ الى الخير بناصيتى واجعل الايمان
منتهى رضاى وبارك لى فيما قسمت لى و
بلغنى برحمتك كل الذى ارجو منك واجعل
لى وداً وسروراً للمؤمنين وعهداً عندك

ثم تصلي ركعتين كذلك سوى التكبيرات الست الا
فتتاحية وادعيتها ثم اخريين مثلهما وتاتي بعد
كل بالتعقيب والدعاء المذكورين وبعد اتمامك ذلك
ست ركعات مع توابعها تقوم وتوذن للظهر و
تفصل بين الاذان والاقامة بركعتين على ذلك
المنوال وهاتان الركعتان هما السابعة والثامنة
من نافلة الظهر ثم تقيم وتقول بعد الاقامة اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة بلغ
محمدا صلى الله عليه واله الدرجة والوسيلة
والفضل والفضيلة بالله استفتح وبالله
استنجح وبمحمد صلى الله عليه واله اتوجه
اللهم صل على محمد وال محمد واجعلني بهم
وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين
ثم اشتغل بصلوة الظهر مراعيا ما راعيته في
صلوة الصبح من الاعمال وخافت في القراة بما عدا
البسملة وتقرا في الركعة الاولى سورة الاعلى

والشمس وما شابههما في الطول على ما رواه شيخ
الطائفة في التهذيب عن الصادق عليه السلام بسند
صحيح وانهض عن التشهد الاول آتيا بما مر
عند نهوضك الى ثانية الصبح واقرا الحمد او سبح
التسبيحات الاربع ثلاثا مضيفا اليها الاستغفار
ثم تكبر للركوع رافعا كفيك كما مر واركع واسجد على
قياس ما مر ثم انهض وات بركعة اخرى كذلك
ثم تتشهد وتسلم ثم تكبر التكبيرات الثلث ثم
تقول لا اله الا الله الها واحدا ونحن له
مسلمون الى آخره ثم تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام
وتاتي بما شئت مما قدمناه في تعقيب صلوة الصبح
سوى الاذكار المختصة بتعقيب الصبح والادعية
المتضمنة لذكر الدخول في الصباح كالادعية
الثلثة الاخيرة ثم تقول يا من اظهر الجميل
وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم
يهتك الستر يا كريم الصفح يا عظيم المن يا

حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين
بالرحمة يا سامع كل نجوى ويا منتهى كل شكوى
يا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها يا رباه يا رباه
يا رباه يا سيداه يا سيداه يا سيداه يا غاية
رغبتاه يا ذا الجلال والاكرام اسئلك
بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد و
علي والحسن ومحمد صاحب الزمان سلام
الله عليهم اجمعين ان تصلي على محمد وال
محمد وان تكشف كربي وتغفر ذنبي وتنفس
همي وتفرج غمي وتصلح شاني في ديني ودنياي
وان تدخلني الجنة ولا تشوه خلقي بالنار — تفعل بي انت اهله م
ولا تفعل بي ما انا اهله برحمتك يا ارحم
الراحمين ثم تقول يا سامع كل صوت
يا جامع كل فوت يا بارئ النفوس بعد
الموت يا باعث يا وارث يا اله الالهة

١١٣
يا جبار الجبابرة يا ملك الدنيا والآخرة يا رب
ملك ر — الارباب يا مالك الملوك يا باطش ذا البطش
الشديد يا مبدئ يا معيد يا فعالا لما يريد يا
محصي عدد الانفاس ونقل الاقدام يا من
بحق م — السر عنده علانية اسئلك خيرتك
من خلقك وبحقهم الذي اوجبت لهم على
نفسك ان تصلي على محمد واهل بيته وان
تمن علي الساعة الساعة بفكاك رقبتي
من النار وان تنجز لوليك وابن نبيك الداعي
اليك باذنك وامينك في ارضك وعينك
تك — في عبادك وحجتك على خلقك عليه صلوا
وبركاتك اللهم ايده بنصرك وقو
اصحابه وصبرهم واجعل لهم من لدنك
سلطانا نصيرا وعجل فرجه ومكنه من
اعدائك واعداء رسولك يا ارحم الراحمين
ورب الارضين — ثم تقول اللهم رب السموات السبع

وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ وَرَبَّ جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَاِسْرَافِيلَ وَرَبَّ
السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَسْئَلُكَ بِاِسْمِكَ
الْاَعْظَمِ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمٰوَاتُ وَالْاَرْضُ وَبِهِ
تُحْيِي الْمَوْتٰى وَتَرْزُقُ الْاَحْيَاءَ وَتُفَرِّقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ
وَتَجْمَعُ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ وَبِهِ اَحْصَيْتَ عَدَدَ الْاٰ
جَالِ وَوَزْنَ الْجِبَالِ وَكَيْلَ الْبِحَارِ اَسْئَلُكَ يَا مَنْ
هُوَ كَذٰلِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَفْعَلَ
بِي كَذَا وَكَذَا ثم تسئل حاجتك ثم تسجد سجدتي
الشكر وتقول فيهما وبعدهما ما مرّ في الباب الاول
فصل وبعد فراغك مما يتعلق بصلوة الظهر
تقوم الى نافلة العصر وتحرم بالركعتين الاوليين من
دون الاتيان بباقي التكبيرات الست الافتتاحية
فانه لا يؤتى بها في شيء من النوافل المرتبة الا في
خمس اول نافلة الزوال واول نافلة المغرب

والوتيرة وصلوة الليل ومفردة الوتر كذا قاله بعض
الاصحاب والاظهر استحباب الاتيان بها في جميع
الصلوات فرضها ونفلها كما قاله شيخنا في الذكرى
لاطلاق الروايات وتقرء في نافلة العصر ما شئت
من السور والاولى ان تقرء فيها وفي غيرها السور
المرغب فيها عن ائمة الهدى عليهم السلام وتختار
منها ما لا يخرج به الوقت وقد روي عن الباقر عم
من قرء سورة الصف في فرائضه ونوافله صفه
الله مع ملائكته وانبيائه المرسلين وعنه عليه السلم
من ادمن قراءة سورة ق في فرائضه ونوافله وسع
الله عليه رزقه واعطاه كتابه بيمينه وحاسبه
حسابا يسيرا وعنه عليه السلم اكثروا تلاوة الحاقة
في الفرائض والنوافل لان ذلك من الايمان بالله و
رسوله ولم يسلب دينه حتى يموت وبعد فراغك
من الركعتين الاوليين تقول اللهم انه لا اله الا
انت الحي القيوم العلي العظيم الحليم الكريم الخا

بقراءتها

قاريها

الفتح والفرق بينها انه بكسر التاء ... الفتح زينة النبيين ... خاتم زينة الثلاثة

الرازق المحي المميت البدي البديع لك الحمد
ولك المن ولك الكرم ولك الجود ولك الامر
وحدك لا شريك لك يا واحد يا احد يا صمد
يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا صل على محمد
واله وافعل بي كذا وكذا ثم تصلي ركعتين و
تقول بعدها اللهم رب السموات السبع الى
ثم تصلي ركعتين وتقول بعدها اللهم اني
ادعوك بما دعاك به عبدك يونس اذ ذهب
مغاضبا فظن ان لن تقدر عليه فنادى
في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين فاستجبت له و
نجيته من الغم فانه دعاك وهو عبدك
وانا ادعوك وانا عبدك وسئلك وهو
عبدك وانا اسئلك وانا عبدك ان
تصلي على محمد وان تستجيب لي كما

وال محمد

استجبت له وادعوك بما دعاك به عبدك
ايوب اذ مسه الضر فدعاك اني مسني
الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبت له
وكشفت ما به من ضر واتيته اهله و
مثلهم معهم فانه دعاك وهو عبدك و
انا ادعوك وانا عبدك وسئلك وهو
عبدك وانا اسئلك وانا عبدك ان تصلي
على محمد وال محمد وان تفرج عني كما
فرجت عنه وان تستجيب لي كما استجبت له
وادعوك بما دعاك به يوسف اذ فرقت
بينه وبين اهله واذ هو في السجن فانه
دعاك وهو عبدك وانا ادعوك وانا
عبدك وسالك وهو عبدك وانا اسالك
وانا عبدك ان تصلي على محمد وال محمد
وان تفرج عني كما فرجت عنه وان تستجيب لي
كما استجبت له فصل على محمد وال محمد

وافعل بي كذا وكذا او تذكر حاجتك ثم تصلي ركعتين
الاخيرتين وتقول بعدهما يا من اظهر الجميل
وستر القبيح الى آخره وبعد فراغك من ذلك
تؤذن للعصر وتفصل بين الاذان والاقامة بسجدة
وتدعو بما مر في الصبح والظهر ثم اشتغل بصلوة
العصر مراعيا جميع الآداب السابقة وتقرأ في
الركعة الاولى اذا جاء نصر الله والهكم التكاثر
ونحوهما في العصر كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب
عن الصادق عليه السلام بسند صحيح وبعد فراغك
من الصلوة تعقب بما عقبت به في الظهر سوى ما
يختص بها وتقول بعد ذلك ما يختص بالعصر
أستغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
الرحمن الرحيم ذو الجلال والاكرام واسأله
ان يتوب علي توبة عبد ذليل خاضع فقير
بائس مستكين مستجير لا يملك لنفسه
ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا
ثم

اللهم اني اعوذ بك من نفس لا تشبع ومن
قلب لا يخشع ومن علم لا ينفع ومن صلوة
لا ترفع ومن دعاء لا يسمع اللهم اني اسألك اليسر
بعد العسر والفرج بعد الكرب والرخاء بعد
الشدة اللهم ما بنا من نعمة فمنك وحدك
لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك و
يستحب الاستغفار بعد صلوة العصر سبعين مرة
وقراءة سورة القدر عشر مرات فقد روي عن الصادق
عليه السلام انه قال من استغفر بعد صلوة العصر سبعين مرة
غفر الله له سبعمائة ذنب وعن ابي جعفر ع انه قال من
قرأ انا انزلناه في ليلة القدر عشر مرات بعد العصر مرت له
على مثل اعمال الخلائق في ذلك اليوم ثم اسجد سجدة
الشكر وادع فيهما وبعدهما بما مر ولتكن آخر ما تدعو به
ان تقول اللهم اني وجهت وجهي اليك واقبلت
بدعائي عليك راجيا اجابتك طامعا في مغفرتك
طالبا ما وأيت به على نفسك مستنجزا وعدك

اذ تقول ادعوني استجب لكم فصل على محمد وآل
محمد واقبل الي بوجهك وارحمني واستجب دعائي
يا اله العالمين **توضيح** لا باس ببيان ما لعله
يحتاج الى البيان في هذين الفصلين خذ الى الخير
بناصيتي اي اصرف قلبي الى عمل الخيرات ووجهني الى
القيام بوظائف الطاعات كالذي يجذب بشعر
مقدم راسه الى عمل فالكلام استعارة يا من اظهر
الجميل وستر القبيح روي في تاويله عن الصادق عليه السلام
انه قال ما من مؤمن الا وله مثال في العرش
فاذا اشتغل بالركوع والسجود ونحوهما فعل
مثاله مثل فعله فعند ذلك تراه الملائكة
فيصلون ويستغفرون له واذا اشتغل العبد
بمعصية ارخى الله تعالى على مثاله سترا لئلا
تطلع الملائكة عليها فهذا تاويل يا من اظهر
الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة فقد مر
تفسير الجريرة في آخر تعقيب الصبح والمراد يا من لم

وجهني

يعجل عقوبة المعصية في الدنيا حلما وكرما لعل
العاصي يتوب منها فيسلم من عقابها والصفح
التجاوز عن الذنب والنجوى الكلام الخفي وتنفس
همي اي تريحني منه وتزيله ولا تشوه خلقي بالنار
بالشين المعجمة والواو المشددة اي لا تقبح خلقي
بها يا جامع كل فوت اي كل فائت وما بعده
اعني يا بارئ النفوس اي خالقها ومعيدها
كالتفسير له يا بطاش ذا البطش الشديد البطش
الاخذ بعنف ويقال للسطوة بطشة ويمكن
حمل البطاش على هذا المعنى وذا البطش على المعنى الاول
خيرتك من خلقك قدم تفسير الخيرة في آخر تعقيب
الصبح ورب السبع المثاني هي سورة الفاتحة و
لتسميتها بذلك وجوه ذكرتها في تفسيري الموسوم
بالعروة الوثقى منها انها تثنى في كل صلوة مفروضة
واما صلوة الجنازة فهي صلوة مجازية عندنا
اذ لا صلوة الا بطهور ولا صلوة الا بفاتحة

تريحني

الكتاب ومنها اشتمال كل من اياتها السبع على الثنآء
على الله سبحانه ومنها انها قد تثنى نزولها فمرة
بمكة حين فرضت الصلوة واخرى بالمدينة حين
حولت القبلة ولا يرد ان تسميتها بالسبع المثاني
كان بمكة قبل تثنية نزولها بالمدينة فان قوله سبحانه
ولقد اتيناك سبعا من المثاني من سورة الحجر وهي
مكية لجواز ان يكون جل شانه سماها بذلك من قبل
لعلمه بانه سيثنى نزولها فيما بعد البدئ البديع
اى المبدئ الموجد لما سواه من كتم العدم والبديع
اى المبدع الخالق الخلائق لا على مثال سابق كما
يقال لمن صنع امرا لم يسبق الى مثله انه ابتدعه
وقد تقدم في تعقيب الصبح جحزت الاعادى عنى
بديع السموات والارض وذكرنا هناك ان بعضهم
توقف في مجى فعيل بمعنى مُفعِل وجعل تلك العبارة
من قبيل الوصف بحال المتعلق ولا يخفى ان عدم
اضافة فعيل هنا يقتضى حمله على معنى مُفعل فينبغى

ای انه الطریق ... من جمع الرابع ... ثبتها ... بالوتر ... سبع ... صلوة الوترات ... اعترض علیه ...

عدم التوقف بعد ورود ذلك فى الادعية الماثورة
والاسمآء التسعة والتسعين اذ ذهب مغاضبا
المراد والله اعلم انه ذهب مغاضبا لقومه لانه دعاهم
مدة الى الايمان فلم يؤمنوا فظن ان لن نقدر
عليه الظن هنا بمعنى العلم ولن نقدر عليه اى لم
نضيق عليه رزقه والقدر الضيق وقد ذكر فى
وجه تسمية ليلة القدر ان الملائكة ينزلون من
السمآء الى الارض فى تلك الليلة فتضيق الارض
بهم ومنه قوله تعالى واما اذا ما ابتليه ربه فقدر
عليه رزقه اى ضيق والمراد والله اعلم ان يونس
على نبينا وعليه السلام علم انا لا نضيق عليه رزقه
اذا خرج عن وطنه وقومه والبائس شديد
الحاجة وكذا المستكين فصل قد مر ان
النهار منقسم الى اثنى عشر ساعة كل واحدة منها
منسوبة الى واحد من الائمة الاثنى عشر سلام الله
عليهم ولكل منها دعاء يختص بها وقد ذكرنا ادعية

هذا تفسیر مولانا والامام الرضا ...
عن تفسیر ... یوسف ...
ان یظن عدم قدرة الله علیه ...

الساعات الاربع المنسوبة الى الائمة الاربعة عليهم السلم
ونقول هنا واما الساعة الخامسة فهي من زوال
الشمس الى مضى مقدار اربع ركعات وهي للباقر ع
وهذا دعاؤها والاحسن ان تدعو به بعد
الركعة الرابعة من نوافل الزوال اللهم انت الله الذي
لا اله الا هو الحى القيوم لا تاخذه سنة ولا
نوم هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب و
الشهادة هو الرحمن الرحيم هو الاول والاخر
والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم فالق
الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر
حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم يا غالبا غير
مغلوب ويا شاهدا لا يغيب يا قريب
يا مجيب ذلكم الله ربي لا اله الا هو عليه
توكلت واليه انيب اتذلل اليك تذلل
الطالبين واخضع بين يديك خضوع
الراغبين واسألك سؤال الفقير المسكين

ان صليت الاربع متفقة والاولى ... الثانية

واسألك تضرعا وخيفة انك لا تحب
المعتدين وادعوك خوفا وطمعا ان رحمتك
قريب من المحسنين واتوسل اليك بخيرتك
وصفوتك من العالمين الذي جاء بالصدق
وصدق المرسلين محمد عبدك ورسولك
النذير المبين وبوليك وعبدك علي ابن
ابي طالب امير المؤمنين وبالامام محمد بن
علي باقر علوم الاولين والاخرين والعالم
بتاويل الكتاب المبين واسألك بمكانهم
عندك واقدمهم امامي وبين يدي حوائجي
ان توزعني شكر ما اوليتني من نعمك وتجعل
لي فرجا ومخرجا من كل كرب وغم وتر
زقني من حيث احتسب ومن حيث لا ا
حتسب وتيسر لي من فضلك ما تغنيني
به عن كل مطلب واقذف في قلبي رجاك
واقطع رجائي ممن سواك حتى لا ارجو

إلا إياك إنك تجيب الداعي إذا دعاك و
تغيث الملهوف إذا ناداك وأنت أرحم
الراحمين وأما الساعة السادسة فهي من مضي مقدار
اربع ركعات من الزوال الى صلوة الظهر وهي
للصادق عليه السلام وهذا دعاؤها ويحسن ان
تدعو به بعد السادسة من نوافل الزوال اللهم نافلة ظهر
أنت أنزلت الغيث برحمتك وعلمت الغيب
بمشيتك ودبرت الأمور بحكمتك و
ذللت الصعاب بعزتك وأعجزت العقول
عن علم كيفيتك وحجبت الأبصار عن
إدراك صفتك والأوهام عن حقيقة
معرفتك واضطرت الأفهام إلى الإقرار
بوحدانيتك يا من يرحم العبرة ويقبل
العثرة لك العزة والقدرة لا يعزب عنك
في الأرض ولا في السماء مثقال ذرة أتو
سل إليك بالنبي الأمي محمد رسولك

العربي المكي المدني الهاشمي الذي أخرجتنا
به من الظلمات إلى النور وبأمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عليه السلام الذي شرحت
بولايته الصدور وبالإمام جعفر بن محمد
الصادق في الأخبار المؤتمن على مكنون
الأسرار صلى الله عليه وأهل بيته بالعشي
والأبكار اللهم إني أسألك بهم وأستشفع
بمكانهم لديك وأقدمهم أمامي وبين
يدي حوائجي فأعطني الفرج الهني والمخرج
الوحي والصنع القريب والأمان من الفزع
في اليوم العصيب وأن تغفر لي موبقات
الذنوب وتستر علي فاضحات العيوب
فأنت الرب وأنا المربوب وأنا الطالب و
أنت المطلوب وأنت الذي بذكرك تطمئن
القلوب وأنت الذي تقذف بالحق وأنت
علام الغيوب يا أكرم الأكرمين ويا خير

خير الفاصلين

الناصرين ويا احكم الحاكمين ويا ارحم
الراحمين **واما الساعة السابعة** فمن صلوة
الظهر الى مضي مقدار اربع ركعات قبل العصر وهي للكاظم
عليه السلام وهذا دعاؤها اللهم انت المرجو
اذا اشتد الامر وانت المدعو اذا مس الضر
ومجيب الملهوف المضطر والمنجي من ظلمات
البر والبحر ومن له الخلق والامر والعالم
بوساوس الصدر المطلع على خفي السر يا غاية
كل نجوى ومنتهى كل شكوى يا من له الحمد
في الاخرة والاولى يا من خلق الارض و
السموات العلى الرحمن على العرش استوى
له ما في السموات وما في الارض وما
بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول
فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو
له الاسماء الحسنى اسئلك بمحمد خاتم
النبيين خيرتك من خلقك والمؤمن

على اداء رسالتك وبامير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلام الذي جعلت ولايته
مفروضة مع ولايتك ومحبته مفروضة
برضاك ومحبتك وبالامام الكاظم عليه
السلام موسى بن جعفر عليه السلام الذي سالك
ان تفرغه لعبادتك وتخليه لطاعتك
فاجبت دعوته ان تصلي على محمد واله صلوة
تقضي بها عنا واجب حقوقهم وترضي بها
في اداء فروضهم واتوسل اليك بهم واستشفع
بمنزلتهم وقد قدمتهم امامي وبين يدي حوا ئجي
ان تجريني على جميل عوائدك وتمنحني جزيل
فوائدك وتاخذ بسمعي وبصري وسري
وناصيتي وقلبي وعزيمتي ولبي الى ما تعينني
على هواك وتقربني من اسباب رضاك وتو
جب لي نوافل فضلك وتستديم لي منائح
طولك يا ارحم الراحمين توضيح فالق الاصباح

قدمه في تعقيب الصبح اى شاق عمود الصبح عن ظلمة
الليل وجاعل الليل سكنا بفتح اوله وثانيه اى موجبا
للسكون والراحة من التعب والشمس والقمر التعب
حسبانا اى يحسب بدورانهما الازمنة واليه
انيب بالنون ثم الياء المثناة التحتانية اى ارجع
بالتوبة واقذف في قلبي رجاءك بالقاف والذال
المعجمة من القذف وهو الرمي يا من يرحم العبرة
بفتح العين المهملة واسكان الباء الموحدة الدمعة
او تردد البكاء في الصدر لا يعزب بالعين المهملة
والزاء على وزن يقعد اى لا يغيب فاعطني الفرج
الهني اى الذي ليس فيه تعب والمخرج الوحي با
لحاء المهملة وتشديد الياء اى السريع والصنع القريب
بالصاد المهملة المضمومة والنون الاحسان في اليوم
العصيب بالعين والصاد المهملتين والياء المثناة
التحتانية والباء الموحدة اى الشديد الصعب
موبقات الذنوب بالباء الموحدة والقاف اى

مهلكاتها من اضافة الصفة الى الموصوف ان تجرني
على جميل عوائدك بالجيم والراء المهملة اى تجعلني
جاريا على ما عودتني عليه من احسانك وتمنحني اى
تعطيني من المنحة وهي العطية وتوجب لي نوافل
فضلك جمع نافلة وهي العطية ومنائح طولك
منائح بالنون والياء المثناة التحتانية جمع منحة
والطول بفتح الطاء يراد به الاحسان **وأما الدعاء**
الثامنة فمن مضى اربع ركعات قبل العصر لي
صلوة العصر وهي للرضا عليه السلام وهذا دعاؤها
اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْكَاشِفُ لِلْمُلِمَّاتِ وَالْكَافِي لِلْمُهِمَّاتِ
وَالْمُفَرِّجُ لِلْكُرُبَاتِ وَالسَّامِعُ لِلْاَصْوَاتِ وَالْمُخْرِجُ
مِنَ الظُّلُمَاتِ وَالْمُجِيبُ مِنَ لِلدَّعَوَاتِ الرَّاحِمُ
لِلْعَبَرَاتِ جَبَّارُ الْاَرْضِ وَالسَّمٰوٰتِ يَا وَلِيُّ
يَا مَوْلٰى يَا عَلِيُّ يَا كَرِيمُ يَا اَكْرَمُ يَا مَنْ لَهُ الْاِسْمُ يا علي م
الْاَعْظَمُ يَا مَنْ عَلَّمَ الْاِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ
فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ

أسألك بمحمد المصطفى المبعوث بالحق وبأمير
المؤمنين الذي أوليته فألقيته شاكراً و
ابتليته فوجدته صابراً وبالإمام الرضا
علي بن موسى الذي أوفى بعهدك ووثق
بوعدك وأعرض عن الدنيا وقد أقبلت
إليه ورغب عن زينتها وقد رغبت فيه
أن تصلي على محمد وآل محمد فقد توسلت
بهم إليك وقدمتهم أمامي وبين يدي حوائجي
أن تهديني إلى سبل مرضاتك وتيسر لي
أسباب طاعتك وتوفقني لابتغاء
الزلفة بموالاة أوليائك وإدراك الحظوة
من معاداة أعدائك وتعينني على أداء
فروضك واستعمال سنتك وتوفقني على
المحجة المؤدية إلى العتق من عذابك و
الفوز برحمتك يا أرحم الراحمين وأما الساعة
التاسعة فمن صلوة العصر إلى أن يمضي ساعتان

وهي للجواد عليه السلام وهذا دعاؤها اللهم
يا خالق الأنوار ومقدر الليل والنهار تعلم
ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما
تزداد وكل شيء عندك بمقدار إذا تفاقم
أمر طرح عليك وإذا غلقت الأبواب
قرع باب فضلك وإذا ضاقت الحاجات
فزع إلى سعة طولك وإذا انقطع الأمل
من الخلق تصل بك وإذا وقع اليأس من
الناس وقف الرجاء عليك أسألك بحق
النبي الأواب الذي أنزلت عليه الكتاب و
نصرته على الأحزاب وهديتنا به إلى دار
المآب وبأمير المؤمنين علي بن أبي طالب الكريم
الضاب المتصدق بخاتمه في المحراب و
بالإمام الفاضل محمد بن علي عليه السلام
الذي سئل فوفقته لرد الجواب و
امتحن فعضدته بالتوفيق والصواب صلى

روى موسى الساباطي عن أبي عبد الله [illegible]

الله عليه وعلى أهل بيته الأطهار أن تجعل
موالاتي بهم عصمة من النار ومحجة لي (لهم ن ر)
دار القرار فقد توسلت بهم إليك وقدمتهم
أمامي وبين يدي حوائجي وأن تعصمني من التعرض
بموقف سخطك وتوفقني بسلوك سبيل (لسلوك) (لمواقف ن ر)
محبتك ومرضاتك يا أرحم الراحمين وأما
الساعة العاشرة فمن ساعتين بعد صلوة
العصر الى قبيل اصفرار الشمس وهي للهادي عليه
السلام وهذا دعاؤها اللهم أنت الولي الحميد
الغفور الودود المبدئ المعيد ذو العرش
المجيد والبطش الشديد فعال لما تريد يا
من هو أقرب إلي من حبل الوريد يا من هو
على كل شيء شهيد يا من لا يتعاظمه
غفران الذنوب ولا يكبر عليه الصفح عن
العيوب أسألك بجلالك وبنور وجهك
الذي ملأ أركان عرشك وبقدرتك

التي قدرت بها على خلقك وبرحمتك التي
وسعت كل شيء وبقوتك التي ضعف لها
كل قوي وبعزتك التي ذل لها كل عزيز و
بمشيتك التي ضعف فيها كل كبير وبرسولك
الذي رحمت به العباد وهديت به إلى سبل
الرشاد وبأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه
أول من آمن برسولك وصدق والذي وفى
بما عاهد عليه وتصدق وبالإمام البر علي
بن محمد عليه السلام الذي كفيته حيلة
الأعداء وأريتهم عجيب الآية إذ توسلوا (اريتهم ن ر)
به في الدعاء أن تصلي على محمد وآل محمد
فقد استشفعت بهم إليك وقدمتهم
أمامي وبين يدي حوائجي وأن تجعلني من
كفايتك في حرز حريز ومن كلائتك (كلائك ن)
تحت عز عزيز وتوزعني شكر آلائك
ومننك وتوفقني للاعتراف بأياديك

العبرة بفتح العين المهملة وسكون الباء وحدة الدمعة او تردد البكاء وقد مر تفسيرها من قريب

وبنعمتك يا ارحم الراحمين **توضيح** الكاشف
للملمات بضم الميم الاولى وتشديد الثانية وكسر اللام
بينهما الشدائد والمصائب الراحم للعبرات بفتحتين
جمع عبرة بالسكون جبار الارض والسموات الجبار
هنا بمعنى القهار المتسلط ولا يوصف بذلك غيره
تعالى الا على سبيل الذم يطعم ولا يطعم اي يرزق
ولا يرزق الذي وليته اي انعمت عليه السبل
بضمتين جمع سبيل وهو الطريق لابتغاء الزلفة
اي طلب القرب وادراك الحظوة بالحاء المهملة
المفتوحة والظاء المعجمة الساكنة اي بلوغ المرام
وتوفقني على المحجة هي جادة الطريق اي تجعلني
واقفا عليها وما تغيض الارحام اي ما تنقص مدة
حملها من غاض الماء اذا انقص بحق النبي الاواب
هو بالتشديد بمعنى كثير الرجوع ووصفه صلى الله
عليه واله بذلك اما لانه كثير الرجوع الى التسبيح و
التقديس او الى الوقت [وقت] الذي لا يسعه معه ملك

مقرب ولا نبي مرسل الكريم النصاب بالنون و
الصاد المهملة بمعنى الاصل لا يكبر عليه بالباء الموحدة
المضمومة اي لا يصعب الذي سئل فوقفته لرد
الجواب فيه اشارة الى ما نقله الخاصة والعامة من
ان المامون ركب يوما للصيد فمر ببعض ازقة
بغداد على جماعة من الاطفال فخافوا وهربوا و
تفرقوا وبقي منهم واحد في مكانه فتقدم اليه
المامون وقال له كيف لم تهرب كما هرب اصحابك
فقال لان الطريق ليس ضيقا فيتسع بذهابي
ولا لي عندك ذنب اخافك لاجله فلاي شيء
اهرب فاعجب كلامه المامون فلما خرج الى خارج
بغداد ارسل صقره فارتفع في الهواء ولم يسقط
على الارض حتى رجع وفي منقاره سمكة صغيرة
فتعجب المامون من ذلك فلما رجع تفرق الاطفال
وهربوا الا ذلك الطفل فانه بقي في مكانه كما في
المرة الاولى فتقدم اليه المامون وهو ضام كفه

على السمكة وقال له قل اى شيء في يدى فقال عليه
السلام ان الغيم حين ياخذ من ماء البحر يدخله
سمكة صغار فتسقط منه فتصطادها صقور الملوك سمك بور
فيمتحنون بها سلالة النبوة فادهش ذلك المامون
وقال له من انت فقال محمد بن علي الرضا وكان
ذلك بعد واقعة الرضا عليه السلم وكان عمره عليه السلم في ذلك الوقت
احد عشر سنة وقيل عشر فنزل المامون عن فرسه
وقبل راسه وتذلل له ثم زوجه ابنته وامتحن
فعضدته بالتوفيق والصواب عضدته بالعين
المهملة والضاد المعجمة اى قويته وفي هذه الفقرة
اشارة الى ما اشتهر من ان المامون لما اراد ان
يزوجه ابنته ام الفضل قال له علماء عصره انه
صغير السن لم يتعمق في العلم فاتركه ليكتسب ما
يحتاج اليه من العلم ثم افعل ما بدا لك فقال
المامون ان علم هؤلاء لدني لا كسبي فان اردتم علم م
ان تعلموا صدق مقالتي فاسئلوه عما شئتم ثم

عقد المامون مجلسا عظيما لايقاع العقد و
اجلس العلماء واكابر بني العباس كلا في مرتبته
واجلس الجواد عليه السلام في صدر المجلس وجلس هو
بين يديه ثم قال سلوه ما شئتم فتقدم يحيى بن اكثم
القاضي وقال له ما تقول يا ابن رسول الله في محرم
قتل صيدا فقال ع قتله في حل او حرم محلا او
محرما عالما او جاهلا خطأ او عمدا حرا او عبدا
مبتديا او معيدا والصيد بري او بحري من
الطيور او من غيرها من صغار الصيد او من
كبارها فتحير يحيى بن اكثم وتلجلج ولم يدر ما يقول
ثم انه عليه السلام بين الجواب في جميع هذه الشقوق
فقال المامون الآن علمتم صدق مقالتي ثم قام
وخطب ثم قال اشهدوا اني قد زوجت ابنتي
ام الفضل لمحمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فوالله
لو تليت هذه الاسماء الشريفة على صخرة لتفلق

نفلقت هذه او لا يخفى عليك انه يجوز ان
يحمل كل من يتنك الفقرتين على كل من هاتين
الروايتين لا يكبر عليه بالباء الموحدة المضمومة
اى لا يصعب الذى كفيته حيلة الاعداء فيه
اشارة الى ما رواه اصحاب السير من الخاصة و
العامة من ان المتوكل امر بعض السحرة ان يعمل
ما يوجب خجل الهادى عليه السلم فلما اراد الساحر
فعل ذلك اشار عليه السلام الى صورة اسد منقوشة
على بعض وسائد المتوكل وامرها بافتراس
الساحر فصارت باذن الله اسدا وافترست
الساحر وعادت الى ما كانت ورايتهم عجيب الاية ثم ورد
اذ توسلوا به فى الدعاء المراد بالاية المعجزة وقد
ذكر بعض مشايخنا ان هذه الفقرة اشارة الى
ما روى من ان المتوكل اراد الانتقاص بشانه
عليه السلام فركب مكان عينه وامر جميع الامراء
والاشراف من بنى هاشم وغيرهم ان يمشوا قدامه

وعن جانبيه ولا يركب احد منهم قطعا وكان
قصده بذلك احتقار شانه عليه السلام واتمام
الجميع بالمشى لئلا يظن ان مقصوده [اتمام] هو الامام ع
وكان يوما شديد الحر وكان عليه السلام يتوكا على
عبيده على هذا تارة وعلى ذاك اخرى لما اصابه
من التعب والعرق فراه عليه السلام بعض اصحاب
الخليفة على تلك الحال فقال له ان هذا الحال
ليس مختصا بك والخليفة لم يقصدك بذلك دون
غيرك فقال له الامام عليه السلام والله ما ناقة
صالح باعز منى عند الله تمتعوا فى داركم ثلثة
ايام ذلك وعد غير مكذوب فلم يمض الا ثلثة ايام
حتى قتل المتوكل فى الليلة الرابعة وتشيع ذلك
الرجل انتهى كلامه وانت خبير بان ما تضمنته
تلك الفقرة من توسل الاعداء به عليه السلام فى
الدعاء لا تناسبه هذه القصة والذى يناسب ذلك
ان يكونوا توسلوا به فى الدعاء لبعض الامور كنزول

فصل

للطر مثلا فوقع ما دعا به في الحال كما جرى للرضا عليه السلام
مع المامون على ما اورده رئيس المحدثين في عيون
الاخبار والله اعلم بحقائق الامور من كلائتك
اي من حفظك وحمايتك وأمّا الساعة الحادية
عشر من قبيل اصفرار الشمس الى احمرارها وهي للعسكري
عليه السلام وهذا دعاؤها اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ مُنْزِلُ
الْقُرْاٰنِ وَخَالِقُ الْاِنْسِ وَالْجَانِّ وَجَاعِلُ الشَّمْسِ وَ
الْقَمَرِ بِحُسْبَانٍ الْمُبْتَدِئُ بِالطَّوْلِ وَالْاِمْتِنَانِ وَ
الْمُبْدِئُ لِلْفَضْلِ وَالْاِحْسَانِ وَضَامِنُ الرِّزْقِ
لِجَمِيعِ الْحَيَوَانِ لَكَ الْمَحَامِدُ وَالْمَمَادِحُ وَمِنْكَ الْعَوَائِدُ
وَالْمَنَائِحُ وَاِلَيْكَ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ
الصَّالِحُ وَاَنْتَ الْعَالِمُ بِمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَالْجَوَانِحُ
اَسْاَلُكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ رَسُولِكَ
اِلَى الْكَافَّةِ وَاَمِينِكَ الْمَبْعُوثِ بِالرَّحْمَةِ
وَالرَّاْفَةِ وَبِاَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ ع
عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُفْتَرَضِ طَاعَتُهُ عَلَى الْقَرِيبِ وَ

١٢٨

الْبَعِيدِ الْمُؤَيَّدِ بِنَصْرِكَ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ مَشْهُودٍ وَ
بِالْاِمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الَّذِي طُرِحَ لِلسِّبَاعِ فَخَلَّصْتَهُ
فِي مَرَابِضِهَا وَامْتُحِنَ بِالدَّوَابِّ الصِّعَابِ فَذَ
لَّلْتَ لَهُ مَرَاكِبَهَا اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ
تَوَسَّلْتُ بِهِمْ اِلَيْكَ وَقَدَّمْتُهُمْ اَمَامِي وَبَيْنَ يَدَيْ
حَوَائِجِي وَاَنْ تَرْحَمَنِي بِالتَّوْفِيقِ لِتَرْكِ مَعَاصِيكَ
مَا اَبْقَيْتَنِي وَتُعِينَنِي عَلَى التَّمَسُّكِ بِطَاعَتِكَ مَا
اَحْيَيْتَنِي وَاَنْ تَخْتِمَ لِي بِالْخَيْرَاتِ اِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَ
تَفَضَّلَ عَلَيَّ بِالْمُيَاسَرَةِ اِذَا حَاسَبْتَنِي وَتَهَبَ
لِيَ الْعَفْوَ اِذَا كَاشَفْتَنِي وَلَا تَكِلْنِي اِلَى نَفْسِي فَاَضِلَّ
وَلَا تُحْوِجْنِي اِلَى غَيْرِكَ فَاَذِلَّ وَلَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا
طَاقَةَ لِي بِهِ فَاَضْعُفَ وَلَا تَبْتَلِيَنِي بِمَا لَا صَبْرَ لِي
عَلَيْهِ فَاَعْجِزَ وَاَجْرِنِي عَلَى جَمِيلِ عَوَائِدِكَ عِنْدِي
وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِسُوءِ فِعْلِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ
لَا يَرْحَمُنِي بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وامّا
السَّاعَةُ الثَّانِيَةَ عَشَرَ من اصفرار الشمس الى غروبها

علي ع

للخلف الحجة عليه السلام وهذا دعاؤها اللهم
يا خالق السقف المرفوع والمهاد الموضوع ورازق
العاصي والمطيع الذي ليس له من دونه ولي ولا
شفيع أسألك بأسمائك التي إذا سميت على
طوارق العسر عادت يسرا وإذا وضعت على
الجبال كانت هباء منثورا وإذا رفعت إلى السماء
تفتحت لها المغالق وإذا هبطت إلى ظلمات
الأرض اتسعت لها المضائق وإذا دعيت
بها الموتى انتشرت من اللحود وإذا نوديت
بها المعدومات خرجت إلى الوجود وإذا
ذكرت على القلوب وجلت خشوعا وإذا
قرعت الأسماع فاضت العيون دموعا
أسألك بمحمد رسولك المؤيد بالمعجزات
المبعوث بمحكم الآيات وبأمير المؤمنين علي
بن أبي طالب الذي اخترته لمواخاته ووصيته
واصطفيته لمصافاته ومصاهرته وبصاحب

الزمان عليه السلام المهدي الذي تجمع على
طاعته الآراء المتفرقة وتؤلف به الأهواء
المختلفة وتستخلص به حقوق أوليائك
وتنتقم به من شر أعدائك وتملأ به الأرض
عدلا وإحسانا وتوسع على العباد بظهوره فضلا
وامتنانا وتعيد الحق إلى مكانه عزيزا
حميدا وترجع الدين على يديه غضا جديدا أن
تصلي على محمد وآل محمد فقد استشفعت
بهم إليك وقدمتهم أمامي وبين يدي حوائجي
وأن توزعني شكر نعمتك في التوفيق لمعرفته
والهداية إلى طاعته وتزيدني قوة في التمسك
بعصمته والاقتداء بسنته والكون في
زمرته إنك سميع الدعاء برحمتك يا أرحم
الراحمين توضيح جاعل الشمس والقمر حسبانا
أي مقدر سير كل منهما في البروج والمنازل بحسابٍ
معين لا يتجاوزانه لك المحامد والممادح أي كلها

نصب فضلا وامتنانا إما على المفعول لاجله والتمييز

راجعة اليك وانت المحمود والممدوح فى الحقيقة
لانك واهب كل قدرة واختيار لكل محمود وممدوح
ولك العوائد والمنائح العوائد بالعين المهملة جمع
عائدة وهى التعطف والاحسان والمنائح تقدم
تفسيرها فى آخر دعاء الساعة (السابعة) اليك يصعد الكلم
الطيب والعمل الصالح قد يفسر الصعود اليه جل شانه
بالقبول والاية هكذا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل
الصالح يرفعه وضمير يرفعه اما ان يعود الى العمل
الصالح اى يتقبله كما هو المراد فى هذا الدعاء واما
ان يعود الى الكلم الطيب اى العمل الصالح يرفع الكلم
الطيب وقيل هو من باب القلب اى الكلم الطيب والعمل
الصالح والمراد من الكلم الطيب كلمتا الشهادتين
بما تخفى الصدور والجوانح بالجيم والنون ما يلى
الصدر من الاضلاع الذى طرح للسباع فخلصته
من مرابضها طرح بالبناء للمجهول والمراد بالمرابض
بالباء الموحدة والضاد المعجمة مواضع استقرار

السباع وقد ذكر اصحاب السير من الخاصة والعامة
انه كان للخليفة فى سامرا بركة عظيمة مملوة بالسباع
الضوارى تسمى بركة السباع وكان يلقى من اراد
قتله اليها فتفترسه فى آن واحد فامر اتباعه
بالقاء الحسن العسكرى عليه السلام فيها ليلا فلما
اصبحوا وجدوه عليه السلام قائما يصلى سالما من
السباع وهى خاضعة حوله متواضعة لديه و
امتحن بالدواب الصعاب امتحن بالبناء للمجهول
وفى هذه الفقرة اشارة الى ما شاع وذاع من انه كان
للخليفة بغل صعب شموس لا يقدر احد على الجامه — شموس نفار
ولا على اسراجه ولا على ركوبه فجاء العسكرى عليه السلم
يوما الى رؤية الخليفة فقال له التمس منك يا ابا محمد
الجام هذا البغل واسراجه فقام عليه السلام ووضع
يده على كفل البغل فتصبب عرقه وصار فى غاية
الذل لله فاسرجه عليه السلام والجمه ثم ركبه واركضه
فى الدار فتعجب الخليفة مما راى ووهبه للامام ع

وتفضل علي بالمياسرة اذا حاسبتني تفضل فعل
مضارع محذوف التاء الاولى والمياسرة بالياء
المثناة التحتانية والسين المهملة مفاعلة من اليسر و
المراد المسامحة في الحساب ولا تحملني ما لا طاقة
لي به اي من عقوبات النار التي هي فوق طاقة البشر
وان اريد طلب عدم التكليف بما لا يطاق فالمراد به
ما فيه شدة وصعوبة زائدة او هو من قبيل بسط
الكلام مع المحبوب فلا يضر كون مضمونه واقعا
كما هو في قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او
اخطانا والمهاد الموضوع المهاد بكسر الميم الفراش
ويراد به الارض المبعوث بمحكم الايات قد يراد
بالمحكم ما ليس فيه اجمال ويقابله المتشابه غضا
جديدا بالغين المعجمة والضاد المعجمة المشددة اي
طريا وجديدا كالتفسير له **الباب الرابع** فيما
يعمل ما بين غروب الشمس الى وقت النوم اول وقت
المغرب على المشهور ذهاب الحمرة المشرقية ويمتد

وقت فضيلتها الى غيبوبة الشفق ووقت ادائها الى ان
يبقى لانتصاف الليل قدر ادائها مع العشاء فاذا
تحققت دخول الوقت تقول عشر مرات ما رواه
رئيس المحدثين في الفقيه بسند صحيح عن الصادق ع
من دعاء نوح على نبينا وعليه السلام وما رواه ثقة
الاسلام في الكافي بسند صحيح ايضا عن الباقر عليه السلام
وقد مر ذكرهما في الادعية عند طلوع الفجر وتضع
يدك على راسك ثم تمرها على وجهك وتقبض على
لحيتك وتقول أَحَطْتُ عَلَىٰ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي
وَوَلَدِي مِنْ غَائِبٍ وَشَاهِدٍ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلٰهَ
إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ الى قوله
تعالى وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ولك الاختصار على احد
هذه الثلثة الادعية وسيما ان خفت ضيق الوقت ثم
ينبغي المبادرة الى صلوة المغرب فان المستفاد من
الروايات المعتبرة عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم ان

وقتها مضيق والروايات في ذلك متظافرة كما
رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح عن الباقر ع
الصادق عليه السلام انه قال ان جبرئيل عليه السلم اتى
النبي صلى الله عليه وآله لكل صلوة بوقتين غير صلوة
المغرب فان وقتها واحد ووقتها وجوبها وكما رواه
رئيس المحدثين في المجلس الثاني والستين من الامالي
عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
من اخر المغرب حتى تشتبك النجوم فانا منه بريء
وكما رواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن ذريح
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان اناسا من اصحاب
ابي الخطاب يمسون بالمغرب حتى تشتبك النجوم
فقال ابرء الى الله ممن فعل ذلك متعمدا وكما رواه
في التهذيب ايضا بسند صحيح عنه عليه السلم انه قال ان
جبرئيل ع امر رسول الله صلى الله عليه وآله بالصلوات
كلها فجعل لكل صلوة وقتين الا المغرب فانه جعل لها
وقتا واحدا وقد ورد ايضا في الروايات المعتبرة خروج

وقتها ذهاب الشفق وعمل بذلك جماعة من علمائنا
وجعلوا ما بين الغروب وذهاب الشفق وقتا
للمختار وما بعده وقتا للمضطر والاظهر ما ذهب اليه
المتاخرون من ان المضيق انما هو وقت فضيلتها
لا وقت ادائها فيحمل براءة الصادق ع ممن اخرها
الى اشتباك النجوم على من اعتقد وجوب تاخيرها
الى ذلك الوقت وينبغي عدم الاخلال بالاذان و
الاقامة عندها فقد قال جماعة من علمائنا كالسيد
المرتضى رضي الله عنه وابن ابي عقيل وابن الجنيد بوجوبهما
فيها بل قال بعضهم ببطلانها بتعمد تركهما واذا
اذنت فافصل بينه وبين الاقامة بسكتة او جلسة
فقد روي عن الصادق ع انه قال من جلس فيما بين
اذان المغرب والاقامة كان كالمتشحط بدمه في
سبيل الله ومما يقال بين اذان المغرب واقامته اللهم اني
اسالك باقبال ليلك وادبار نهارك وحضور
صلواتك واصوات دعاتك وتسبيح ملائكتك

ان تصلي على محمد وآل محمد وان تتوب علي انك
انت التواب الرحيم واما الفصل بينهما بالخطوة فلم نجده
في كتب الفروع وقال شيخنا في الذكرى انه لم نجد به
حديثا وتقول بعد الاقامة ما مر ثم افتتح الصلوة مراعيا
للآداب السالفة وتختار من السور في الركعة الاولى
سورة النصر والتكاثر وما شابههما في القصر كما روى
شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح وفي الثانية
التوحيد وتعقب بعد الفراغ بالتكبيرات الثلث و
وتسبيح الزهراء عليها السلام ثم تقول ثلث مرات
ما رواه رئيس المحدثين في الفقيه عن الصادق ع الحمد لله
الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره
ثم تقوم الى النافلة وان احببت التطويل في
التعقيب فالافضل ان تاتي بما زاد على ذلك بعدها
ان اتسع الوقت لذلك وقد ورد عن اصحاب العصمة
سلام الله عليهم الحث على نافلة المغرب فقد روى
عن الصادق ع انه قال للحارث بن المغيرة لا تدع

اربع ركعات بعد المغرب في سفر ولا حضر وان طلبتك
الخيل ويكره الكلام بينها وبين المغرب وفي رواية الخفاف
عن الصادق عليه السلام دلالة على ذلك وروى
رئيس المحدثين في الفقيه عن الصادق عليه السلام انه
قال من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلي ركعتين
كتبتا له في عليين فان صلى اربعا كتب له حجة
مبرورة ولم تشتهر كراهة الكلام فيما بين الاربع وتدل
على كراهيته رواية ابي الفوارس قال نهاني ابو عبد الله
عليه السلام عن ان اتكلم بين الاربع التي بعد المغرب وقد
عن التكلم ظ
استدل العلامة في المنتهى بهذه الرواية على كراهية
الكلام بين المغرب وبينها ووافقه شيخنا في الذكرى
على هذا الاستدلال وهو كما ترى واول وقت هذه
الاربع الفراغ من الفرض وآخره على المشهور ذهاب
الشفق ولا يزاحم بها العشاء سواء تلبس بها او لا
وربما قيل بامتداد وقتها الى ان يبقى بعد المغرب و
قبل الانتصاف مقدار ادائها وقد مال اليه شيخنا

في الذكرى لكن كلام العلامة طاب ثراه في المنتهى يدل
على اتفاق علمائنا على ان آخر وقتها غيبوبة الشفق
فلا عدول حينئذ عن المشهور واذا فات وقتها
فينبغي قضاؤها كسائر الرواتب فعن الصادق ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى يباهي
بالعبد يقضي صلوة الليل بالنهار يقول يا ملائكتي
انظروا الى عبدي يقضي ما لم افترض عليه اشهدكم
اني قد غفرت له وقد روي عنهم عليهم السلام في
تفسير قوله تعالى والذين هم على صلوتهم دائمون اي
يداومون على صلوة السنة ان فاتتهم بالليل قضوها
بالنهار وان فاتتهم بالنهار قضوها بالليل وينبغي عند
الشروع فيها ان يفتتح الركعة الاولى بالتكبيرات
السبع مع ادعيتها الثلثة ويقرأ فيها بعد الحمد التوحيد
ثلثا وفي الثانية القدر وان شئت قرأت في الاولى
الجحد وفي الثانية التوحيد وان اقتصرت على الحمد
كما هو اجزأك في سائر الرواتب وينبغي الجهر بالقراءة

فيها وفي جميع النوافل الليلية وتقول بعد فراغك
من الاوليين اللهم انك ترى ولا ترى وانت
بالمنظر الاعلى وان اليك الرجعى والمنتهى وان
لك الممات والمحيا وان لك الآخرة والاولى اللهم
انا نعوذ بك ان نذل ونخزى وان نأتي ما عنه نهيت
اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد و
اسألك الجنة برحمتك يا ارحم واستعيذ
بك من النار بقدرتك واسألك من الحور العين
بعزتك وان تجعل اوسع رزقي عند كبر سني
واحسن عملي عند اقتراب موتي واطل في
طاعتك وما يقرب منك ويحظي عندك
ويزلف لديك عمري واحسن في جميع احوالي
واموري ومعرفتي ولا تكلني الى احد من خلقك
وتطول علي بقضاء جميع حوائجي للدنيا والآخرة
وابدا بابوالدي وولدي وجميع اخواني المؤمنين
في جميع ما سألتك لنفسي برحمتك يا ارحم

الراحمين **فصل** وبعد فراغك مما يتعلق
بالركعتين الاوليين من نافلة المغرب تشرع في الركعتين
الاخريين وتقرأ في اولهما بعد الحمد اول سورة الحديد
بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في
السموات والارض وهو العزيز الحكيم له
ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو على
كل شيء قدير هو الاول والاخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم
استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما
يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها
وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون
بصير له ملك السموات والارض والى الله تر
جع الامور يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وهو عليم بذات الصدور وتقرأ في
الثانية آخر سورة الحشر لو انزلنا هذا القرآن

[illegible]

على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية
الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم
يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو
عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو
الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان
الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ
المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في
السموات والارض وهو العزيز الحكيم و
تقول في السجدة الاخيرة من هاتين الركعتين سبع
مرات اللهم اني اسألك بوجهك الكريم و
اسمك العظيم وملكك القديم ان تصلي على
محمد وآل محمد وان تغفر لي ذنبي العظيم انه
لا يغفر العظيم الا العظيم فاذا فرغت من الركعات
الاربع فلا مانع من اعمال التعقيب ببعض ما مر في
تعقيب الصبح مما يدعى به في الصباح والمساء كما

التعقيب م
الكافي

نبهنا عليه هناك **فصل** وان اتسع وقتك
فادع عقيب نافلة المغرب بهذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على محمد البشير النذير السراج المنير الطهر
الطاهر خاتم انبيائك وسيد اصفيائك وخا
لص اخلائك ذي المقام المحمود والمنهل المشهود
والحوض المورود اللهم صل على محمد كما بلغ رسالتك
وجاهد في سبيلك ونصح لامته حتى اتاه
اليقين وصل على آله الطاهرين الاخيار الا
نقياء الابرار الذين انتجبتهم لنفسك و
اصطفيتهم من خلقك وامنتهم على وحيك
وجعلتهم خزان علمك وتراجمة وحيك
واعلام نورك وحفظة سرك واذهبت
عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم انفعنا
بحبهم واحشرنا في زمرتهم وتحت لوائهم
ولا تفرق بيننا وبينهم واجعلنا بهم عندك
وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين

الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الحمد لله
الذي اذهب النهار بقدرته وجاء بالليل برحمته
خلقا جديدا وجعله لباسا وسكنا وجعل
الليل والنهار آيتين لنعلم بهما عدد السنين
والحساب الحمد لله على اقبال الليل وادبار النهار
اللهم صل على محمد وآل محمد واصلح لي ديني الذي
هو عصمة امري واصلح لي آخرتي التي اليها
منقلبي واجعل الحيوة زيادة لي من كل خير
واجعل الموت راحة لي من كل سوء واكفني
امر دنياي وآخرتي بما كفيت به اولياءك
وحزبك من عبادك الصالحين واصرف عني
شرهما ووفقني لما يرضيك عني يا كريم
امسينا والملك لله الواحد القهار وما في
الليل والنهار اللهم اني وهذا الليل والنهار
خلقان من خلقك فاعصمني فيهما بقوتك
ولا ترهما جراة مني على معاصيك ولا ركوبا

لمحارمك واجعل عملي فيهما مقبولا وسعيي
مشكورا وسهل لي ما اخاف عسره واقض لي
فيه بالحسنى وامني مكرك ولا تهتك عني
سترك ولا تنسني ذكرك ولا تحل بيني وبين حولك
وقوتك ولا تلجئني الى نفسي طرفة عين ابدا ولا
الى احد من خلقك يا كريم اللهم صل على محمد و
آله وافتح قلبي لذكرك حتى اعي واتبع امرك
واجتنب نهيك اللهم صل على محمد واله
ولا تصرف عني وجهك ولا تمنعني فضلك
ولا تحرمني عفوك واجعلني اوالي اوليائك
واعادي اعدائك وارزقني الرهبة منك
والرغبة اليك والتسليم لامرك والتصديق
بكتابك واتباع سنة نبيك صلى الله عليه
واله اللهم اني اعوذ بك من نفس لا تقنع و
بطن لا تشبع وعين لا تدمع وقلب لا يخشع و
صلوة لا ترفع وعمل لا ينفع ودعاء لا يسمع

واعوذ بك من سوء القضاء ودرك الشقاء و
شماتة الاعداء وجهد البلاء وعمل الارض و
اعوذ بك من الفقر والكفر والغدر وضيق
الصدر وسوء الامر ومن بلاء ليس لي به صبر
ومن الداء العضال وغلبة الرجال وخيبة
المنقلب وسوء المنظر في النفس والاهل و
المال والدين والولد وعند معاينة ملك الموت
واعوذ بالله من انسان سوء وجار سوء وقرين
سوء وساعة سوء ومن شر ما يلج في الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج
فيها ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا
يطرق بخير ومن شر كل دابة ربي آخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم صدق
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم الحمد
لله الذي قضى عني صلوة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا ثم تقول اللهم اني اسألك

بحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد
وأن تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني
واليقين في قلبي والإخلاص في عملي والسلامة في نفسي
والسعة في رزقي والشكر لك أبداً ما أبقيتني ثم
تسجد سجدتي الشكر وتقول فيهما وبعدهما ما مر وأقل
ما يجزي أن تقول في كل منهما شكراً شكراً شكراً وقد روي
فعلهما بعد نافلة المغرب وفي بعض الروايات فعلهما
قبلها وبعد فراغك من ذلك تقوم إلى ركعتي ساعة
الغفلة فتقرأ في الأولى بعد الحمد وذا النون إذ
ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى
في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني
كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من
الغم وكذلك ننجي المؤمنين وفي الثانية وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما
في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها
ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا

يابس إلا في كتاب مبين ثم تقنت فتقول اللهم
إني أسألك بمفاتح الغيب التي لا يعلمها إلا أنت
أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا و
كذا ثم تقول اللهم أنت ولي نعمتي والقادر
طلبتي تعلم حاجتي فأسألك بحق محمد وآله
عليه وعليهم السلام لما قضيتها لي وتسأل
حاجتك فقد روى هشام بن سالم عن أبي عبد الله
عليه السلام أن من صلى هاتين الركعتين بين العشائين
ودعا بهذا الدعاء وسأل الله حاجته أعطاه الله
ما سأله واعلم أنه قد اشتهر تسمية هاتين الركعتين
بركعتي غفيلة وركعتي الغفلة وركعتي ساعة الغفلة
ووجه ذلك أن الساعة التي تصلى هاتان الركعتان
فيها وهي ما بين المغرب والعشاء تسمى ساعة الغفلة
روى رئيس المحدثين في الفقيه عن الباقر عليه السلام أنه
قال إن إبليس إنما يبث جنوده جنود الليل من حين
تغيب الشمس إلى مغيب الشفق ويبث جنود النهار

بي ما أنت أهله ولا تفعل

وآل محمد

من حين يطلع الفجر الى مطلع الشمس وذكر ان النبي
صلى الله عليه وآله كان يقول اكثروا ذكر الله عز وجل
في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله عز وجل من شر
ابليس وجنوده وعوذوا اصغاركم في هاتين الساعتين
فانهما ساعتا غفلة وروى شيخ الطائفة في التهذيب
عن الصادق ع انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين
فانهما يورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة
الغفلة قال ما بين المغرب والعشاء ولا يخفى ان الظاهر
ان المراد بما بين المغرب والعشاء ما بين وقت المغرب و
وقت العشاء اعني ما بين غروب الشمس وغيبوبة الشفق
كما يرشد اليه الحديث السابق لا ما بين الصلوتين وقد
ورد في الاحاديث الصحيحة ان اول وقت العشاء
غيبوبة الشفق كما سيجيء ومن هذا يستفاد ان وقت
اداء ركعتي الغفلة ما بين الغروب وذهاب الشفق
فاذا خرج ذلك صارت قضاء ومما يستحب فعله

في ساعة الغفلة ركعتان يقرأ في الاولى بعد الحمد
الزلزال ثلث عشر مرة وفي الثانية بعد الحمد التوحيد
خمس عشر مرة فقد روى شيخ الطائفة عن الصادق
عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال من فعل
ذلك في كل ليلة زاحمني في الجنة ولم يحص ثوابه الا
الله توضيح واصوات دعاتك بالتاء الفوقانية
جمع داع يحظى عندك بالحاء المهملة والظاء المعجمة
على وزن يعطى اي يوجب الحظ يزلف على وزن يكرم
اي يقرب والمنهل المشهود المنهل موضع النهل بفتحتين
وهو اول الشرب والمراد بالمنهل هنا حوض الكوثر
فقطعه عليه تفسيري حتى اتاه اليقين المراد با
ليقين هو الموت وبه فسر قوله تعالى واعبد ربك
حتى ياتيك اليقين وتراجمة وحيك بالتاء
المثناة الفوقانية ثم الراء المهملة ثم الف ثم جيم مكسورة
ثم ميم ثم هاء جمع ترجمان وهو المترجم اي المفسر للسان
بلسان آخر وجعله لباسا وسكنا المراد باللباس

الغطاء لانه يغطي ويستر بظلمته وبه فسر قوله تعالى وجعلنا
الليل لباسا وقد مر تفسير السكن في دعاء الساعة الخامسة
وجعل الليل والنهار آيتين اي علامتين دالتين على
كمال القدرة عصمة امري بكسر العين واسكان الصاد
المهملتين اي وقاية حالي وحافظي من الشقاء المخلد
واجعل الحيوة زيادة لي من كل خير اي اجعلها موجبة
لازديادي من كل نوع من انواع الخيرات اللهم انه
وهذا الليل والنهار خلقان اي مخلوقان ولما كان
الليل والنهار عبارة عن مقدار دورة الشمس صحت
تثنية خبران ويمكن ان يجعل الخبر عن اسمها محذوفا
فيكون من عطف الجملة على الجملة والتقدير اي خلقك
وهذا الليل والنهار خلقان ولا ترهما جراة مني
اي لا تجعلهما بحيث يريان مني جراة على الذنوب
والغرض التوفيق لترك الذنوب حتى اعي وحيك
اعي بالعين المهملة اي حتى افهمه ودرك الشقاء مر
تفسيره في تعقيب الصبح وجهد البلاء الجهد بفتح

١٤٠
اوله وقد يضم المشقة وجهد البلاء الحالة التي يتمنى
الانسان معها الموت وقيل هي كثرة العيال مع الفقر
ومن الداء العضال العضال بالعين المضمومة والضاد
المعجمة المرض الصعب الذي يعجز عنه الطبيب وخيبة
المنقلب بالخاء المعجمة والياء المثناة التحتانية
والباء الموحدة من خاب يخيب اذا صار محروما
خاسرا والمنقلب بفتح اللام مصدر بمعنى الانقلاب
اي الرجوع والمراد الرجوع الى الله سبحانه يوم القيمة
من انسان سوء وجار سوء بالفتح مصدر ساءه
اي فعل به ما يكرهه وبالضم اسم للمعنى الحاصل با
المصدر ويقال انسان سوء بالاضافة وفتح السين
وكذلك جار سوء وقرين سوء وامثال ذلك كانت
على المؤمنين كتابا موقوتا الكتاب مصدر كالقتال
والمراد منه المكتوب اي المفروض والموقوت المحدود
باوقات معينة وذا النون اي صاحب الحوت وهو
يونس عليه السلام وكذلك ننجي المؤمنين بنونين مضارع

انجينا فا النون الثانية ساكنة وقراء ابن عامر وابو بكر
نجي بتشديد ونون واحدة على وزن الماضي المبني
للمفعول لكنه مضارع اصله ننجي بنونين فسقطت الثانية
كما سقطت التاء الثانية في قوله ثم تظاهرون (تقدم ک/) وقدم
تفسير بقية الاية الكريمة في ادعية نافلة العصر وعنده
مفاتح الغيب اى خزائنه او مفاتحه الا في كتاب
مبين اى في اللوح المحفوظ وقيل في علم الله سبحانه
والقادر على طلبتي بفتح الطا وكسر اللام وفتح الباء
اى مطلبي كما مر في تعقيب الصبح لما قضيتها لى بالتشديد بمعنى الا (يقال ک/)
تقول اسئلك لما فعلت كذا اى ما اسئلك الا
فعل كذا وقد يقراء بالتخفيف ايضا فلا حاجة الى
تاويل الفعل المثبت بالمنفي ويكون لفظة ما زائدة
وقد قراء بالوجهين قوله تعالى ان كل نفس لما عليها
حافظ فصل واول وقت العشاء الفراغ من
المغرب على المشهور و يمتد وقت فضيلتها الى ثلث
الليل ووقت ادائها الى اربع ركعات قبل انتصافه

وينبغي بعد فراغك من ركعتي الغفيلة ان تتفقد
الشفق فان كان باقيا فلا ينبغي الشروع في العشاء حتى
حتى يذهب وقد ذهب الشيخان الى انه لا يدخل
وقتها الا بغيبوبة الشفق وروى عن الصادق ع ان
اول وقت عشاء الاخرة ذهاب الحمرة رواه رئيس
المحدثين في الفقيه بسند صحيح وهو محمول على
استحباب تاخيرها الى ذهاب الشفق فاذا تحققت
ذهابه فينبغي ان تبادر الى الاذان والاقامة
آتيا بالادعية قبل [illegible] بعدها ثم اشرع في
العشاء مفتتحا داعيا كما مر وتقراء في الركعة الاولى
سورة الاعلى او الشمس او ما شابههما في الطول كما
رواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح وفي
الثانية سورة التوحيد كما في الصلوة وتكبر وتقنت
بما مر في الباب الاول وبما ياتي في الباب السادس وتطيل
القنوت والتعقيب فانك في سعة من الوقت فتاتي
بالتعقيبات المشتركة بين الخمس وبالمشتركة بين العشائين

والمساء ثم مما يختص بالعشاء فتقول اللهم بحق
محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد ولا تؤمنا
مكرك ولا تنسنا ذكرك ولا تكشف عنا سترك
ولا تحرمنا فضلك ولا تحل علينا غضبك
ولا تباعدنا من جوارك ولا تنقصنا من رحمتك
ولا تنزع عنا بركاتك ولا تمنعنا عافيتك
واصلح لنا ما اعطيتنا وزدنا من فضلك
المبارك الطيب الحسن الجميل ولا تغير ما بنا
من نعمتك ولا تؤيسنا من روحك ولا
تهنا بعد كرامتك ولا تضلنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
ثم تقرأ كلا من الفاتحة والتوحيد والمعو
ذتين عشر مرات ثم تقول سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر عشر مرات ثم تقول
اللهم صل على محمد وآل محمد عشر مرات ثم تقول
اللهم افتح لي ابواب رحمتك واسع علي من

حلال رزقك ومتعني بالعافية ما ابقيتني في
سمعي وبصري وجميع جوارحي اللهم ما بنا من
نعمة فمنك لا اله الا انت استغفرك و
اتوب اليك يا ارحم الراحمين ثم تقول وهو
من ادعية طلب الرزق اللهم انه ليس لي علم
بموضع رزقي وانما اطلبه بخطرات تخطر
على قلبي فاجول في طلبه بالبلدان وانا فيما
اطلب كالحيران لا ادري في سهل هو ام في
ارض حزن ام في سما ام في بر ام في بحر وعلى
يدي من ومن قبل من وقد علمت ان علمه
عندك واسبابه بيدك وانت الذي تقسمه
بلطفك وتسببه برحمتك اللهم صل على
محمد وآل محمد واجعل يا رب رزقك لي واسعا
ومطلبه سهلا وماخذه قريبا ولا تعنني
بطلب ما لم تقدر لي فيه رزقا فانك غني
من عذابي وانا فقير الى رحمتك فصل على

وآله

محمد وآل محمد وجد على عبدك بفضلك انك
ذو فضل عظيم ثم قل بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على محمد وآل محمد صلوة تبلغنا
بها رضوانك والجنة وتنجينا بها من سخطك
والنار اللهم صل على محمد وآل محمد وارني
الحق حقا حتى اتبعه وارني الباطل باطلا
حتى اجتنبه ولا تجعله على متشابها
فاتبع هواى بغير هدى منك واجعل هواى
تبعا لرضاك وطاعتك وخذ لنفسك
الرضا من نفسي واهدني لما اختلف فيه
من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط
مستقيم اللهم صل على محمد وآله واهدني فيمن هديت
فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي
فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي
ولا يقضى عليك وتجير ولا يجار عليك
تم نورك اللهم فهديت فلك الحمد وعظم

فعفوت

حلمك فعفوت فلك الحمد وبسطت يدك
فاعطيت فلك الحمد تطاع ربنا وتشكر وتعصى
ربنا فتغفر وتثنى انت كما اثنيت على نفسك
بالكرم والجود لبيك وسعديك تباركت
وتعاليت لا ملجا ولا منجا منك الا اليك ثم قل
لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت
سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وانت
ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين لا اله الا انت سبحانك
اللهم ~~صل على~~ وبحمدك عملت سوءا وظلمت
نفسي فاغفر لي يا خير الغافرين لا اله الا انت
سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت
نفسي فتب على انك انت التواب الرحيم
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ثم قل
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم

صل على محمد وآل محمد وبيتني منك في عافية
وصبحني منك في عافية واسترني منك
في عافية وارزقني منك تمام العافية ودوام
العافية والشكر على العافية اللهم إني
أستودعك نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي
وأهل حزانتي وكل نعمة أنعمت بها علي
أو تنعم فصل على محمد وآل محمد واجعلني في
كنفك وأمنك وكلائتك وحفظك و
حياطتك وكفايتك وسترك وذمتك
وجوارك وودائعك يا من لا يضيع ودائعه
ولا يخيب سائله ولا ينفد ما عنده إني
أدرأ بك في نحور أعدائي فكد من كادني
وبغى علي اللهم من أرادنا فأرده ومن
كادنا فكده ومن نصب لنا عداوة فخذه
يا رب أخذ عزيز مقتدر اللهم صل على محمد وآل محمد
واصرف عني البليات والآفات والعاهات

والنقم ولزوم النقم ولا زوال النعم و
عواقب التلف وما طغى به الماء لغضبك
وما عتت به الريح عن أمرك وما أعلم وما
لا أعلم وما أخاف وما لا أخاف وما أحذر
وما لا أحذر وما أنت أعلم به اللهم صل
على محمد وآل محمد وفرج همي ونفس غمي وسل
حزني واكفني ما ضاق به صدري وعيل به
صبري وقلت فيه حيلتي وضعفت عنه
قوتي وعجزت عنه طاقتي وردتني فيه
الضرورة عند انقطاع الآمال وخيبة الرجا
من المخلوقين إليك فصل على محمد وآل محمد
واكفنيه يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منه شيء
اكفني كل شيء حتى لا يبقى شيء يا كريم اللهم
صل على محمد وآل محمد وارزقني حج بيتك
الحرام وزيارة نبيك صلى الله عليه وآله مع
التوبة والندم اللهم إني أستودعك نفسي وديني

وعيالي

آهلي وولدي واخواتي واستكفيك ما اهمني
وما لم يهمني واسئلك بخيرتك من خلقك
الذي لا يمنّ به سواك يا كريم الحمد لله الذي
قضى عني صلوة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا ثم تسجد سجدة الشكر
وتقول في الاولى اللهم انت انقطع الرجا الا منك
يا احد من لا احد له يا احد من لا احد له يا
احد من لا احد له غيرك يا من لا يزيده
كثرة العطاء الا كرما وجودا يا من لا يزيده كثرة
العطاء الا كرما وجودا يا من لا يزيده كثرة
العطاء الا كرما وجودا صل على محمد واهل
بيته وافعل بي كذا وكذا ثم تضع خدك الايمن
على الارض وتقول مثل ذلك ثم تضع خدك
الايسر وتقول مثل ذلك ثم تعود فتضع جبهتك
على الارض وتقول مثل ذلك ثم تقول وهو من الا
دعية التي تدفع بها الشدائد يا سابغ النعم

يا دافع النقم يا بارئ النسم يا مجلي الهمم يا
مغشي الظلم يا كاشف الضر والالم يا ذا الجود
والكرم يا سامع كل صوت يا مدرك كل فوت
يا محيي العظام وهي رميم ومنشئها بعد الموت
صل على محمد وال محمد واجعل لي من امري
فرجا ومخرجا يا ذا الجلال والاكرام ثم تصلي
ركعتي الوتيرة جالسا ويجوز فعلهما قائما والمشهور
فيهما الجلوس وذكر بعض علمائنا انه فيهما افضل
من القيام وروى شيخ الطائفة في التهذيب بسند
صحيح عن الصادق عليه السلام انه قال ركعتان
بعد العشاء كان ابي يصليهما وهو قاعد واصليهما
وانا قائم وعملنا على المشهور ويمتد وقتهما بامتداد
وقت العشاء فيهما بعد الانصراف فيها وتفتتحهما
بالتكبيرات السبع والادعية الثلاثة ثم تقرأ في
الاولى سورة الملك او الواقعة وفي الثانية
التوحيد وتدعوا بعد الفراغ بما شئت يا خالق

ولا تؤمنا مكرك كالاستدراج ونحوه ولا تولنا
يئسا من روحك بفتح الراء اى رحمتك والروح
فى الاصل بمعنى الراحة واسبغ على من حلال
رزقك اى اجعل رزقك الحلال سابغا اى واسعا
وتعدية الاسباغ بعلى لتضمنه معنى الافاضة
ولا تعنّنى بالعين المهملة والنونين واولهما مشددة
اى لا تتعبنى بطلب غير المقدر لى والمراد المهمنى
الاعراض عن طلبه وخذ لنفسك رضى من نفسى
اى اجعل نفسى راضية بكل ما يرد عليها منك
تحزننى بالحاء المهملة المضمومة والزاى
العيال انك تحزن لاجلهم واجعلنى فى كنفك
بفتح النون اى حرزك وحياطتك بالحاء المهملة
المكسورة اى تعهدك وصيانتك وذمتك اى
عهدك وكفالتك ادرأ بك فى نحور اعدائى
ادرأ بالمهملتين كادفع وزنا ومعنى ونحور بضم
دالية جمع نحر وهو موضع القلادة وقد ضمن

ادرأ معنى اضرب او اطعن فقال فى نحور اعدائى
السقم
اخذ عزيز المراد بالعزيز هنا الغالب والنقم ولزوم
الاولى قراءة السقم هنا بفتحتين لتناسب النقم وان
جاء بضم اوله واسكان ثانيه ايضا وما طغى به الماء
لغضبك طغى بالطاء المهملة والعين المعجمة اى جاوز
الحد والمراد ما يوجب الهلاك بالماء بسبب غضبه
جل شانه وما عتت به الريح عن امرك عتت با
لعين المهملة والتائين الفوقانيتين من العتو
وهو مجاوزة الحد اى ما عتت بسببها الريح عتوا
صادرا عن امرك لها بذلك وعيل به صبرى بالعين
المهملة وبعدها يا مثناة تحتانية على صيغة
المجهول من عال اذا غلب الذى لا يمن به سواك
اى اسالك الامر الذى لا يقدر على اعطائه لى والمن
به علىّ الا انت كغفران الذنوب والخلود فى الجنة
يا سابغ النعم من قبيل الوصف بحال المتعلق وقد
عرفت معنى السبوغ يا بارى النسم البارى الخالق

والقسم بالنون والسين المفتوحتين على جميع نسمة
بفتحتين وهي الانسان ويطلق على المملوك ذكرا
كان او انثى ويمكن ان يراد به هنا جميع الخلائق
من الناس وغيرهم **الباب الخامس** فيما يعمل
لمن وقت النوم الى انتصاف الليل اول ما تعمله عند
ارادة النوم الطهارة روى رئيس المحدثين في الفقيه
عن الصادق عليه السلام انه قال من تطهر ثم اوى الى
فراشه بات وفراشه كمسجده وذكر بعض علمائنا قدس
الله ارواحهم ان القادر على الماء يجوز له التيمم للنوم
كالتيمم لصلوة الجنازة ومن الاعمال المستحبة عند
النوم قراءة سورة التوحيد والجحد رواه رئيس المحدثين
ايضا في الفقيه بسند صحيح وورد ايضا عن اصحاب
العصمة سلام الله عليهم قراءة سورة التوحيد مائة
مرة كما رواه ثقة الاسلام في الكافي بطريق صحيح عن
ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه

غفر له ما قبل ذلك خمسين عاما وروى فيه ايضا عنه
عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قرأ الهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر و
ينبغي ان تدعو اذا اضطجعت بما رواه رئيس المحدثين
في الفقيه بطريق صحيح عن محمد بن مسلم قال قال لي
ابو جعفر ع اذا توسد الرجل يمينه فليقل بسم الله
الرحمن الرحيم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت [اللهم]
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت
ظهري اليك وتوكلت عليك رهبة منك
ورغبة اليك لا منجا ولا ملجا منك الا
اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك
الذي ارسلت ثم يسبح تسبيح الزهراء عليها السلام
وهذا اخر الحديث واعلم ان المشهور استحباب
تسبيح الزهراء عليها السلام في وقتين احدهما بعد
الصلوة والاخر عند النوم وظاهر الرواية الواردة
به عند النوم يقتضي تقديم التسبيح على التحميد وظاهر

الرواية الصحيحة الواردة في تسبيح الزهراء عليها السلام
على الاطلاق يقتضي تاخيره عنه ولا باس ببسط
الكلام في هذا المقام وان كان خارجا عن موضع (اي تاخير التسبيح عن التحميد)
الكتاب فنقول قد اختلف علماؤنا قدس الله ار
واحهم في ذلك مع اتفاقهم على الابتداء بالتكبير لصر
صحيحة ابن سنان عن الصادق ع في الابتداء به (حيث قال عليه السلام في آخرها ويبدء بالتكبير)
فالمشهور الذي عليه العمل في التعقيبات تقديم
التحميد على التسبيح وقال رئيس المحدثين وابوه وابن
الجنيد بتاخيره عنه والروايات عن ائمة الهدى
سلام الله عليهم لا يخلو بحسب الظاهر من اختلاف
والروايات المعتبرة التي ظاهرها تقديم التحميد شاملة
باطلاقها لما يفعل بعد الصلوة وما يفعل عند
النوم وهي ما رواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند
صحيح عن محمد بن عذافر قال دخلت مع ابي على ابي (بين المهملة المضمومة والذال المعجمة وآخره راء مهملة)
عبد الله ع فساله ابي عن تسبيح الزهراء عليها السلام
فقال الله اكبر حتى احصى اربعا وثلثين مرة ثم قال

الحمد لله حتى بلغ سبعا وستين ثم قال سبحان الله حتى
بلغ مائة مرة ويحصيها بيده جملة واحدة والرواية
التي ظاهرها تقديم التسبيح على التحميد مختصة بما
يفعل عند النوم وهي ما رواه رئيس المحدثين في الفقيه
عن امير المؤمنين ع انه قال لرجل من بني سعد الا
احدثكم عني وعن فاطمة انها كانت عندي فاستقت
بالقربة حتى اثر في صدرها وطحنت
بالرحى حتى مجلت (يعني [illegible]) يداها وكسحت البيت حتى
اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت
ثيابها فاصابها من ذلك ضرر شديد فقلت لها
لو اتيت اباك فسالتيه خادما يكفيك حر ما
انت فيه من هذا العمل فاتت النبي صلى الله عليه وآله
فوجدت عنده احداثا فاستحيت وانصرفت
فعلم عليه السلام انها جاءت لحاجة فغدا علينا و
نحن في لحافنا فقال السلام عليكم فسكتنا واستحيينا
بمكاننا (لمكاننا كرر) ثم قال السلام عليكم فسكتنا واستحيينا

بمكاننا ثم قال السلام عليكم فخشينا ان لم نرد عليه
ان ينصرف وقد كان يفعل ذلك يسلم ثلثا فان اذن
له والا انصرف فقلت وعليك السلام يا رسول الله
ادخل فدخل وجلس عند رؤسنا وقال يا فاطمة
ما كانت حاجتك امس عند محمد فخشيت ان لم نجبه
ان يقوم فاخرجت راسي فقلت والله انا اخبرك
يا رسول الله انها استقت بالقربة حتى اثر في صدرها
وجرت بالرحى حتى مجلت يداها وكسحت البيت
حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى
دكنت ثيابها فقلت لها لو اتيت اباك فسألته خادما
يكفيك حر ما انت فيه من هذا العمل فقال
افلا اعلمكما ما هو خير لكما من الخادم اذا اخذتما
مضجعكما فكبرا اربعا وثلثين تكبيرة وسبحا ثلثا وثلثين
واحمدا ثلثا وثلثين فاخرجت فاطمة عليها السلام
راسها وقالت رضيت عن الله ورسوله ولا باس
بايضاح بعض ما تضمنه هذا الحديث حتى مجلت

يداها يقال مجلت يده بفتح الجيم وكسرها اذا حصل
فيها من شدة العمل نقاط وهي التي يقال لها بالفارسية
آبله وكسحت البيت بالمهملتين اي كنسته ودكنت
ثيابها بالدال المهملة والكاف المكسورة والنون اي
اسودت لو اتيت اباك جواب لو محذوف لدلالة
المقام عليه فسألته خادما الخادم يطلق على الغلام
والجارية يستوي فيه المذكر والمؤنث يكفيك
حر ما انت فيه الحر بالمهملتين بمعنى التعب والشدة
وجدت عنده احداثا يقال رجل حدث بفتح الدال
اي شاب واحداث جمعه هذا ولا يخفى ان هذه
الرواية غير صريحة في تقديم التسبيح على التحميد
فان الواو لا يفيد الترتيب وانما هي لمطلق الجمع
على الاصح كما بين في الاصول نعم ظاهر التقديم
اللفظي يقتضي ذلك وكذا الرواية السابقة غير صريحة
في تقديم التحميد على التسبيح فان لفظة ثم فيها من
كلام الراوي فلم يبق الا ظاهر التقديم اللفظي ايضا

فالتنافي بين الروايتين انما هو بحسب الظاهر فينبغي
حمل الثانية على الاولى لصحة سندها واعتضادها
ببعض الروايات الضعيفة كما رواه ابو بصير عن الصادق
عليه السلام انه قال في تسبيح الزهراء عليها السلام ابتداء
بالتكبير اربعا وثلثين ثم التحميد ثلثا وثلثين ثم
التسبيح ثلثا وثلثين وهذه الرواية صريحة في
تقديم التكبير على التحميد فهي مؤيدة لظاهر لفظ
الرواية الصحيحة فيحمل الرواية الاخرى على خلاف
ظاهر لفظها ليرتفع التنافي بينهما كما قلنا فان
قلت يمكن العمل بظاهر الروايتين معا بحمل الاولى
على الذي يفعل بعد الصلوة والثانية على الذي
يفعل عند النوم وح لا يحتاج الى صرف الثانية عن
ظاهرها فلم عدلت عنه وكيف لم تقل به قلت
لانه لم اجد قائلا بالفرق بين تسبيح الزهراء عليها السلام
في الحالين بل الذي يظهر بعد التتبع ان كلا من الفريقين
القائلين بتقديم التحميد وتاخيره قائل به مطلقا

١٥٠

فالقول بالتفصيل احداث قول ثالث في مقابل الاجماع المركب وهو اما يقال
من ان احداث القول الثالث انما يمتنع اذا لزم منه رفع ما اجتمعت
عليه الامة كما يقال في رد البكر الموطوءة بعيب مجانا لاتفاق الكل
على عدمه بخلاف ما ليس كذلك كالقول بفسخ النكاح ببعض العيوب
الخمسة دون بعض لموافقته كلا من الشطرين في شطر وكل من فيه
انه لا مانع منه مثل القول الحق بعد قول احد الشطرين با
لثاني ونقيض الاولى في الشطر الثاني بعكسه فنحو ايراد
هذا التفصيل انما يستقيم على مذهب العامة اما على قواعد
الخاصة من ان الاجماع مسببة عن كشفه عن دخول المعصوم
فلا اذ ما الفتنة حاصلة وان وافق القائل كلا من الشطرين في
شطر وقس عليه مثال البيع والقتل فصل وينبغي ان يكون
اضطجاعك على جانبك الايمن فانه نوم المؤمنين كما ورد انه نقيم الاسلام
في الكافي عليه السلام صحيح عن احمد بن اسحق قال قلت لابي محمد يعني الحسن
العسكري عليه السلام جعلت فداك اني مغتم لشيء يصيبني في نفسي و
قد اردت ان اسأل اباك عنه فلم يقض لي ذلك فقال وما هو يا احمد
فقلت روي لنا عن آبائك عليهم السلام ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين

على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على
وجوههم فقال هكذا ذلك هو فقلت يا سيدي فاني اجهد
ان انام على يميني فما يمكنني ولا يأخذني النوم عليها فسكت
ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت فقال ادخل يدك
تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه فمسح بيده
اليمنى على جانبي الايسر وبيده اليسرى على جانبي الايمن
ثلث مرات قال احمد فما اقدر ان انام على يساري منذ
فعل ذلك بي وما يأخذني عليها نوم اصلا ومما ينبغي عند
الاضطجاع ما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح عن
الصادق ع انه قال من قال حين يأخذ مضجعه ثلث مرات
الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد
لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى و
يميت الاحياء وهو على كل شيء قدير خرج من الذنوب
كهيئة يوم ولدته امه وروى في الكتاب المذكور عن النبي صلى
الله قال من قرء هذه الاية عند منامه قل انما انا بشر مثلكم
يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه

فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا سطع له نور
الى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون له
وروى في الكتاب المذكور ايضا عن الصادق ع انه قال ما من
عبد يقرء آخر الكهف حين ينام الا استيقظ في الساعة التي يريد
قلت هذا من اسرار العجيبة المجربة التي لا شك فيها والمراد بآخر
الكهف الاية الاخيرة منها اعني الاية المتقدمة فاخذ عن عقرب
ونحوها فقد روى في الكتاب المذكور عن الباقر ع انه قال من
قرء هذه الكلمات فانا ضامن له ان لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى
يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر
ما ذرء ومن شر ما برء ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ان
ربي على صراط مستقيم وروى في الكتاب المذكور بسند صحيح لدفع
الاحتلام عن الصادق ع انه قال اذا خفت الجنابة فقل في فراشك
اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن شر الاحلام ومن ان
يتلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام وروى عنه ايضا للامن
من ان يسقط عليه البيت عن الصادق ع ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما
غفورا فيسقط عليه البيت وروى فيه ايضا ان النبي ص كان اذا اوى

الى فراشه قال بسمك اللهم احيى وبسمك اموت فان استيقظ قال الحمد لله الذي احيانى بعد ما اماتنى واليه النشور وروى فيه ايضا عن الصادق ع انه قال اذا سمعت صوت الديك فقل سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى انه لا يغفر الذنوب الا انت ومما ينبغى فعله عند النوم الاكتحال فقد روى ان النبى ص كان يكتحل بالاثمد اذا اراد ان ياوى الى فراشه وقد روى عن الرضا ع انه قال من اصابه ضعف فى بصره فليكتحل سبع مراود عند منامه من الاثمد ابعد العين وعن الصادق ع انه قال الكحل عند النوم امان من الماء الذى ينزل فى العين وروى انه ع يقول هذا الدعاء عند الاكتحال اللهم انى اسئلك بحق محمد وال محمد ان تصلى على محمد وال محمد وان تجعل النور فى بصرى والبصيرة فى دينى واليقين فى قلبى والاخلاص فى عملى والسلامة فى نفسى والسعة فى رزقى والشكر لك ابدا ما ابقيتنى وروى ثقة الاسلام فى الكافى بسند صحيح عن الصادق ع انه قال اذا راى الرجل ما يكره فى منامه فليتحول عن شقه الذى كان عليه نائما وليقل انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله ثم ليقل عذت بما عاذت به ملائكة الله المقربون

الباب الثانى فيما يعمل ما بين انتصاف الليل الى طلوع الفجر وفيه مقدمة وفصول

مقدمة قد تظافرت الروايات عن اصحاب العصمة ع فى قيام الليل

فصل ١

وبيان فضيلته روى ثقة الاسلام فى الكافى بسند صحيح عن الصادق ع قال شرف المؤمن قيام بالليل وعزه استغناؤه عن الناس وروى فيه ايضا بسند حسن عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلثهن فخر المؤمن وزينته فى الدنيا والاخرة الصلوة فى اخر الليل ويأسه مما فى ايدى الناس وولايته الامام من آل محمد ع عليه وآله وروى فيه بسند حسن ايضا عنه عليه السلم فى قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا اقل الليالى يفوتهم لا يقومون فيها وروى فيه ايضا انه جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال انى قد حرمت صلوة الليل فقال امير المؤمنين عليه السلام انت رجل قد قيدتك ذنوبك وروى شيخ الطائفة فى التهذيب بسند صحيح عن الصادق ع فى قول الله تعالى ان ناشئة الليل هى اشد وطأ واقوم قيلا قال قيامه عن فراشه لا يريد الا الله وروى طاب ثراه

فيه بسند صحيح ايضا عنه عليه السلام انه قال ليس من عبد
الا يوقظ في كل ليلة مرة او مرتين فان قام كان ذلك
والا فحج الشيطان فبال في اذنه اولا يرى احدكم
انه اذا قام ولم يكن ذلك منه قام وهو متخثر ثقيل
كسلان وروى فيه بسند صحيح ايضا عن عمران بن يزيد
انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في الليل لساعة
لا يوافقها عبد مسلم يصلي ويدعو الله فيها الا
استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله
فاية ساعة من الليل قال اذا مضى نصف الليل الى
ثلث الباقي وروى رئيس المحدثين في الفقيه بسند
صحيح عن عبد الله بن سنان انه سال الصادق عليه السلام
عن قول الله عز وجل سيماهم في وجوههم من اثر
السجود قال هو السهر في الصلوة والروايات عن اصحاب
العصمة سلام الله عليهم في قيام الليل كثيرة ولنبين
ما يحتاج الى البيان في هذه المقدمة ان ناشئة
الليل قد يفسر الناشئة بالنفس التي تنشأ من مضجعها

للعبادة وهو قريب مما ذكره عليه السلام واشد وطاء
اي كلفة او ثبات قدم وقرء بعض السبعة وطاء
بالمد اي مواطاة القلب اللسان لما فيها من الاخلاص و
اقوم قيلا اي اسد قولا لحضور القلب في ذلك الوقت
والا فحج الشيطان بالحاء المهملة والجيم نوع من المشي ردي
وهو ان يتقارب صدور القدمين ويتباعد العقبان
وهو كناية عن سوء الجبنة وردائتها كما ان البول في
الاذن كناية عن تلاعب الشيطان به متخثر بالتاء
الفوقانية والخاء المعجمة والثاء المثلثة وقوله
ثقيل كسلان كالمفسر له **فصل** اذا انتبهت
من نومك فاول ما ينبغي لك فعله ان تسجد لله تعالى
فقد روي ان النبي صلى الله عليه واله كان اذا
انتبه من نومه سجد ثم قل في سجودك او بعد رفع
راسك منه الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني
واليه النشور الحمد لله الذي رد علي روحي لاحمده
واعبده وروى رئيس المحدثين في الكافي بسند حسن

عن الباقر عليه السلام اذا قمت من الليل فانظر في
آفاق السماء وقل اللهم انه لا يواري عنك ليل
ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات
مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر
لجي تدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم
خائنة الاعين وما تخفي الصدور غارت
النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا
تاخذك سنة ولا نوم سبحان الله رب
العالمين واله المرسلين والحمد لله رب العالمين
ثم اقرا الآيات الخمس من آل عمران ان في
خلق السموات والارض واختلاف الليل و
النهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت
هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته

دعا

وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا
ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا
ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا
مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك
ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد
توضيح لا يواري عنك ليل ساج اي لا يستر عنك
من المواراة وهي الستر وساج بالسين المهملة وآخره
جيم اسم فاعل من سجى بمعنى ركد واستقر والمراد ليل
راكد ظلامه مستقر قد بلغ غايته ولا ارض ذات
مهاد بكسر اوله جمع مهود اي ذات امكنة
مستوية ممهدة ولا بحر لجي بضم اللام وقدم
وتشديد الجيم المكسورة المشددة اي عظيم تدلج
بين يدي المدلج الادلاج السير بالليل وربما يخص
بالسير في اوله وربما يطلق الادلاج على
العبادة في الليل مجازا لان العبادة سير الى الله تعالى
وقد فسر بذلك قول النبي صلى الله عليه وآله من خاف

ادلج ومن ادلج بلغ المنزل ومعنى تدلج بين يدى
المدلج ان رحمتك وتوفيقك واعانتك لمن
توجه اليك وعبدك صادرة عنك قبل توجهه اليك
وعبادته لك اذ لولا رحمتك وتوفيقك وايقاعك
ذلك فى قلبه لم يخطر ذلك بباله فكانك سريت اليه
قبل ان يسرى هو اليك تعلم خائنة الاعين
قد تقدم تفسيره فى الباب الثانى وغارت النجوم
اى تسفلت واخذت فى الهبوط والانخفاض
بعد ما كانت آخذة فى الصعود والارتفاع واللام
للعهد ويجوز ان يكون بمعنى غابت والسنة بالكسر
مبادى النوم وقد تقدم فى الباب الاول وجه
تقديمها على النوم مع ان القياس فى النفى الترقى
من الاعلى الى الادنى لايات اى علامات عظيمة
او كثيرة دالة على كمال القدرة لاولى الالباب اى لذوى
العقول الكاملة وسمى العقل لبا لانه انفس ما فى
الانسان فما عداه كانه قشر ويتفكرون فى خلق

اى فى ترك الادلاج فى زمان ... من العبادات فى ايام الشباب ... بسبب الشيب فالعبادة ... ادلاج

السموات والارض قال المفسرون فى هذا دلالة
على شرف علم الهيئة ربنا ما خلقت هذا باطلا
اى قائلين حال تفكرهم فى تلك المخلوقات العجيبة
الشان ربنا ما خلقت هذا باطلا عبثا سبحانك
اى انزهك عن فعل العبث تنزيها فقنا عذاب
النار ولما كان خلق هذه الاشياء لحكم ومصالح
منها ان يكون سبب المعاش للانسان دليلا يدله
على معرفة الصانع ويحثه على طاعته والقيام بوظائف
عباداته لينال الفوز الابدى والانسان مخل فى
الاغلب بذلك حسن التفريع على الكلام السابق
من تدخل النار فقد اخزيته قال بعض المفسرين
فيه اشعار بان العذاب الروحانى اشد من العذاب
الجسمانى اذ الخزى فضيحة وحقارة نفسانية
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادى للايمان المراد به
الرسول صلى الله عليه وآله وقيل القران ربنا
فاغفر لنا ذنوبنا المراد بها الكبائر وكفر عنا سيئاتنا

ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم

المراد بها الصغائر اى اجعلها مكفرة عنا بتوفيقنا
لاجتناب الكبائر وتوفنا مع الابرار اى في زمرتهم
ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك اى على تصديقهم او
على السنتهم **فصل** اذا انتصف الليل فقد دخل
وقت صلوة الليل وقد يعبر عن انتصاف الليل بالزوال
ايضا روى رئيس المحدثين في الفقيه ان عمر بن حنظلة
سال الصادق عليه السلام فقال له زوال النهار
نعرفه بالنهار فكيف لنا بالليل فقال ع لليل زوال
كزوال الشمس قال فباى شيء نعرفه قال بالنجوم اذا
انحدرت والظاهر انه ع اراد بالنجوم النجوم التي
طلعت عند غروب الشمس كما قاله شيخنا الشهيد
رحمه الله والمراد بانحدارها شروعها في الانخفاض
وصلوة الليل تطلق في الاحاديث تارة على الثمان
واخرى على الاحدى عشرة باضافة الشفع ومفردة
الوتر واخرى على الثلث عشرة باضافة ركعتي الفجر وهي
من النوافل الموكدة روى شيخ الطائفة في التهذيب

بسند صحيح عن الصادق ع انه قال كان في وصية رسول الله لعلي ع يا علي اوصيك في نفسك
بخصال فاحفظها ثم قال اللهم اعنه وذكر جملة من الخصال الى ان قال وعليك بصلوة الليل
وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال
وعليك بصلوة الزوال والظاهر ان مراده ع بصلوة الليل الثلث عشرة ركعة وبصلوة
الزوال الركعات الثمان التي هي نافلة الزوال كما قال بعض علمائنا واذا اردت التوجه الى
العبادة وكان لك حاجة الى التخلي فابدء بها وكذا اذا اردت الدخول الى الخلاء فان كان في
خاتمك او معك اسم محترم فلا تدخل معك وكذا الدراهم البيض الغير المصرورة ثم قدم
رجلك اليسرى عند الدخول ان كان بيتا وان تخليت في فضاء كالصحراء ونحوها فقدمها
في موضع جلوسك وقل بسم الله وبالله اعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث
الشيطان الرجيم والاحوط ان تخليت في فضاء موضعا الا تجعله ... وليكن اعتمادك
في حال التخلي على رجلك اليسرى وينبغي تفريج اليمنى ولا تطل الجلوس ولا تتكلم
الا لحاجة بخلاف ... قراءة اية الكرسي او الحمد لله رب العالمين او حكاية الاذان
او ذكر الله سبحانه وامسح بطنك بعد الفراغ بيدك اليمنى قائلا الحمد لله الذي
اماط عني الاذى وهنأني طعامي وشرابي وعافاني من البلوى واستبرئ بان
تضع الوسطى عند المقعدة وتمسح بها الى اصل القضيب ثم تضع السبابة تحته
والابهام فوقه وتنترهما ثلثا وتعصر الحشفة ثلثا وتنحنح في حال الاستبراء فاذا اردت
الاستنجاء بالماء فقل الحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا واستنج بيسارك
في الماء وغيره وان كان فيها خاتم فصه من حجر زمزم فانزعه وليكن غسل المقعدة
ببنصرها ولا تمس ذكرك بيمينك والجمع في غير المتعدي من الغائط الماء على الاستنجاء
والجمع بينهما في المتعدي وغيره اولى واغسل مخرج الغائط الى ان ... بالصرير
وقل حال الاستنجاء اللهم حصن فرجي واستر عورتي وحرمني على النار ووفقني
والعفة

غسل الذي يقع القبل واوتر عليها الاحجار ان لم ينق بالثلث واستوعب المحل بكله
جر على سبيل الادارة عليه فاذا اخرجت من الخلا فقدم رجلك اليمنى وقل عند
الخروج الحمد لله الذي عرفني لذته وابقى في جسدي قوته واخرج عني اذاه يا
لها نعمة يا لها نعمة لا يقدر القادرون قدرها فصل واذا خرجت من الخلا
فابدء بالسواك ثم توضأ الوضوء الكامل كما مر في الباب الاول ثم تطيب فقد
روي عن الصادق ع انه كان للنبي ص مسكة اذا هو توضأ اخذ بها بيده وهي
رطبة وروي ابيه عنه ع قال ركعتان يصليهما متعطر افضل من سبعين ركعة
يصليهما غير متعطر واعلم ان التعطر يستحب لكل صلوة وكل دعاء ليس مختصا
بصلوة الليل وادعيته فاذا توضأت وتعطرت فاجلس مستقبل القبلة ثم ادع
بدعاء زين العابدين ع الذي كان يدعو به في جوف الليل الهي غارت نجوم سماواتك
وهجعت عيون انامك وهدأت اصوات عبادك وانعامك وغلقت
الملوك عليها ابوابها وطاف عليها حراسها واحتجبوا عمن يسألهم حاجة
او ينتجع منهم فائدة وانت الهي حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم ولا يشغلك
شيء عن شيء ابواب سماواتك لمن دعاك مفتحات وخزائنك غير مغلقات و
ابواب رحمتك غير محجوبات وفوائدك لمن سألك غير محظورات بل هي مبذولات
الهي انت الكريم الذي لا ترد سائلا من المؤمنين سألك ولا تحتجب عن احد منهم
ارادك لا وعزتك وجلالك لا تختزل حوائجهم دونك ولا يقضيها احد غيرك
اللهم وقد تراني ووقوفي وذل مقامي بين يديك وتعلم سريرتي وتطلع
على ما في قلبي وما يصلح به امر آخرتي ودنياي اللهم ان ذكر الموت وهول
المطلع والوقوف بين يديك نغصني مطعمي ومشربي واغصني بريقي

واغلقني

واغلقني عن وسادي ومنعني عن رقادي كيف ينام من يخاف ملك الموت
في طوارق الليل وطوارق النهار بل كيف ينام العاقل وملك الموت لا ينام
لا بالليل ولا بالنهار ويطلب روحه بالبيات وفي آناء الساعات وكان يسجد
بعد هذا الدعاء ويلصق خده بالتراب ويقول اسئلك الروح والراحة عند الموت
والعفو عني حين القاك وكان ع يصلي قبل صلوة الليل ركعتين يقرء في الاولى
بقل هو الله احد وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون ثم يرفع يديه بالتكبير ويدعو
وانت اذا صليت هاتين الركعتين فيحسن ان تدعو بعدهما الدعاء الذي رواه
الصدوق في كتاب الامالي عن ابي الدرداء انه سمع امير المؤمنين ع يدعو به في جوف
الليل الهي كم من موبقة حلمت عن مقابلتها بنقمتك وكم من جريرة تكرمت
عن كشفها بكرمك الهي ان طال في عصيانك عمري وعظم في الصحف ذنبي
فما انا مؤمل غير غفرانك ولا انا براج غير رضوانك الهي افكر في عفوك فتهون
علي خطيئتي ثم اذكر العظيم من اخذك فتعظم علي بليتي آه ان انا قرأت
في الصحف سيئة انا ناسيها وانت محصيها فتقول خذوه فيا له من مأخوذ
لا تنجيه عشيرته ولا تنفعه قبيلته آه من نار تنضج الاكباد والكلى آه من نار
نزاعة للشوى آه من غمرة من لهبات لظى ثم ابك بعد هذا الدعاء وادع بما شئت
ثم قم الى صلوة الليل وقد اجمع علماؤنا على ان اول وقتها انتصاف الليل وانها
كلما قربت من الفجر الثاني كان افضل فان طلع وقد تلبس باربع اتمها مخففة
بالحمد وحدها والمشهور جواز تقديمها على الانتصاف لذوي العذر وقضاؤها
افضل من تقديمها فاذا اردت الشروع في صلوة الليل فينبغي ان تقول اللهم

والتوسل

اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة وآله واقدمهم بين يدي حوائجي فاجعلني بهم
وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين اللهم ارحمني بهم ولا تعذبني بهم و
اهدني بهم ولا تضلني بهم وارزقني بهم ولا تحرمني بهم واقض لي بهم حوائج
الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير وبكل شيء عليم ثم تفتتح الركعة الاولى
بالتكبيرات السبع مع ادعيتها المذكورة والافضل ان تقرء فيها بعد الحمد سورة
التوحيد ثلثين مرة وفي الثانية سورة الجحد وفي الركعات الست الباقية سورة
الطوال مثل سورة الانعام والكهف وسورة الانبياء ويس والحواميم و ما
ايضا سورة اشبهها من الطوال ويجوز لك في النوافل قرائة السورة من المصحف وان كنت
التوحيد تحفظ غيرها اما في الفرايض فلا الا مع عدم الحفظ وقيل بالجواز فيها مطلقا و
هو ضعيف ولو ضاق وقتك عن السور الطوال كفاك الحمد والتوحيد في كل
ركعة ولك الاقتصار على الحمد كساير النوافل واعلم انه قد اتفق علماؤنا على ان القنوت
كما يستحب في الفرايض يستحب في كل ثنائية من النوافل ايضا وعلى ذلك ثقة الاسلام
كلينيا في الكافي بسند صحيح ... ان تقول اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا
في الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير كما رواه في الكافي عنه عليه السلام بسند حسن وروي
... كلمات الفرج ويستحب الجهر به ولو في نوافل النهار وينبغي تطويله وسيما
في صلوة الليل فانه وقت فيه اوسع وقد روي ... في الفقيه عن النبي
اطولكم قنوتا في دار الدنيا اطولكم راحة يوم القيمة وقد اورد السيد الجليل رضي
الملة والدين علي بن طاوس قدس سره في كتاب منهج الدعوات بعض القنوتات الطويلة التي
كانت تقنت بها ائمتنا سلام الله عليهم ... على اعداء الدين ولا بأس بان
تقنت في الوتر بما تقرء من كتب ونحوه وانما يمنع ذلك في الفرايض ومن

الادعية

١٥٨

الادعية التي يليق ان تقنت بها في النوافل والفرايض ما روي عن الصادق عليه السلام الهي كيف ادعوك
وقد عصيتك وكيف لا ادعوك وقد عرفت حبك في قلبي وان كنت عاصيا
مددت اليك يدا بالذنوب مملوة وعينا بالرجاء ممدودة مولاي انت عظيم
العظماء وانا اسير الاسراء انا الاسير بذنبي المرتهن بجرمي الهي لئن طالبتني بذنبي
لاطالبنك بكرمك ولئن طالبتني بجريرتي لاطالبنك بعفوك ولئن امرت بي الى
النار لاخبرن اهلها اني كنت اقول لا اله الا الله محمد رسول الله اللهم ان
الطاعة تسرك والمعصية لا تضرك فهب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك يا ارحم الراحمين
ومن الادعية المتوسطة التي يليق ان تدعو بها في القنوت ايضا وهي من ادعية الوسايل
الى المسائل المرتقين من الرضاء اللهم ان الرجا لسعة رحمتك انطقني باستقالتك والامل
لاناتك ورفقك شجعني على طلب امانك وعفوك ولي يا رب ذنوب قد
... الانتقام ... الاصطلام واستوجبت بها على عدلك
اليم العذاب فاستحققت بما جنيت ... العقاب وخفت تعويقها الاجابة و
ردها اياي عن قضاء حاجتي وابطالها طلبتي وقطعها الاسباب ... من
اجل ملتحد انقض ظهري من ثقلها وبهظني من الاستقلال بحملها ثم تراجعت
يا رب الى حلمك عن الخاطئين وعفوك عن المذنبين ورحمتك للعاصين فاقبلت
بثقتي متوكلا عليك طارحا نفسي بين يديك شاكيا بثي اليك سائلك ما لا
استوجبه من تفريج الهم ولا استحقه من تنفيس الغم مستقيلا لك واثقا
مولاي بك اللهم فامنن علي بالفرج وتطول علي بسهولة المخرج وادللني برأفتك
على سمت المنهج وازلقني بقدرتك عن الطريق الاعوج وخلصني من سجن الكرب
باقالتك واطلق اسري برحمتك وطل علي برضوانك وجد علي باحسانك واقلني
عثرتي وفرج كربتي وارحم عبرتي ولا تحجب دعوتي واشدد بالاقالة ازري

وقعتها طهري وأصلح بها أمري واطل بها عمري وارحمني يوم حشري و
وقت نشري انك جواد كريم رؤوف رحيم وتدعو بين كل ركعتين من الركعات
الثمان بهذا الدعاء اللهم اني اسألك ولم يسأل مثلك انت موضع مسألة السائلين
ومنتهى رغبة الراغبين ادعوك ولم يدع مثلك وارغب اليك ولم يرغب
الى مثلك وانت مجيب دعوة المضطرين وارحم الراحمين اسألك
بافضل المسائل وانجحها واعظمها يا الله يا رحمن يا رحيم وباسمائك
الحسنى وامثالك العليا ونعمك التي لا تحصى وباكرم اسمائك
عليك واحبها اليك واقربها منك وسيلة واشرفها عندك منزلة
واجزلها لديك ثوابا واسرعها في الامور اجابة وباسمك المكنون
الاكبر الاعز الاجل الاعظم الاكرم الذي تحبه وتهواه وترضى به عمن
دعاك فاستجبت له دعاءه وحق عليك ان لا تحرم سائلك وبكل اسم
هو لك في التورية والانجيل والزبور والفرقان العظيم وبكل اسم
دعاك به حملة عرشك وملائكتك وانبياؤك ورسلك واهل طاعتك
من خلقك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعجل فرج وليك وابن وليك
وان تعجل خزي اعدائه وان تفعل بي كذا وكذا ثم تسبح تسبيح الزهراء ع و
تدعو بعده بما شئت ثم تسجد سجدة الشكر ويحسن ان تدعو في احدهما
هذا الدعاء المنسوب الى سيد العابدين ع الهي وعزتك وجلالك وعظمتك
لو اني منذ بدعت فطرتي من اول الدهر عبدتك دوام خلود
ربوبيتك بكل شعرة في كل طرفة عين سرمد الابد بحمد الخلائق

وشكرهم

وشكرهم اجمعين لكنت مقصرا في بلوغ اداء شكر خفي نعمة من نعمك علي
ولو اني كربت معادن حديد الدنيا بانيابي وحرثت ارضها باشفار
عيني وبكيت من خشيتك مثل بحور السموات والارضين دما و
صديدا لكان ذلك قليلا في كثير ما يجب من حقك علي ولو انك الهي
عذبتني بعذاب الخلائق اجمعين وعظمت للنار خلقي وجسمي وملأت
طبقات جهنم مني حتى لا يكون في النار معذب غيري ولا يكون
لجهنم حطب سواي لكان ذلك بعدلك علي قليلا في كثير ما استوجبته
من عقوبتك فاذا فرغت من الركعة الثامنة فادع بهذا الدعاء يا الله يا الله
صل على محمد وآله واغفر لي وارحمني وثبتني على دينك ودين
نبيك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت
الوهاب وتقول ايضا اللهم انت الحي القيوم العلي العظيم الخالق الرازق
المحيي المميت البادي البديع لك الكرم ولك الجود ولك المن ولك الامر وحدك
لا شريك لك يا خالق يا رازق يا محيي يا مميت يا بديع يا رفيع اسألك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان ترحم ذلي بين يديك وتضرعي اليك ووحشتي من الناس
وانسي بك يا كريم ثم تقول ما كان امير المؤمنين ع يدعو به بعد الثامنة اللهم
اني اسألك بحرمة من عاذ بك ولجأ الى عزك واستظل بفيئك واعتصم
بحبلك ولم يثق الا بك يا جزيل العطايا يا مطلق الاسارى يا من سمى نفسه
من جوده وهابا ادعوك راهبا راغبا وخائفا وطامعا والحا ملحا

وقضاء عاجل من تلقاء او نعماء عاجلة او نعماء سابغة او نعماء كبار او ما شاء او زاهيا
وفي كل حالاتي اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا
وتذكر حاجتك ثم تسجد سجدة الشكر بعد عوذتها او بعد تمامها سبق توضيح
غابت نجوم سماء اي معنى غوث النجوم قبل هذا وهدأت بالدال المهملة قبل
الهمزة اي سكنت او يفجع سهم فايت لا انجاح بالنون بعد التاء المثناة الفوقانية
ثم الجيم واخر هو من الله طلب الحسنى ولعلها بمعنى الطلب والاشتغال
يشتغل عاين بعلم وفي الحاشية سائل الشيخ مخطوب بالحاء المهملة والطاء المعجمة
اي غير ممنوع او الخير جعو انجح بنات تختزل بالباء الموحدة والاختزال بالخاء المعجمة
والتاء المثناة الفوقانية والزاي ادب التعوق واهوال المطلع بتشديد الطاء المهملة
والباء المفتوحة اسم المكان الذي يحصل الاطلاع اليه بعد الموت واغصص بين يقيم بالغين
المعجمة والصاد المهملة المشددة من الغصة بالضم وهي الشجى في الحلق والريق
واغصص ريقه كناية عن كمال الحزن والاضطرار اي صيرني بحيث على ان ابلع ريقي
وقد وقف في حلقي ويطلب بعضهم في البلوس ان السلقا البيا بالباء الموحدة والياء
المثناة التحتانية اي فوق البنوة كم من هو بعثر بالباء الموحدة المكسورة والقاف
مهلكة للقديم بها وعظم في الصحف بضمتين الاعمال تنفع الايمان والكلم تنفع
على وجهكم بالضاد المعجمة والحاء بالضجيج كلية وكلوا امس نار نزاعة الشوى
النزع القلع والشوى بالضم والقصار جمع شوى بالضم وهي جلدة الرأس اه من عن

لهبات

لهبات لظى التي بالعين المعجمة والراء المهملة التي اي يشتمل عليه ويسترها لمن يجمع بالسلو
والفتح الاستعال ولظى اسم من اسماء النار نعوذ بالله منها وعن وجهها او وجه الاسقاط كلاما مستعارة
اي صلة وجه اسعة الاسقاط وفي نسخة لا خطها العين المهملة الصاد المعجمة هنا الصفة استعارة
والعقل كالعقل ولا اصطلاء بالصاد والطاء المهملتين الاستيصال والتحققت بلجبار
سير الغفار الجبار جمع البيع بالثاء المثلثة الفوقانية وحاء المهملة الاكتساب والميم بالباء
الموحدة والباء المثناة التحتانية والراء المهملة من اجل ما انقض ظهري من ثقلها
بالنون والقاف والضاد المعجمة اي حمل ظهري على حمل النقض وهو صوت عند
حمل ثقيل وبطلى من الاستقلال بحملها بطلى بالباء الموحدة والطاء المعجمة اي الطلة
شاكيا بي اليك البث بالباء الموحدة والثاء المثلثة الهم الذي لا يصبر على كتمانه
اي نظهره من تنفيس الغما اي انا النوار الذي بر لعفك على سمت المنهاج الذي على
وزن اسكة فنحو السمت الجهة والمنهاج الطريق ولعلني بغلة بك عن الطريق الحق
انتقص بالواو والقاف اي اعتكوا طاعة على رضوانك اي تفضل على بعوا
ان بن الان بفتح الهمزة واسكان الواو القوة وطلب بعضهم بالبيت الباء الموحدة والياء
المثناة التحتانية فوق البنوة وكريت حديد العقيقا بالراء المهملة والباء الموحدة
كهف بفتح السين المعجمة واسكان الغاء
الحصن الذي ينبت عليه الشعر واستظل بفيئك اي النجا الذي وهو كناية
والحاح بالحاء المهملتين المبالغة بالطلب الحاح بالحاء المهملة القا بمعنى الالحاح و
تضرع لو التضرع التذلل والتملق على التودد والتلطف والخضوع القلب
يطابق فيه اللسان الجنان وهذا على اظهار السوء بالسيئات
مع خالف الجنان ما يفصل الكثرة بان نعوذ بالله منه فصل وبعد عن الكل من الوعا

الثاني تقوم الى ركعتي الشفع ومفردة الوتر افضل او قدمتها على الفجر كما مر
في الباب الاول عند ذكر الفجر الصلوة الخامس و بعد الرواية الشريفة عن امير المؤمنين ع
واعلم ان الشايع على السنة المتاخرين اطلاق الوتر على الركعة الثالثة التي وحدها
لا على مجموع الثلث و الشايع في الاحاديث الواردة عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم عكس ذلك
كما رواه شيخ الطايفة في التهذيب بسند صحيح عن الصادق ع ان اباه الباقر ع كان
يقرأ في الوتر بقل هو الله احد في ثلثهن وكما رواه ايضا بسند موثق عنه ع انه
قال رسول الله صلى ثلث عشرة ركعة الوتر و اربعا الاولى ... بعدها او اربعا
العصر ولينا المغرب واربعا بعد المغرب و العشاء الاخرة ثمان صلوة الليل وثلث الوتر
وركعتي الفجر وصلوة الغداة ركعتين الحديث و كما رواه رئيس المحدثين بسند صحيح عن حفص بن
سالم الحناط قال سمعت اباعبدالله ع يقول لا باس ان يصلي الرجل ركعتين من الوتر ثم
ينصرف فيقضي حاجته ثم يرجع فيصلي ركعة الى غير ذلك من الاحاديث الكثيرة و اما اطلاق الوتر
على الثالثة وحدها فهو في الاحاديث قليل جدا لكنه كثير في عبارات المتاخرين علمائنا رضي الله عنهم
ولما التفت لما ذكرناه بعض من عاصرنا ... الوتر ركعة بعد عنها شيخ الطائفة في المصباح وغيره
ومن هنا يظهر انه من نذر صلوة الوتر او الوظيفة لم يخرج من العهدة بيقين الا
بالاتيان بالثلث و ان ما ذكره الشيخ الجليل ابو علي الطبرسي طاب ثراه في كتاب مجمع البيان من
تعليل التسمية بالشفع بانها تشفع قراءتها في كل صلوة فرض ونفل كلام مستقيم خال عن (ملخص)
القصور و ان ما اورد عليه من انتقاض هذه الكلية بصلوة الوتر غير وارد والله
اعلم وتقرأ في كل من ركعتي الشفع بعد الحمد التوحيد و ان شئت فاقرأ في الاولى المعوذتين
في الاولى و الاخرى في الاخرى فاذا سلمت فاتبع بهذا الدعاء الهي تعرض لك في هذا الليل
المتعرضون وقصدك فيه القاصدون و امل فضلك و معروفك الطالبون

ولك

ولك في هذا الليل نفحات وجوائز وعطايا ومواهب تمن بها على من تشاء من عبادك
وتمنعها من لم تسبق له العناية منك وها انا ذا عبدك الفقير اليك المؤمل فضلك
ومعروفك فان كنت يا مولاي تفضلت في هذه الليلة على احد من خلقك وعدت عليه
بعائدة من عطفك فصل على محمد و آل محمد الطيبين الطاهرين الخيرين الفاضلين وجد
علي بطولك ومعروفك يا رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين و آله الطاهرين
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ان الله حميد مجيد اللهم اني ادعوك
كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني انك لا تخلف الميعاد ثم تقوم الى مفردة الوتر و توجه بها
بتكبيرات السبع والادعية الثلثة و تقرأ فيها بعد الحمد التوحيد ثلثا والمعوذتين ثم ترفع
يديك للقنوت و ان تبكي او تتباكى لما رواه رئيس المحدثين في الفقيه بسند صحيح
عن معاوية بن عمار عن احدهما عليهما السلام او الصادق ع انه قال قلت في الوتر لا اله الا الله
الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب
الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم اللهم انت الله
نور السموات والارض و انت الله زين السموات والارض و انت الله جمال
السموات والارض و انت الله عماد السموات والارض و انت الله قوام السموات
والارض و انت الله صريخ المستصرخين و انت الله غياث المستغيثين و انت الله
المفرج عن المكروبين و انت الله المروح عن المغمومين و انت الله مجيب دعوة
المضطرين و انت الله اله العالمين و انت الله الرحمن الرحيم و انت الله كاشف
السوء و انت الله بك تنزل كل حاجة يا الله ليس يرد غضبك الا حلمك
ولا ينجي من عقابك الا رحمتك ولا ينجي منك الا التضرع اليك فهب لي من لدنك
يا الهي رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك بالقدرة التي بها تحيي

جميع ملوك البلاد وبهم الشيب ... العباد لا تهلكني غما حتى تغفر لي وترحمني
وتعرفني الاستجابة في دعائي وارزقني العافية الى منتهى اجلي و
اقلني عثرتي ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من رقبتي اللهم ان رفعتني فمن
ذا الذي يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان اهلكتني
فمن ذا الذي يحول بينك وبيني او يتعرض لك في شيء من امري وقد
علمت ان ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة وانما يعجل من يخاف الفوت
وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا الهي عن ذلك علوا كبيرا
اللهم لا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني واقلني عثرتي ولا
تتبعني ببلاء على اثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي استعيذ بك
الليلة فاعذني واستجير بك من النار فاجرني واسألك الجنة فلا تحرمني
ثم ادع الله بما احببت واستغفر الله سبعين مرة هذا اخر الحديث ويستحب
ان تدعو للمؤمنين ... [illegible] فصاعدا فتقول اللهم اغفر لفلان ... ثم تقول
استغفر الله ربي واتوب اليه ... سبعين مرة وينبغي ان يعد
الاستغفار باليمنى وتنصب اليسرى ... في الفقيه
... الاستغفار ... ثم تقول سبع مرات استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم من جميع ظلمي وجرمي واسرافي على نفسي واتوب اليه ثم تقول
رب اسأت وظلمت نفسي وبئس ما صنعت وهذه يداي يا رب جزاء بما كسبت

وهذه

وهذه رقبتي خاضعة لما اتيت ها انا ذا بين يديك فخذ لنفسك الرضا
حتى ترضى لك العتبى لا اعود ثم تقول العفو العفو ثلاثمائة مرة ثم تقول رب اغفر لي
وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم ويستحب التطويل في قنوت فيضيف
اليه ما تقدم ذكره في الركعات ... الى ... [illegible]
في قنوت ... سيدي سيدي هذه يداي قد مددتهما اليك
بالذنوب مملوءة وعيناي بالرجاء ممدودة وحق لمن دعاك بالندم تذللا ان
تجيبه بالكرم تفضلا سيدي امن اهل الشقاء خلقتني فاطيل بكائي ام من
اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي سيدي الضرب المقامع خلقت اعضائي
ام لشرب الحميم خلقت امعائي سيدي لو ان عبدا استطاع الهرب من مولاه لكنت
اول الهاربين منك لكني اعلم اني لا افوتك سيدي لو ان عذابي مما يزيد في ملكك
لسألتك الصبر عليه غير اني اعلم انه لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين ولا ينقصه
معصية العاصين سيدي ما انا وما خطري هب لي بفضلك وجللني
بسترك واعف عن توبيخي بكرم وجهك الهي وسيدي ارحمني مصروعا على
الفراش تقلبني ايدي احبتي وارحمني مطروحا على المغتسل يغسلني صالح
جيرتي وارحمني محمولا قد تناول الاقرباء اطراف جنازتي وارحمني في ذلك البيت
المظلم وحشتي وغربتي ووحدتي ... فلا الاقتصار
على ما ... التسع ... من الادعية ... على الصلوة ... [illegible]

اللهم ان كرم الذنوب تكف ايدينا عن انبساطها اليك بالسؤال والمداومة على المعاصي

تمنعنا عن التضرع والابتهال والرجا يحثنا على سؤالك يا ذا الجلال فان لم تعطف السيد

على عبده فمن يبتغي النوال فلا ترد اكفنا المتضرعة اليك الا ببلوغ الآمال وصلى الله

على اشرف الانبيا والرسل محمد وآله الطاهرين ثم خذ او عد من القنوت فاركع وتقول بعد

رفع راسك من الركوع هذا مقام من حسناته نعمة منك وشكره ضعيف وذنبه عظيم وشكره

قليل الهي طموح الآمال قد خابت الا لديك ومعاكف الهمم قد تقطعت الا عليك و

مذاهب العقول قد سمت الا اليك فانت الرجا واليك الملتجى يا اكرم مقصود

ويا اجود مسؤول هربت اليك بنفسي يا ملجأ الهاربين باثقال الذنوب احملها على

ظهري وما اجد لي اليك شافعا سوى معرفتي بانك اقرب من رجاه الطالبون

ولجأ اليه المضطرون وامل ما لديه الراغبون يا من فتق العقول بمعرفته واطلق

الالسن بحمده وجعل ما امتن به على عباده كفاء لتادية حقه صل على محمد وآله ولا

تجعل للهموم على عقلي سبيلا ولا للباطل على عملي دليلا برحمتك يا ارحم الراحمين

ثم تسجد السجدتين وتتشهد وتسلم فاذا سلمت تسبح تسبيح الزهرا عليها السلام وتدعو بالدعا المعروف بعد صلاة

الحبيب يا موجود في كل مكان لعلك تسمع ندائي فقد عظم جرمي وقل حياي

مولاي يا مولاي اي الاهوال اتذكر واياها انسى ولو لم يكن الا الموت لكفى كيف

وما بعد الموت اعظم وادهى مولاي يا مولاي حتى متى والى متى اقول لك

العتبى مرة بعد اخرى ثم لا تجد عندي صدقا ولا وفاء فيا غوثاه ثم واغوثاه

بك يا الله من هوى قد غلبني ومن عدو قد استكلب علي ومن دنيا قد

ترنيت

توبيت لي ومن نفس امارة بالسوء الا ما رحم ربي مولاي يا مولاي ان كنت رحمت

مثلي فارحمني وان كنت قبلت مثلي فاقبلني يا قابل السحرة اقبلني يا من لم ازل اتعرف

منه الحسنى يا من يغذيني بالنعم صباحا ومساء ارحمني يوم اتيك فردا شاخصا اليك

بصري مقلدا عملي قد تبرأ جميع الخلق مني نعم ابي وامي ومن كان له كدي وسعيي فان

لم ترحمني فمن يرحمني في القبر وحشتي ومن ينطق لساني اذا خلوت بعملي وسائلتني

عما انت اعلم به مني فان قلت نعم فاين المهرب من عدلك وان قلت لم افعل قلت

الم اكن الشاهد عليك فعفوك عفوك يا مولاي قبل ان تلبس الابدان سرابيل

القطران عفوك عفوك يا مولاي قبل ان تغل الايدي الى الاعناق يا ارحم الراحمين

وخير الغافرين ثم تسجد وتقول اللهم صل على محمد وآله وارحم ذلي بين يديك

وتضرعي اليك ووحشتي من الناس وانسي بك يا كريم يا كائنا قبل كل شي يا

مكون كل شي يا كائنا بعد كل شي لا تفضحني فانك بي عالم ولا تعذبني فانك علي

قادر اللهم اني اعوذ بك من كرب الموت ومن سوء المرجع في القبور و

من الندامة يوم القيمة اسألك عيشة هنية وميتة سوية ومنقلبا كريما غير

مخز ولا فاضح اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من عملي

فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا حيا لا يموت تضرع تعرض لك اي تصدي لطلب عفوك

واحسانك الفقرة الثانية والثالثة كالمقتضى للفقرة الاولى وعدت عليه بعائدة من عطفك

بضم العين المهملة بعد الدال يقال عاد عليه بعائدة اي بتكرمة وعلبه وجد عليه بطول الطول بفتح الطاء

الفضل والعفو والقدرة وانت الله خالق السموات والارض على الشيء بالكسر ما يقوم
بنيته من الشيء ولولا لسقطوا [illegible] وانت الله قوام السموات والارض قوام الشيء [illegible]
عما [illegible] الفقر [illegible] وهو [illegible] السموات [illegible] ان [illegible] وهو
[illegible] احتياج [illegible] البقاء [illegible] وانت الله المرتجى بالراء والجيم [illegible] اسم فاعل
[illegible] معنى المرجو [illegible] فلا تجعلنا [illegible] غرضا [illegible] المعجمة [illegible] لا
النصب [illegible] المهملة [illegible] ولا تشمت [illegible] الغضب [illegible]
وان يكسر الجيم وفتحها واسكان النون [illegible] على [illegible] العين
واسكان النون الفوقية بمعنى [illegible] والعفو [illegible] من اهل [illegible]
فالشر [illegible] المعجمة [illegible] استعملوه [illegible]
الشاو [illegible] المعجمة [illegible] القاسع خلقت القاسع جمع مقعد
بكسر الميم [illegible] قال [illegible] اهل النار [illegible]
[illegible] خلقت [illegible] النار [illegible] بالكسر والقصر وهي ما
[illegible] والظاهرات [illegible] الاحشاء [illegible]
الخط [illegible] المعجمة والطاء المهملة [illegible]
وجه الارض [illegible] الطاء المهملة [illegible] جمع
[illegible] جمع [illegible] بمعنى ارتفع [illegible] اي ارتفعت [illegible]
الا [illegible] النار الحطمة عند [illegible] العفو عن ذنوبنا التي [illegible] ادخالنا الجنة
تفضلا من غير استحقاق [illegible] الصمد قد تقطعت [illegible] وهو
[illegible] بمعنى العلو [illegible] والمرادات [illegible] الصمد [illegible] على كل [illegible] في طلب

١٦٤

[illegible] قد تقطعت [illegible] العلو [illegible] على باب جودك واحسانك [illegible] العفو [illegible]
[illegible] وتطلق على [illegible] وسمي الشيء [illegible] ترتفع اليه [illegible]
العقول [illegible] الاشياء اما اليك فقد قصرت عن الارتقاء [illegible] في
[illegible] العظيم [illegible] الكبرياء وجل ما [illegible] على عبادك [illegible] تكليفنا
[illegible] في تكليفنا العباد [illegible] وجعلنا
[illegible] علينا [illegible] الملك العظيم انا [illegible]
[illegible] وجعل [illegible] بعد ذلك من عظيم الطاف ذلك الملك
[illegible] عليه [illegible] بعض نعم الله [illegible] علينا [illegible]
[illegible] ومع ذلك [illegible] علينا [illegible]
الاخرة [illegible] على اي [illegible] على
[illegible] الامور [illegible]
[illegible] الجرمين [illegible]
[illegible] من [illegible] القميص [illegible]
[illegible] الجبل [illegible] من [illegible]
[illegible] اهل النار [illegible] القميص
[illegible] عليهم [illegible] بالله من ذلك [illegible] والمراد
بالنشر [illegible] الموت بعد حصول [illegible] ودخول من [illegible]
[illegible] الخروج من [illegible] بعد [illegible] وبعد [illegible] من [illegible]
وما [illegible] الفجر [illegible] الليل [illegible]
[illegible] والنهار [illegible] الليل [illegible]

الى طلوع الفجر كما تضمنه بعض الروايات وقال ابن جماعة من علمائنا رضي الله عنهم ادرك وان كان افضل
او قام ما بين الفجر وتقرأ في الركعة الاولى الحمد وفي الثانية الحمد والتوحيد فاذا سلمت فاضطجع
على يمينك مستقبل القبلة كالملحود وضع خدك الايمن على يدك اليمنى وقل استمسكت
بعروة الله الوثقى التي لا انفصام لها واعتصمت بحبل الله المتين واعوذ بالله
من شر فسقة العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس ربي الله ربي الله
ربي الله امنت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله ومن يتوكل
على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا حسبي الله ونعم الوكيل
اللهم من اصبح وله حاجة الى مخلوق فان حاجتي ورغبتي اليك وحدك لا
شريك لك الحمد لله رب الصباح اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل
في قلبي نورا وفي بصري نورا وعلى لساني نورا ومن بين يدي نورا ومن
خلفي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي
نورا واعظم لي النور واجعل لي نورا امشي به في الناس ولا تحرمني نورك
يوم القيامة ثم اقرأ اية الكرسي والمعوذتين والخمس الايات من آل عمران ان في خلق السموات
والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد ثم تجلس وتسبح تسبيح الزهراء عليها السلام ثم تقول
مئة مرة سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله ربي واتوب اليه ثم تقول
سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم
تسجد سجدة الشكر وتقول فيها ما سنح لك مما قدمناه وادع فيها لاخوانك
المؤمنين

فتقول

اللهم رب الفجر والليالي العشر والشفع والوتر والليل اذا يسر ورب
١٦٥ كل شيء واله كل شيء وخالق كل شيء ومليك كل شيء صل على محمد وآله
وافعل بي وبفلان ما انت اهله ولا تفعل بنا ما نحن اهله فانك اهل التقوى
واهل المغفرة فصل وينبغي ان تدعو بعد فراغك من صلوة الليل الاحدى
عشر ركعة بما كان يدعو به سيد العابدين وهو من ادعية الصحيفة السجادية اللهم يا ذا الملك المتابد
بالخلود والسلطان الممتنع بغير جنود ولا اعوان والعز الباقي على مر الدهور
وخوالي الاعوام ومواضي الازمان والايام عز سلطانك عزا لا حد له باولية
ولا منتهى له باخرية واستعلى ملكك علوا سقطت الاشياء دون بلوغ امده
ولا يبلغ ادنى ما استاثرت به من ذلك اقصى نعت الناعتين ضلت فيك الصفات
وتفسخت دونك النعوت وحارت في كبريائك لطائف الاوهام كذلك انت
الله الاول في اوليتك وعلى ذلك انت دائم لا تزول وانا العبد الضعيف عملا
الجسيم املا خرجت من يدي اسباب الوصلات الا ما وصلته رحمتك وتقطعت
عني عصم الامال الا ما انا معتصم به من عفوك قل عندي ما اعتد به
من طاعتك وكثر علي ما ابوء به من معصيتك ولن يضيق عليك عفو عن
عبدك وان اساء فاعف عني اللهم وقد اشرف على خفايا الاعمال علمك و
انكشف كل مستور دون خبرك ولا تنطوي عنك دقائق الامور ولا تعزب
عنك غيبات السرائر وقد استحوذ علي عدوك الذي استنظرك لغوايتي

فأنظره واستمهلك الى يوم الدين لضلالي فامهلته فاوقعني وقد هربت
اليك من صغائر ذنوب موبقة وكبائر اعمال مردية حتى اذا قارفت
معصيتك واستوجبت بسوء سعيي سخطتك فتل عني عذار غدره و
تلقاني بكلمة كفره وتولى البراءة مني وادبر موليا عني فاصحرني لغضبك
فريدا واخرجني الى فناء نقمتك طريدا لا شفيع يشفع لي اليك ولا خفير
يؤمنني عليك ولا حصن يحجبني عنك ولا ملاذ الجأ اليه منك فهذا مقام
العائذ بك ومحل المعترف لك فلا يضيقن عني فضلك ولا يقصرن دوني
عفوك ولا اكن اخيب عبادك التائبين ولا اقنط وفودك الآملين
واغفر لي انك خير الغافرين اللهم انك امرتني فتركت ونهيتني فركبت
وسول لي الخطاء خاطر السوء ففرطت ولا استشهد على صيامي نهارا
ولا استجير بتهجدي ليلا ولا تثني علي باحيائها سنة حاشا فروضك
التي من ضيعها هلك ولست اتوسل اليك بفضل نافلة مع كثير
ما اغفلت من وظائف فروضك وتعديت عن مقامات حدودك
الى حرمات انتهكتها وكبائر ذنوب اجترحتها كانت عافيتك لي من فضائحها سترا
وهذا مقام من استحيى لنفسه منك وسخط عليها ورضي
عنك فتلقاك بنفس خاشعة ورقبة خاضعة وظهر مثقل من
الخطايا واقفا بين الرغبة اليك والرهبة منك وانت اولى

من

١٦٦

من رجاه واحق من خشيه واتقاه واعطني يا رب ما رجوت وامني
ما حذرت وعد علي بعائدة رحمتك انك اكرم المسئولين اللهم و
اذ سترتني بعفوك وتغمدتني بفضلك في دار الفناء بحضرة الاكفاء
فاجرني من فضيحات دار البقاء عند مواقف الاشهاد من الملائكة
المقربين والرسل المكرمين والشهداء والصالحين من جار كنت اكاتمه
سيئاتي ومن ذي رحم كنت احتشم منه في سريراتي لم اثق بهم رب
في الستر علي ووثقت بك رب في المغفرة لي وانت اولى من وثق به
واعطى من رغب اليه وارأف من استرحم فارحمني اللهم وانت
حدرتني ماء مهينا من صلب متضايق العظام حرج المسالك الى
رحم ضيقة سترتها بالحجب تصرفني حالا عن حال حتى انتهيت بي الى
تمام الصورة واثبت في الجوارح كما نعت في كتابك نطفة ثم علقة ثم مضغة
ثم عظاما ثم كسوت العظام لحما ثم انشأتني خلقا آخر كما شئت حتى اذا احتجت
الى رزقك ولم استغن عن غياث فضلك جعلت لي قوتا من فضل طعام
وشراب اجريته لامتك التي اسكنتني جوفها واودعتني قرار رحمها ولو
تكلني يا رب في تلك الحالات الى حولي او تضطرني الى قوتي لكان الحول
عني معتزلا ولكانت القوة مني بعيدة فغذوتني بفضلك غذاء البر
اللطيف تفعل بي ذلك تطولا علي الى غايتي هذه لا اعدم برك ولا يبطئ
بي حسن صنيعك ولا تتأكد مع ذلك ثقتي فاتفرغ لما هو احظى لي

عِنْدَكَ وتَمَلَّكَ الشَّيْطَانُ عِنَانِي فِي سُوءِ الظَّنِّ وضَعْفِ الْيَقِينِ فَأَنَا
أَشْكُو سُوءَ مُجَاوَرَتِهِ لِي وطَاعَةَ نَفْسِي لَهُ وأَسْتَعْصِمُكَ مِنْ مَلَكَتِهِ و
أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي أَنْ تُسَهِّلَ إِلَى رِزْقِي سَبِيلًا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ابْتِدَائِكَ بِ
النِّعَمِ الْجِسَامِ وإِلْهَامِكَ الشُّكْرَ عَلَى الْإِحْسَانِ والْإِنْعَامِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ
وسَهِّلْ عَلَيَّ رِزْقِي وأَنْ تُقَنِّعَنِي بِتَقْدِيرِكَ لِي وتُرْضِيَنِي بِحِصَّتِي فِيمَا
قَسَمْتَ لِي وأَنْ تَجْعَلَ مَا ذَهَبَ مِنْ جِسْمِي وعُمُرِي فِي سَبِيلِ طَاعَتِكَ
إِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ تَغَلَّظْتَ بِهَا عَلَى مَنْ عَصَاكَ
وتَوَعَّدْتَ بِهَا مَنْ صَدَفَ عَنْ رِضَاكَ ومِنْ نَارٍ نُورُهَا ظُلْمَةٌ وهَيِّنُهَا أَلِيمٌ
وبَعِيدُهَا قَرِيبٌ ومِنْ نَارٍ يَأْكُلُ بَعْضَهَا بَعْضًا ويَصُولُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
ومِنْ نَارٍ تَذَرُ الْعِظَامَ رَمِيمًا وتَسْقِي أَهْلَهَا حَمِيمًا ومِنْ نَارٍ لَا تُبْقِي عَلَى مَنْ
تَضَرَّعَ إِلَيْهَا ولَا تَرْحَمُ مَنِ اسْتَعْطَفَهَا ولَا تَقْدِرُ عَلَى التَّخْفِيفِ عَمَّنْ خَشَعَ
لَهَا واسْتَسْلَمَ إِلَيْهَا تَلْقَى سُكَّانَهَا بِأَحَرِّ مَا لَدَيْهَا مِنْ أَلِيمِ النَّكَالِ وشَدِيدِ
الْوَبَالِ وأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَقَارِبِهَا الْفَاغِرَةِ أَفْوَاهُهَا وحَيَّاتِهَا الصَّالِقَةِ بِأَنْيَابِهَا
وشَرَابِهَا الَّذِي يُقَطِّعُ أَمْعَاءَ وأَفْئِدَةَ سُكَّانِهَا ويَنْزِعُ قُلُوبَهُمْ وأَسْتَهْدِيكَ
لِمَا بَاعَدَ مِنْهَا وأَخَّرَ عَنْهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ وأَجِرْنِي مِنْهَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ
وأَقِلْنِي عَثَرَاتِي بِحُسْنِ إِقَالَتِكَ ولَا تَخْذُلْنِي يَا خَيْرَ الْمُجِيرِينَ إِنَّكَ تَقِي
الْكَرِيهَةَ وتُعْطِي الْحَسَنَةَ وتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ وأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ إِذَا ذُكِرَ الْأَبْرَارُ وصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ

ما اختلف

ما اختلف الليل والنهار صلوة لا ينقطع مددها ولا يحصى عددها
صلوة تشحن الهواء وتملأ الارض والسماء وصلى الله عليه وآله حتى يرضى
وصلى الله عليه وآله بعد الرضا صلوة لا حد لها ولا منتهى يا ارحم الراحمين

١٦٧

توضيح التسلط الظاهر في ذيل تعقيب الصبح مصدر كالغفا بمعنى التسلط و
الاعوا بالالف الجد اى مواضيها من اصفا الصفر الى الموصوف استعلى اعتلاء الاستعلا
هنا بمعنى الفعل اى علا وتفضحنى بعتك النعو تفضحت بالفاو السين المعلاه والحا
المعجمة اى تقطعت وفاتك فى بغتا الذا خرجت من بين اسباب الوصلة بالصاد
المهملة جمع وصلة بضم الواو وهى ما يتوصل به الى المطلوب والمراد انه قد تقطعت الاسباب التى
يتوصل بها الى السعادة الاخروية الا السبب الذى هو رحمتك فانه لا يفوتنى او تقطعت
عنى عصم المال العصم بكسر العين المهملة جمع عصمة وقد تقدم تفسيرها الا بمعصيتك من
الوبال الموضع الخاص عمن بمعنى اقر واجعل عن عنك عنك قبل بالقاف والتاء المثناة
اى صرع والعنا بكسر العين المهملة وبعدها النون المعجمة ما يقع على الحلق من اللجام و
الكلام استعار والمراد ان الشيطان جعل يمشى القائد فى المعصية
الغلبة بعد عنك حيث حصل من ملكه ويلقى نفسه فكفه اشار الى ما حكاه
عنه انه قال للانسان اكفر فلما كفر قال انى برئ منك فاصحح بغضبك اصحى بالصاد و
الحا المهملتين بمعنى الى الصحى والمراد هنا صلى تائها فى غيابة الضلال متصديا
لحلول غضبك على والخفير لوميني الخفير بالمجمة والفا بمعنى الملجأ والمجير الجحار
انهمكتها بالنون والتاء القوقا اى بالغت فيها وكبائر ذنوب اجترحتها اى اكتسبتها
وقد تقدم فى الباب الاخر ما يحمل عليه امثال هذا الكلام اذا صدر عن المعصوم

بهم الاكفاء اي بحضور الغشاو والاشباه كالمحتشم منزلي استحيى منه حلت تفي
نهضهما اي بحول لحج السابلي المهملة المفتوح والراء المكسورة واخره جيم صفر
مسببة من الحرج وهو الضيق نطفة ثم علقة نصب النطفة والعطف عليها
اما على حكاية ما وقع في القران المجيد او على اضمار عامل كخلقتني ونحوه والنطفة ما من
النطف وهو الصب والعلقة قطعة جامدة من الدم وهي اقل ما يستحيل اليه
النطفة ثم مضغة اي قطعة من اللحم وهي في الاصل بقدر ما يمضغ ثم عظاما بتصليب
بعض اجزاء العلقة والاتيان بصيغة الجمع لاختلاف الخلاف في الهيئات والصلابة
ثم كسوت العظام لحما اما تمما بقي من المضغة او لحما ثم انشات خلقا وهو صورة البدن
ونفخ الروح فيه وهذا الكلام منه اشارة الى ما قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة
من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة
عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين من فضل طعام وشراب
اجيز لا منك الفضل بمعنى الفضلة والمراد به هنا دم الحيض فانه يتغير غذاء للحمل مادام
في الرحم وبعضه يصير الى الثديين ويستحيل لبنا لغذائه بعد خروجه واستعصمك من
ملكته بالنعمى اي ملكته اياي واسترقاقي من صغر مع ضاصيك بالصلوات الكامل المهلبين
والفا بمعنى خرج ولعوض من اليه بتقديم تقسيم النكال الفا اقوا فتفرقا فلو العين
المعجم واي اي انجم الصلاة اصطلاح بالصاد المهملة واخره فالكاف يوزنا يعني صلوة
تسمون الهوا بالتبين المعجمة والحا المهملة بمعنى ام احتى يرضى بصيغة الغايب
والضمير للنبي صلى اشاره وفيه الى ما وقع له سبحانه بقوله جل شانه ولسوف يعطيك ربك فترضى وفي الحاد

الوارد

الوارد عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم انه ص لا يرضى وواحد من امتي في النار وانه ها الاية ابلغ في رجا
من اية لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم تمام
ينبغي للمصلي ملاحظة معاني اذكار الصلوة وادعيتها وتعقيبها وما فيها وان لا يكون ذكره
ودعاؤه وقراءته مجرد تحريك اللسان عن ملاحظة المعاني المقصودة منها فيكون حاله كحال العرب
اذا تلفظ بكلام فارسي من غير شعور بمعناه او كحال الساهي او الصبي اذا
تكلم بشيء عن غير ان يلاحظ معناه بالروح يكون وقت المصلى وصفه على المعلمين بقول
في الصلوة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
وروى بعض المحدثين عن بعض الصادقين عم انه قال من صلى ركعتين يعلم ما يقول فيهما وليس بينه وبين الله
الا غفر له ونحن بتوفيق الله تعالى بينا في هذا البوا السابع الى البيكوس حين ما يفتقر الى الشرح
من اذكار الصلوة وبعض ما يقع فيها ويتلى بعدها من التعقيبات وقد ختمنا الكتاب بتفسير
سورة الحمد الجامعة وليكون جميع ملحقه في الصلوة وقبلها وبعدها فعلى ما نقلناه في هذا الكتاب
شرحا في سهل التناول على اخواننا الذين يطلبون اليقين وعلى الله التوكل وبه استعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الباء اما للاستعانة او للمصاحبة ترجح الاولى باشعارها بكون ذكر الاسم الكريم عند ابتداء
الفعل وسيلة الى تحصيله الى الوجه الاكمل الاتم حتى كانه لا يتأتى ولا يوجد بدونه والثاني
بما فيه من التبرك بالمصاحبة به تبرئ عن ذلك ولما يتعلق بالباء فقدر او عام فعل او اسم مقدم او مؤخر و
عن النحاة وكلها يعف الحال الفعل المذكور انا العامل لطلق الابتداء بوهم بظاهره قصر الاستعانة
على ابتداء الفعل فيفوت شمولها الجملة والثاني الاسمي كان عملا لو جب زيادة تقدير
بلا ضرورة اذ تعلق الظرف به يمنع جعله خبرا عنه والمقدم كما قرئ بسم الله يفوت
معه علي قصر الاشتغال على اسمه جل وعلا والله علم شخصي للذات المقدس الجامع

لصفات الكمال اسم لمفهوم واجب الوجود لم يكن كلمة لا اله الا الله مفيدة للتوحيد لاعتقاد
ذلك المفهوم في الاعتقاد قبلها او المعاند بانه لو كان كذلك لم يكن قل هو الله احد مفيدا للتوحيد
لجواز كونه علما لافراد الواجب مع عدم الشعور من الدلايل السمعية على النفي مطلقا بوجوب الوا
ليس ... فيفيد الحصر اعني عدم قبول القسمة بالوجه الرحمن الرحيم
صفتان مشبهتان من رحم بالكسر بعد نقله الى رحم بالضم والرحمن ابلغ لان زيادة المباني تدل على زيادة
ومن هنا اما باعتبار الكمية وعليه حمل ما ورد في الدعاء يا رحمن الدنيا لانه يشمل رحمة الدنيا المومن
والكافر واختصاص رحمة الاخرة بالمومن واما باعتبار الكيفية وعليه حمل ما في الدعاء ايضا
يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الدنيا لان جسام نعم الاخرة ... نعم الله ومعنى الرحمن المبالغ في
غايتها ولهذا اختص به ولم يطلق على غيره لانه هو المتفضل بحقيقته واما من قطانا باحسانه
اما تطوعا ... او لارادة الجنة او لخشية البخل ثم هو كالواسطة ذات
وسوقها الى المنعم عليهم ولهذا قدم على الرحيم ... وعظم امتنانه وقدم على الرحيم معنى
اقتضاء التعلق العكس لصيرورته بسبب الاختصاص كالعلم ولعلنا توسط بينهما في ذكر
الاسماء في البسملة هي مفتتح الكتاب الكريم تاسيس الجود والكرم وتمهيد العفو والرافة
وايماء الى امضاء غضبه وتنبيه على ان الحقيق بان يستعان به في مجامع الامور الجامع لصفات
الكمال البالغ في الرحمة غايتها المولى للنعم باسرها عاجلها واجلها جليلها وحقيرها الحمد لله رب العالمين الحمد هو الثناء
على الجميل الاختياري من انعام وغيره ... فرجع الى الحمد على الاول ما يترتب على المحمود
بناء على الحمد من عبثيات ومالك الكل الاختيار ولا من اجله واستغرقه او عهدية اي حقيقة

الحمد

الحمد اجمع ... او الفرد الكامل التحقيق ... وعلى تقرير ... كما يفيده الاختصاص ولو
١٦٩
بمعونة المقام الرب اما بمعنى التربية وهي تبليغ الشيء الى كماله تدريجا وصف به للمبالغة كالعدل واما
صفة من ربه يربه نقل الى الملكية ... عمل النصب فهو مثل
البلد ... العالم ... مما يعلم به الصانع كالقالب عالم الافلاك وعالم العناصر وعالم الحيوانات والنبات الرحمن الرحيم تكرير هما في مفتتح الكتاب
المجيد باعتبار جلالتهما ... من الابتداء الصفات ... مالك يوم الجزاء
رحمته ... من ... الملك ... الرحيم ... والكسائي
الباقون ملك ... ولم ... يملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله والتاويل حسنة
انها ... في التعظيم ... الى يوم ... كما يقال ملك العصر ... بقوله لمن
الملك اليوم لله الواحد القهار ... انها ... في خاتمة ... بعد ... فيما
الافتتاح ... الخامس انها ... وصف المعبود بما ... الى الظاهر
لاجل ... المفعول ... الامور كلها في ذلك ... معنى
تنزيه المحقق الوقوع ... الاستمرار ... التوحيد
الاهلين ... بالاضلع ... وما
لكل ... في كل الاوقات ... ولا ... والملك ... في ... الناس
يحب القاهر ... ويطلق ... في ذلك اليوم ... لها على كل احد
وفي ذكر هذه الصفات بعد اسم الذات الدال على استجماع صفات الكمال اشارة الى ان ... الناس
وعظمهم انما يكون ... الحمد ... ذاته وصفاته ... لكونه
محسنا اليهم ومنعما عليهم واما لانهم يرجون الفوز في الاستقبال بجزيل جليل امتنانه واما
لاحسانه

لاهو بحاوفر من قدره وكمال قدرته وسطوته وكانه جل وعلا بقوله يا ايها الناس ان كنتم
تحمدون ونعظمون لكمال الذات والصفات فانا الله المولى الكامل للاحسان والرحمة فانا رب العالمين
وان كان للرجاء والطمع المستقبل فانا الرحمن الرحيم وان كان للخوف من كمال القدرة والسطوة فانا ملك يوم الدين
اياك نعبد واياك نستعين العبادة اعلى مراتب الخضوع والتذلل فلا يليق بها الا من هو مولى النعم
اعظمها الوجود والحياة وتوابعها او الاستعانة طلب المعونة على الفعل والمراد طلب المعونة في
المهمات بأسرها او في اداء العبادة [illegible] من الاخلاص التام وحضور القلب [illegible] امور
لا بد من بيان النكتة في كل منها الاول تقديم المفعول في الاثنين [illegible] تقديم [illegible] على العامل
[illegible] لفظ اياك [illegible] المتكلم مع الغير [illegible] الالتفات من الغيبة الى الخطاب [illegible] فقول
تقديم المفعول للاستغراق فلعل النكتة فيه [illegible] الاول [illegible] الفواصل [illegible] متلو
[illegible] الخبر وهذه النكتة انما تستقيم على ما هو الاصح من كون البسملة [illegible] الثاني ان العباد
مطلوب [illegible] من العباد والاعلام [illegible] ومن تقديم مطلوب [illegible] على مطلوبهم الثالث ان العباد
[illegible] عن [illegible] الاستعانة [illegible] طلب [illegible]
ان المعونة التامة [illegible] العبد [illegible] الحديث القدسي لا يزال العبد يتقرب الي [illegible] واجب
افترضت عليه ولا يزال يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر ويده التي يبطش بها الحديث الخامس ان [illegible] العبادة [illegible] ما يحصل [illegible]
بالاستعانة [illegible] بعد الرسوخ [illegible] الدين فهو [illegible] التلخيص [illegible] السادس ان العبادة وسيلة الى
حصول الحاجة التي هي [illegible] وتقديمها على طلب الحاجة ادعى الى الاجابة السابع ان المتكلم لما نسب
الى نفسه العبادة [illegible] تبجح واعتداد بما يصدر عنه فعقبه بقوله واياك نستعين يعني ان
العبادة [illegible] لا تتم الا بمعونتك وتوفيقك واما تقديم [illegible] فهو [illegible] الاستعانة فلعل النكتة
فيه [illegible] الاول قصر [illegible] قصرا حقيقيا او اضافيا [illegible] الثاني تقديم ما هو في الوجود مقدم

[illegible]

170

الثالث البيان الى ان الغافل المستعين ينبغي ان يكون مطمح نظره [illegible] بالذات هو الحق سبحانه
على [illegible] ثم [illegible] الى الله [illegible] ثم منه الى نفسه لا من حيث [illegible] بل من حيث [illegible]
[illegible] بل من حيث انها [illegible] لطيفة [illegible] اما النكتة [illegible] فلعل [illegible]
[illegible] التخصيص [illegible] الاستعانة [illegible] مفعول [illegible] التخصيص
الثاني رفع ما يتوهم من ان التخصيص [illegible] لا يكمل واحد منهما الثالث
الاستلذاذ بالخطاب الرابع بسط الكلام مع المحبوب [illegible] عليه [illegible]
[illegible] الفرق بين [illegible] الخطاب [illegible] الغيبة [illegible] المتكلم مع الغير المتكلم
وحده فلعل النكتة فيما [illegible] الاول [illegible] الفاتحة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

رتب الجميع فلم يبق الا اول الكل وفيه المطلب واما الالتقاس [illegible] الى الحاف فقد ذكر [illegible]

الموسوم بالعروة الوثقى [illegible] تكنته واقتصر هنا على نكات الاول التنبيه على الورع [illegible]

عن قلب حاضر وخشوع كامل كما [illegible] القاسم الاسماء [illegible] العليا والنعوت العظمى على لسان

على صفة تحصيل المطلوب من [illegible] ولحسن [illegible] ولعسله وهكذا اشتغالا

الى ان [illegible] من [illegible] الى [illegible] الحضور [illegible] فيسد المفاتح العبد الا صيغة

والجري على هذا المسلط الثاني [illegible] حقيرة [illegible] الى ملك عظيم

فيجعلها الى [illegible] وطلب [illegible] بالشا كان ذلك [illegible] الى قبول [illegible]

ونجاح الحاجة من العرض [illegible] فان [illegible]

في الغيبة [illegible] المثال الثاني لا [illegible] الحق [illegible] على طريق الخطاب [illegible]

لا يغيب العوام [illegible] ولكنه اجرى على طريق الغيبة والبعد عن مقام القرب والحضور

لقانون الادب [illegible] السالك [illegible] العاقل [illegible] العشق [illegible] الادب فاصل [illegible]

حتى الكلام على ملاحظة الحجة [illegible] الكريم [illegible] القدس [illegible] الجليس [illegible] الرابع

على علو مرتبة [illegible] المستمتع [illegible] الى ان [illegible] العبد [illegible]

على السالك على [illegible] اهل المجلس جاز [illegible] الحضور [illegible]

الاعلى [illegible] فقد [illegible] الى [illegible] والوصول [illegible]

الى العين وقد [illegible] قال [illegible] الله [illegible] ولكن لا يبصر [illegible]

وروي انه [illegible] في اثناء الصلوة فسئل عن سبب [illegible] فقال ما

ان [illegible] قال بعض العارفين ان [illegible] الصلوة كان في ذلك [illegible]

يا [illegible] انا وما [illegible] الشيخ [illegible] از [illegible] جا [illegible]

الحاس [illegible]

ان العبادة [illegible] مشتغل [illegible] ومن فعل [illegible] ان يتحمل [illegible] العظيمة [illegible] فضوى [illegible]

[illegible] بل [illegible] عن الحضور [illegible] الى العاقبة [illegible]

171 [illegible] الكلف [illegible] المستقر [illegible] على الكمال حالة [illegible]

[illegible] المدلول [illegible] الكمال [illegible] الثاني [illegible] المحققون [illegible]

الى العبد [illegible] الثاني [illegible] المحبوب [illegible]

[illegible] حالة السبب [illegible] الكمال [illegible]

[illegible] العبد [illegible] المطلق وحقيقة [illegible] الله [illegible]

[illegible] الخطاب [illegible] فيصير [illegible] بصير [illegible] الخطاب [illegible]

[illegible] على [illegible] الاوهام بل [illegible] الاستثنا

[illegible] الوجه [illegible] النجم [illegible] قال [illegible]

[illegible] العوام [illegible] النور [illegible] لا [illegible] ولحسن

[illegible] ذكرهم [illegible] القلب [illegible] والكل [illegible]

[illegible] وقيل [illegible]

[illegible] الموجود [illegible] الا [illegible] الى طريق [illegible]

[illegible] الاول [illegible] على [illegible] اهل

[illegible] وان [illegible] الا [illegible] الهنا

[illegible] الطاهر والمتابعات [illegible] القوة [illegible]

[illegible] الكل العقلية [illegible] الصفاء [illegible]

[illegible] النجد [illegible] الرسل وان [illegible] قوله [illegible]

[illegible] القدس [illegible] الا [illegible]

انا ان التعلق [illegible] والله اسم [illegible] الجبلة [illegible] في ملك اسناد الكمال ومطالعة

الجلال وهذا من الهداية خصت ومن يحتفل [illegible] فان [illegible] الا اصحاب [illegible]

اراد وبالهداية [illegible] اصحاب [illegible] والثبات على ما عليه من الهدى

[illegible] بامير المؤمنين علي [illegible] والقتال على الاول [illegible] على الثالث اعتبر

فهو الزيادة [illegible] المستعمل والاخرى في الصراط [illegible] كما [illegible] يستر

في قراءة ابن كثير بالسين [illegible] وهو باشمام الصاد الزاي والمراد [illegible]

اما مطلوب طريق الحق او دين الاسلام صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

[illegible] عند بعض التسمية من الفاتحة [illegible] فقهم العرف

[illegible] وامامن

[illegible] الفاتحة [illegible]

[illegible] عند هم قراءة البسملة [illegible] وهذه الآية كالتفسير للصراط المستقيم [illegible]

انعمت عليهم [illegible] في قوله تعالى الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء

والصالحين وقيل [illegible] واعلم ان النعم وان جلت

من ان يحيط بها نطاق الحصر كما قال جل شانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها لكنها تنحصر في انواع لانها

اما دنيوي او اخروي وكل منهما اما موهبي او كسبي وكل منهما اما روحاني او جسماني فهي

[illegible] اما روحاني كافاضة العقل والفهم او جسماني كتخليق الاعضاء [illegible] كسبي

اما روحاني كالتخلية [illegible] بالاخلاق الزكية او جسماني كتزيين البدن بالهيئات المطبوعة [illegible]

اما روحاني كغفران [illegible] من غير سبق توبة او جسماني كالانهار من اللبن والعسل في الجنة اخروي كسبي

اما روحاني كغفران الذنوب [illegible] او جسماني كاللذات الجسمانية المستحقة بفعل الطاعات فالمراد

هنا الاربعة الاخيرة وما يكون وسيلة الى نيلها من الاربعة الاول [illegible] النفس لا ارادة

[illegible]

[illegible] وانما [illegible] فهو [illegible] كالرحمة والضلال العدول عن الطريق المستوي

[illegible] تفسير المغضوب عليهم باليهود والضالين بالنصارى [illegible] المغضوب عليهم

[illegible] في الفروع والضالين المخالفين في الاعتقاد فان المنعم عليهم [illegible] العلم

[illegible] الاعتقاد والعمل [illegible] المطهرة [illegible] من اخل [illegible]

[illegible] من الوصل [illegible] وكيف كان [illegible]

[illegible] الصحيح [illegible] الى

[illegible] الواحد [illegible] من المعرفة [illegible] الحصول [illegible]

[illegible] غير [illegible] لفظ [illegible] النفي الواقع [illegible]

[illegible] المغاير [illegible] لذلك

[illegible] النفي [illegible] على

[illegible] العمل

[illegible] الغضب [illegible] مع [illegible]

[illegible] على النعمة [illegible]

[illegible] العفو [illegible] والرحمة [illegible] هو الاعب [illegible]

[illegible] انعمت عليهم [illegible] غير الذين غضبت

[illegible] الرحمة والتعريض [illegible] العفاحة [illegible] عز وجل [illegible]

[illegible] حيث [illegible] مع [illegible] هو [illegible]

[illegible] العفو [illegible] العفو [illegible] لمن

[illegible] كان الله غفورا رحيما [illegible] كان الله غفورا [illegible]

[illegible] الرحمن الرحيم [illegible] غافر الذنب وقابل التوب شديد

[illegible] حيث [illegible] العفو والاحسان [illegible]

[illegible] الرحمة والعفو [illegible] على لفظي الرحمة والغفران [illegible]

ليغفر لنا برحمته وغفرانه وبمنّه ويعاملنا بعفوه وجوده ولنسألوا أن يوفقنا ونسأل الإخوان أن يطالعوا الكتاب بعين الإصلاح

بما نصحه هذا الكتاب وأن يجعله من أحسن ليوم الحساب ونتوسل إليه بجاه سيد المرسلين

وأشرف الأولين والآخرين وبعترته الطاهرين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين أن لا

يرد بعض من أحبابي وأن لا يلحقنا بسوء أعمالنا يوم الدين إنه الجواد الكريم فرغت بعون الله

من تأليف هذه النسخة الشريفة كثير مع تراكم أمواج الغموم وتلاطم أمواج الهموم وتوزع البال بالحل والترحال

في أوائل العشر الثالث من الشهر الثامن من السنة الخامسة من العشر الثاني بعد الألف

وأنا أقل الخلق محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي عفا الله عنه وعن والديه ظاهراً وباطناً

تمت تحرير هذا الكتاب المستطاب على يد أقل الخليقة بل لا شيء في الحقيقة ... أقل الحاج ...

في ليلة إحدى وعشرين من شهر ذي القعدة الحرام من شهور سنة ١٢١

في الحديث
إذا أراد الله بعبد خيراً
فقهه في الدين
وبصّره بعيوب نفسه
وزهّده في الدنيا
... تمام خير الدنيا والآخرة

في الحديث سُئل عن علي أمير المؤمنين عليه السلام
عن صفات المؤمن فقال المؤمن هو الكيّس
الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه أوسع شيء صدراً وأذل شيء نفساً
زاجر عن كل فانٍ حاضّ على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا سبّاب ولا عيّاب
ولا مغتاب طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت ...
مهموم بفكره مسرور بفقره كثير الطاعة قليل المعصية كثير الصمت صبور شكور
كثير علم عظيم حلم كثير الرحمة ... قليل الفضول ... كثير المنفعة قليل الأذى
خالص الود وثيق العهد قليل الفضول ... راضٍ عن ... رفيق بالخلق
لا يعنف على من يؤذيه قاضٍ للدين ... مخالف الهوى
الأبرار عالم بعيب نفسه مشغول بغيره ... مجتنب عن ... شريعة
رب لليتيم ... لا ينفق بغير ... عون للعز ...
صادق الوعد ولا ... على ما فاته ولا الحزن على ما أصابه ... ليس فيه غش
ما لا يجوز ... قلبه ذاكر ربه قانع نفسه ... ولا يرد
ميتة شهوته كظوماً غيظه يجتنب عن البدع ... منفياً ... الذين
راضٍ عن ربه في كل الأحوال متحرك ... عن إخوانه ... لا ...
لا ... الناس الأقدار الرمق
وفقنا لهذه الأوصاف
رب الخلق

ما لابن آدم والفخر أوله نطفة
وآخره جيفة وأوسطه حامل العذرة
تقتله الشرقة وتؤذيه البقة وتنتنه العرقة
ولا تدفع الحتف

[illegible]